محاضرات فى تخطيط المناهج

إعداد

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بالغردقة

العام الجامعى

٢٠٢٢/٢٠٢١

رؤية الكلية

كلية التربية بالغردقة مؤسسة رائدة محلياً ودولياً فى مجالات التعليم ،والبحث العلمى ،وخدمة المجتمع ، بما يؤهلها للمنافسة على المستوى : المحلى ، والإقليمى ، والعالمى .

رسالة الكلية

تقديم تعليم مميز في مجالات العلوم الأساسية و إنتاج بحوث علمية تطبيقية للمساهمة فى التنمية المستدامة من خلال إعداد خريجين متميزين طبقا للمعايير الأكاديمية القومية، و تطوير مهارات و قدرات الموارد البشرية، و توفير خدمات مجتمعية وبيئية تلبي طموحات مجتمع جنوب الوادي، و بناء الشراكات المجتمعية الفاعلة.

بيانات الكتاب

الكلية: كلية التربية بالغردقة
الفرقة: الرابعه
التخصص: تربية عام (جميع الاقسام)
تاريخ النشر: اكتوبر ٢٠٢١
عدد الصفحات: ١٥٢ صفحة
المؤلفون:أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس

الرموز المستخدمة

نص للقراءة والدراسة

أنشطة ومهام

أسئلة للتفكير والتقييم الذاتى

فيديو للمشاهدة

رابط خارجى

تواصل عبر مؤتمر الفيديو

قائمة المحتويات

الفصل الاول تطور مفهوم المنهج والقضايا المرتبطة به..... - ٧ -
المنهج..... - ٨ -
تعريف المنهج : ..... - ٨ -
مفهوم المنهج..... - ٩ -
المفهوم التقليدي للمنهج: ..... - ١٠ -
المنهج بمفهومه الواسع(الحديث) ..... - ١٧ -
العوامل التي اسهمت في تطور مفهوم المنهج : ..... - ٢٠ -
المنهج الظاهر المنهج المستتر او الخفي: ..... - ٢٦ -
المنهج الرسمي والمنهج الواقعي:..... - ٢٦ -
فيديوهات توضيحية عن الفصل الأول يمكنك الرجوع اليها..... - ٢٨ -
اسئلة مراجعه عامة للمراجعه على الفصل..... - ٢٩ -
الفصل الثاني تخطيط المنهج وتنظيمه..... - ٣٠ -
اولا: فلسفه المنهج: ..... - ٣١ -
ثانيا: نماذج العلاقه بين عناصر المنهج:..... - ٣٣ -
ثالثا: المفاهيم المتعلقه بتخطيط وتنظيم المنهج:..... - ٣٥ -
رابعا: امثله على تنظيمات المنهج :..... - ٤٨ -
خامسا: اتجاهات وفلسفات حديثه في المنهج: ..... - ٥٠ -
فيديوهات توضيحية عن الفصل الأول يمكنك الرجوع اليها..... - ٥٣ -
اسئلة عامة للمراجعه على الفصل ..... - ٥٤ -
الفصل الثالث نماذج تخطيط المنهاج وعناصره ..... - ٥٦ -
نموذج رالف تايلر:..... - ٥٧ -
نموذج هويلر: ..... - ٥٨ -
نموذج بسيط لعناصر المنهج: ..... - ٥٩ -
نموذج خبراء المنهج:..... - ٦٠ -

تخطيط المنهج: ..... - ٦٢ -
كيفيه صياغه الاهداف:How to write Objective..... - ٧٥ -
الثقافه وعلاقتها بالمنهج ..... - ٨٢ -
الخبرات التعليميه : ..... - ٨٨ -
محتوى المنهج: ..... - ٩٢ -
فيديوهات توضيحية عن الفصل الأول يمكنك الرجوع اليها..... - ١١١ -
اسئلة مراجعه عامة على الفصل ..... - ١١٢ -
الفصل ارابع التنظيمات المنهجية وتطبيقاتها ..... - ١١٤ -
تعديلات منهج المواد الدراسيه: ..... - ١١٥ -
منهج المواد الدراسيه:..... - ١١٦ -
منهج الاندماج: ..... - ١٢٢ -
منهج المجالات الواسعه: ..... - ١٢٣ -
المنهج المتكامل: ..... - ١٢٤ -
منهج النشاط:..... - ١٢٥ -
منهج المشروعات ..... - ١٢٩ -
فيديوهات توضيحية عن الفصل الأول يمكنك الرجوع اليها..... - ١٣٠ -
اسئلة مراجعه عامة على الفصل ..... - ١٣١ -
الفصل الخامس اتجاهات معاصرة فى تنظيم المناهج..... - ١٣٣ -
تمهيد : ..... - ١٣٤ -
مواصفات المنهج التكنولوجي :..... - ١٣٥ -
مصادر التكنولوجيا..... - ١٣٦ -
الوعي التكنولوجي..... - ١٣٦ -
غايات و اهداف المنهج التكنولوجي..... - ١٣٧ -
الغايات والمجتمع التكنولوجي ..... - ١٣٧ -
الغايه من التربيه التكنولوجيه: ..... - ١٣٧ -
التكنولوجيا عبر المنهج: ..... - ١٣٨ -
عولمه المناهج التربويه ..... - ١٤١ -

المنهج العالمي: ..... - ١٤٢ -
المنهج البيئي ..... - ١٤٥ -
فيديوهات توضيحية عن الفصل الأول يمكنك الرجوع اليها..... - ١٥٠ -
اسئلة مراجعه عامة على الفصل..... - ١٥١ -
المراجع ..... - ١٥١ -

الفصل الاول

تطور مفهوم المنهج والقضايا المرتبطة به

المنهج

تعريف المنهج :

المنهج لغة :

المنهج من نهج ،ينهج ،ونهج الأمر: ابانه و اوضحه ..ونهج الطريق :سلكه ،ونهج فلان سبيل فلان :اي سلك مسلكه ،ومنهجا ونهوجا (للامر والطريق) وضح، وبان، والمنهج والمنهاج جمعها (مناهج) ومعناها (الطريق الواضح).

وقد جاءت لفظه (المنهج او المنهاج)في القران الكريم بمعنى (نظام)لتدل على الطريق الواضح الذي يسلكه الناس ليستعدوا ،او هو النظام الذي ينظم حياه الناس ،وعلاقتهم بخالقهم ،وعلاقه كل منهم بنفسه و علاقه كل منهم بالاخرين اذ قال تعالى "لكل جعلنا منكم شريعه ومنهاجا" سوره المائده ايه ٤٨ وقد ذكر الرازي في مختار الصحاح (المنهج) او (المناهج): الطريق الواضح .

المنهج (اصطلاحا)

هناك مفهومان، الاول: المفهوم التقليدي الضيق، والثاني: المفهوم الحديث او الواسع للمنهج ،وقد وردت عده تعاريف له .

المنهج عباره عن مجموعه متنوعه من الخبرات التي يتم تشكيلها، والتي يتم اتاحه الفرصه للمتعلم المرور بها ،وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها في ما يتعلمه الطلبه، وقد يكون هذا من خلال المدرسه او المؤسسات الاجتماعيه الاخرى التي تحمل مسئوليه التربيه، ويشترط في هذه الخبرات ان تكون منطقية و قابله للتطبيق والتاثير.

يشتمل هذا التعريف امورا عديده تحتاج الى تفسير ،وخاصه ان فهمه بجميع ابعاده ويعد اساسا لفهم معظمه فهي كالاتي:

١. انها مجموعه من الخبرات يتم تشكيلها .

٢. اتاحه الفرص للمتعلم للمرور بالخبرات .

٣. عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه الطلبة.

٤. المدرسة كمؤسسه تربويه وغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تحمل مسئوليه التربية.

٥. يشترط في هذه الخبرات ان تكون منطقيه .و مؤثره و قابله للتطبيق .

مفهوم المنهج

مقدمه:

تتواتر في الدراسات الانسانيه بعامه، وفي الادب التربوي على وجه الخصوص كلمه منهج، ويختلف معنى هذه الكلمه بحسب السياق الذي ترد فيه .واجمع كثير من الباحثين ان اليونان هم اول من استخدم هذه الكلمه، فهي تعني باصل وضعها الاغريقي :الطريقه التي يتخذها الفرد او المنهج الذي يجريه ليسرع به الى تحقيق هدف معين ،فالمريض مثلا حين يستهدف الشفاء من مرض بشرب الدواء بنظام معين، ويمتنع عن اكل بعض الاطعمه ،ويخضع للحقن بدواء يصفه الطبيب، كل ذلك معناه منهج هذا المريض في الوصول الى الشفاء .

اوفي لغتنا العربيه نجد ان كلمه المنهج ماخوذة من الفعل نهج ينهج نهجا ،وردفي المعجم الوجيز(ماده نهج)نهج الطريق – نهجا: وضح واستبان ونهج الطريق :بينه وسلكه ،ويقال نهج نهج فلان سلك مسلكه، و انتهج الطريق :استبانه وسلكه، واستنهج سبيل فلان :سلك مسلكه ،والمنهاج :الطريق الواضح والخطة المرسومه ،ومنه: منهاج الدراسه ،ومنهاج التعليم ونحوهما، (ج)مناهج ،والمنهج :المنهاج (ج) مناهج .

وتعودكلمه منهج في اللغات الاجنبيه الحديثه الى الكلمه اللاتينيةcurrereوتعني(حلبه السباق) التي يتنافس فيها المتنافسون للوصول الى نقطه الفوز، فاذا ما نظرنا الى منهج اي مؤسسه تعليميه نجده بانه عباره عن مجموعه من الخطط والنظم التي تؤلف وحده كبيره تهدف الى نقل التلميذ من محطه الى اخرى عبر سلسلةمن الارشادات والمعارف والمهارات في حياته التي تفيده في المستقبل ،في داخل المؤسسه التعليميه نجدالتلاميذ يتنافسون من اجل النجاح التفوق في المواد الدراسيه .

وقد تطور مفهوم المنهج في قواميس اللغه الاجنبيه بشكل مستمر فقد كانت كلمه منهج تعني المنهج الخاص بالجامعه، وبهذا المعنى وردت هذه الكلمه لاول مره في قاموس(وبستر) طبعة ١٨٥٦، وفي عام ١٩٦٦ قد وردت كلمه curriculum في قاموس بانكروفت معنى سلسلة منظمةمن الدروس واعدت للدراسه .

اما في الطبعه الثالثه من قاموس التربيه ل جود god عام ١٩٧٣، فقط وردت لكلمه المنهج ثلاثه تعريفات هي :

١. مجموعة من القرارات او المواد الدراسيه التي تلزم للتخرج او الحصول على درجه علميه في ميدان رئيس من ميادين الدراسة مثل منهج المواد الاجتماعية او منهج الرياضيات.

٢. خطه عامه شامله للمواد التي ينبغي ان يدرسها التلميذ في المدرسه ليحصل على درجه علميه شهاده تؤهله للعمل بمهنة او حرفة .

٣. مجموعه من المقررات والخبرات التي يكتسبها التلميذ في المدرسه؛ او الكليه.

وبذلك اصبح المنهج يعني الخبرات التي تقدمها المدرسه لطلابها للوصول الى الاهداف التربويه، ونظرا لاختلاف الاهداف التربويه على مر العصور تبعا لاختلاف الفلسفات السائده فقد تغيرت دلاله المنهج وتطورت وفق تغير هذه الاهداف وتطورها غير انناىمكن ان يميز نوعين من معاني المنهج ،الاول ويدل على المنهج بمفهومه التقليدي ،ويدل الثاني على المنهج بمفهومه الحديث .

المفهوم التقليدي للمنهج:

تتاثر المناهج التربويه في اي مكان وزمان بالفلسفه السائده في المجتمع ؛فهي التي تحدد معنى المنهج ومفهومه ،فقد كانت الفلسفه الافريقيه توجه التربيه الى وضع المناهج تسهم فى اعداد الطفل للمستقبل لتحقيق اهداف تتسم بالثبات ؛لانها -اي الاهداف التربويه -تعبر عن حقائق مطلقه لا يمكن مناقشتها، فالمناهج عندهم تغاير طبيعه الطفل ،وتؤكد اهميه العلوم والفنون، وما على الطفل سوي تعلمها -ولو باستخدام الشده -بغض النظر عن درجه صعوبتها او مدى ملاءمتها لميول الطفل واهتماماته؛ لأن هذه العلوم والفنون تستحق ان

تعلم لذاتها ؛ولأنها الطريق الوحيد لتحقيق الاهداف التربويه الساعيه للوصول بالطفل الى ادراك الحقيقه المطلقه او تغذيه عقله ،او السمو بنفسه .

لقد مثلت الفنون السبعة (النحو و البلاغه والمنطق والحساب والهندسه والفلك والموسيقى)محتوى المنهج الاغريقي ،ثم أضيفت لهذه الفنون مع الزمن علوم اخرى كالتاريخ والجغرافيا و العلوم و الرسم والاشغال وقد ظلت هذه الفلسفه سائده في بدايات القرن العشرين ،فكان المنهج في ظل هذه الفلسفه هو مجموعه من المواد الدراسيه التي يتولى المتخصصون اعدادها او تاليفها، ويقوم المعلمون بتنفيذها او تدريسها ،ويعمل الطلاب على تعلمها او دراستها .

ونظر اليه بعضهم نظره متشابهة، فقد ذكروا ان المنهج هو محتوى المقرر الدراسي ،وبذلك نرى ان المنهج بمفهومه التقليدي عباره عن المقررات الدراسيه(او محتواها)التي اعدها المتخصصون -انطلاقا من قناعتهم بضرورتها لتحقيق الاهداف التربويه- وكلف المعلمون تدريسها باي اسلوب يرونه مناسبا ،وطلب الى التلميذ استظهارها وادراك حقائقها ،دون ادنى اعتبار لاستعداداته وميوله .

وبذلك نستطيع ان نقول ان المنهج بمفهومه التقليدي اقتصر على المقررات الدراسيه ، والمعارف والمعلومات التي تتضمنها تلك المقررات، ويوضح الشكل الاتي المنهج بمفهومه التقليدي الضيق :

شكل يبين المنهج بمفهومه التقليدى

اعداد المنهج التقليدي:

١. تتم عملية اعداد المنهج التقليدي وفق الخطوات الآتية:

٢. يقوم المتخصصون بتجديد المعلومات اللازمة لكل مادة دراسيه .

٣. توزع معلومات كل مادة على المراحل الدراسيه، وعلى كل صف في كل مرحله منها.

٤. تجمع معلومات كل ماده في كل صف ضمن كتاب مستقل ،هو الكتاب المدرسي .

٥. توزع موضوعات كل ماده في كل كتاب على اشهر العام الدراسي ،وعلى اسابيع كل شهر.

٦. تحدد الطرائق والوسائل مساعده على تدريس كل موضوع ،في كل ماده دراسيه تحد اساليب تقويم كل ماده دراسيه في كل صف.

الانتقادات الموجهه الى المنهج التقليدي

اصبح مفهوم المنهج بمعناه التقليدي الذي يتمثل فى المقررات الدراسيه لايلبي التوجهات التربويه الحديثه التي نقلت مركز الاهتمام التربوي من الماده الدراسيه الى المتعلم، فتعرض هذا المفهوم التقليدي للمنهج لجملة من انتقادات التربويين المجددين ،ومن بينها ما ذكره الدمرداش الذي يمكن اجمال أبرز انتقاداته بما ياتي :

١. **اقتصار وظيفه المدرسه على الاهتمام بالجانب المعرفي:**

اقتصرت وظيفة المدرسه على الاهتمام بالمعرفه، واهملت جميع الجوانب النفسيه والاجتماعيه والفكريه بمعناه الشامل، وقد ترتب على ذلك في كثير من الاحيان التلاميذ كان يدرسون الماده ويحفظونها، ولكنهم يبغضونها في الوقت نفسه؛ وبذلك فان صلتهم بما كانوا يدرسونه كانت صلة موقوتة ،تنتهي بانتهاء الدراسه ،وحصولهم على الشهاده، وكانوا يرتدون الى الاميه في مجال دراستهم بعد فتره من الزمن بسبب النسيان من جهة ،وعدم القدره على ملاحقه التطورات السريعة في مجال العلم والثقافه من جهه اخرى ،كما ترتب على ذلك ايضا ان المعرفه التي يحصلها التلاميذ من النوع الهامد الميت الذي لا يغير نظره الانسان الى نفسه او بيئته او حياته، ولايعدل سلوكه، فاذا تذكرنا ان التربيه الحقة انما تهدف لتعديل سلوك الانسان بالاتجاهات المطلوبه، فاننا نستطيع ان نرى مدى اخفاق التربيه التي تسير وفق هذا المفهوم الضيق للمنهج في تحقيق رسالتها الكبرى، وهي بناء الشخصيه، وتوجيه السلوك، وبناء اجيال جديده من البشر يقودون مسيره الحياة.

٢. العزله بين المدرسه والحياه:

لقد ادي الاخذ بهذا المفهوم الضيق للمنهج الى عزلة كبيره بين المدرسه والحياه ،فالمدرسه غارقه في اهتمامها بتحفيظ ما في الكتب من معلومات كل ما ترتبط بحياه التلاميذ ارتباطا وثيقا ،والمدرسه لا تعد للحياه بجميع ما تتطلبه من مهارات واتصالات ،وقدر على تحمل المسؤوليات ،وحل المشكلات، والمشاركه فى مجالات التقدم والانماء.

٣. اهمال الجوانب الادائيه والعمليه والتطبيقيه :

قدر ركز المنهج بمفهومه الضيق على الجوانب النظريه واللفظية ،واتخذ الامتحانات بصورتها التقليديه وسيله لتحديد مدى ما اكتسبه التلاميذ من المعرفه ،وقد ادي كل ذلك الى اهمال النواحل العمليه والتطبيقيه، واقتصر تحصيل التلاميذ للمعرفه على ادنى مستوياتها وهو مستوى الحفظ والاسترجاع الالي، اما المستويات العليا من المعرفه ،وهي الفهم والتطبيق و الممارسه الذكية والنقد والابتكار والابداع، ولم تكن تدخل في نطاق اهداف المدرسه القديمه.

٤. تقيد حريه المعلم:

لقد ادي الاخذ بالمفهوم الضيق للمنهج الي تقيد حريه المعلم، وذلك انه لايستطيع ان يتحرك الا في مجال محدود ،وهو مجال شرح الدروس وتحفيظها وتسميعها ؛وبذلك اغلقت مجالات الاجتهاد والابتكار امامه، وذلك ان الاجتهاد والابتكار انما يتجلى في اروع صوره عندما تتعدد الاهداف امام المعلم ،بحيث يستطيع ان يبتكر الطرائق والاساليب لتوجيه الميول، وتنميه المواهب والاستعدادات ،ورعايه القدرات الابتكاريه لدى التلاميذ، وتدريبهم على المهارات المنشوده، والاسهام في تقويم شخصياتهم ،وتوجيه سلوكهم ،و تحقيق اقصى ما تبلغه امكاناتهم .

وذكر الخليفه اضافه الى الانتقادات السابقه انتقادات أخرى نتبعها الى ماسبق منها .

٥. اهمال حاجات المتعلمين وميولهم :

اهمل المنهج التقليدي حاجات المتعلمين وميولهم ،وما بينهم من فروق فرديه متعدده ،فما على الطلاب الا ان يدرسوا الماده الدراسيه المفروضة عليهم، ويحفظونها.

٦. اغفال دور القدوه الحسنه في توجيه السلوك:

اغفل المنهج دور القدوه الحسنه و القيم التربويه في توجيه السلوك؛ الذي يعتقد انصاره ان تزويد المتعلمين بالمعارف يكفي بمفرده لتوجيه سلوكهم بما يتفق مع تلك المعارف، وقد ثبت خطا هذا الاعتقاد؛ فالفرد لا يسلك في جميع الحالات وفقا لعلمه ومعرفته.

٧. **حصر اختيار محتوى المنهج بالمتخصصين فحسب**:

اقتصر اختيار محتوى الماده الدراسيه و تنظيمها في كتب مدرسيه على المتخصصين والخبراء، الذين لا ياخذون في حسبانهم وجهه نظر المعلمين والتلاميذ، مما كان له اكبر الاثر في ضعف حماسة المعلمين للتدريس، وعزوف التلاميذ عن الدروس.

٨. **استبعاد الانشطه المدرسيه** :

قد استبعدالمعلمون -في ظل المنهج التقليدي- معظم الانشطه المدرسيه غير الصفية ،بل عدوها مضيعه للوقت ،صارفة عن الحفظ الذي يترتب عليه النجاح في الامتحانات ،وهو الهدف الاسمى للتقويم في مفهوم المنهج التقليدي .

وأضاف الشريفى واحمد جمله من الانتقادات، ولاسيما تلك التي تتعلق بالتلميذ والمواد الدراسيه، ويمكن اضافتها الى الانتقادات السابقه، وهي :

٩. **تعويد التلاميذ السلبيه وعدم الاعتماد على النفس** :

يقوم كل معلم بشرح موضوعات مادته وتبسيطها ،وعلى التلميذ ان يسمع ويستوعب ما يقوله المعلم، وما تتضمنه الكتب ،ومن ثم فدور التلميذ داخل الفصل الانصات والاصغاء والخضوع التام والسلبية المطلقة، ومن هنا نشا التلميذ وهو معتمد على المعلم والكتاب، وبالتالي بدا يتعود على السلبية، وعدم الاعتماد على النفس.

١٠. **تضخم المقررات الدراسيه :**

نتيجه للزيادة المستمره في المعرفه بشتى جوانبها، ونتيجه لاهتمام كل متخصص في الماده التي اختص بها فقط،فقد اهتم مؤلفواالمواد الدراسيه بادخال الاضافات المستمرة عليها ،حتى تضخمت واصبحت عبئا ثقيلاعلى المعلم والتلميذ، فاهتم الاول بالشرح والتلخيص واهتم الثاني بالحفظ والترديد ،وضاعت الاهداف التربويه المنشوده في زحام المعلومات المتزايده.

١١. **عدم ترابط المواد :**

ادي اهتمام كل معلم بالماده التي يقوم بتدريسها الى خلق حاجز قوي بين المواد الدراسيه، وبالتالي لم يعد بينها ترابط وتكامل، فاذا سأل التلميذ معلمه عن معلومه معينه اجاب المعلم: ان اجابه هذا السؤال تخص معلم ماده اخرى .

وفي نهايه حديثنا عن هذه الانتقادات يمكن ان نصنفها وفق الجدول الاتي:

عناصرالعمليه التعليميه	**النقد الموجه الى المنـهج التقليدي**
التلميذ	• التركيز على تنميه الجانب العقلي، واهمال جوانب النمو المختلفه. • اهمال حاجات التلميذ وميوله ورغباته. • اهمال مراعاه الفروق الفرديه بين المتعلمين . • اهمال توجيه السلوك وتكوين المهارات والاتجاهات الايجابيه واغفال دور القدوه الحسنه في ذلك . • تعويد التلميذ السلبيه، وعدم الاهتمام او الشعور بالمسئوليه. • نفور التلميذ من الجو المدرسي ،و شعوره بالملل؛ بسبب عدم جذب اهتمامه داخل الصف وفي باحه المدرسه.

	• قطع التلميذ عن مشكلات بيئته.
المعلم	• تقيد حريه المعلم ،وحرمانه من الابداع والابتكار. • التقليل من شانهم وعد اخذ رايه فيما يدرسه. • تحميل المعلم جهدا كبيرا بسبب الاعتماد عليه بشكل كلي في الشرح والتسميع والمتابعه والتقويم. • شعور المعلم بالقلق وعدم الطمانينه نظرا لاساليب تقويمه المعتمد على التفتيش وتسقط الاغلاط.
الماده الدراسيه	• تضخم الماده الدراسيه، و تضخم المشكلات المترتبه على ذلك والتي تقع على كاهل كلا من التلميذ والمعلم وولى الامر . • الانفصال التام بين المواد وعدم التكامل فيما بينها ناهيك عن عدم التكامل بين افرع الماده الواحده . • الاهتمام بالجانب النظري واغفال الجوانب التطبيقيه للماده . • عدم ارتباط الماده بالحياه وبالتالي انخفاض درجه الاقبال على تعلمها وسرعه نسيانها بسبب عدم توظيفها في حل مشكلات المتعلم.
اساليب التقويم	• التركيز على تقويم المستويات الدنيا من المجال المعرفي الحفظ والاسترجاع . • الاقتصار على الاسئله المقاليه. • الشعور بالخوف والقلق والرهبه من اجواء الامتحانات.
الجو المدرسي العام	• الإبتعاد عن العلاقه الانسانيه الجاذبه ،ولاسيما بين المعلم الذي يسعى الى افراغ ما لديه من معلومات بأي وسيله والتلميذ المكره على تعلم معلومات لا تلبي اهتمامه وشيوع ظواهر سلبيه في كلتا العلاقه ومنها ظاهر العقاب الجسدي. • ابتعاد الجو المدرسي عن كل مايجذب التلميذ ولذلك ظهر ما يعرف بالتسرب المدرسي على نطاق واسع والارتداد الي الاميه. • خلوالحياه المدرسيه من الانشطه المنهجيه والترويجيه .

البيئه المحليه

- الفصل التام بين المدرسه والبيئه المحليه .
- عدم تلبيه مخرجات التعليم في ظل المنهج التقليدي لحاجات سوق العمل المحلية.

المنهج بمفهومه الواسع(الحديث)

الارهاصات:

راينا ان المناهج في ظل المدرسه التقليديه ركزت على الماده التعليميه، واهملت المتعلم ،ولم تعر بال لميوله ورغباته وغرائزه واهتماماته، كما انه لم تفسح المجال امام لاكتساب القيم المرغوب فيها، وثقل المهارات التي يحتاج اليها لتلبيه احتياجاته ،وحل مشكلاته، ولم تعمل على تفتق مواهبه المختلفه، وطاقاته الكامنه ورعايتها في مختلف جوانب، ولا سيما الفنيه منها، والرياضيه، ؛ وذلك من خلال وقوفها في وجه الانشطه المدرسيه، وعدها نوعا من الفوضى ومضيعه الوقت. او انها ثانويه في احسن الاحوال.

لقد حدث التطور التربوي بفعل الافكار التجديدية التي طرحها التربويون المتنورون، فقد نادي(روسو)بضروره تفاعل الطفل مع الطبيعه ،وعدها افضل من معلم، فهي التي تكسبه المعرفه ،وهي التي تجعله قادرا على استخدام عقله لمواجهه مشكلاته وحلها .

اما المربى (جون ديوي)قد اشار في كتابه [المدرسه والمجتمع] الي سلبيات الحياه المدرسيه في ظل المنهج القديم والتربيه التقليديه، ولخصها بانها وضعت كل من المعلم المادة في مركز جاذبيه العمليه التربويه، بينما بقي المتعلم خارج دائره هذه الجاذبية.

لقد نقلت التربيه الحديثه الطفل من هامش العمليه التربويه الى مركزها، فاحدثت بذلك ثورة تربويه ادت الى تطوير العمليه التربويه برمتها، تماما كما احدث كوبرنيكوس ثوره علميه بنقله مركزا جاذبيه من الارض الى الشمس ذهب في ذلك في وصف واقع المدرسه القديمه قائلا:

وتوالت الدعوات من قبل العلماء والمفكرين ؛لاعاده النظر في المناهج الدراسيه والتربويه من اجل تحويل المدرسه الى صوره مصغره من المجتمع مع شيء من التهذيب، وبما يتناسب و الاهداف التربويه الموضوعة ؛لكي يمارس التلاميذ حياتهم الفعليه والطبيعيه فيها ،ويستنبطوا الحقائق، و يتوصلوا الى التعميمات بانفسهم ،ويكتسبوا القيم والاتجاهات والمهارات بتفاعله مع البيئه المدرسيه و البيئه المحليه ؛وليصبح الكتاب والمعلم مصدرين من مصادر التعلم ،ليس المصدرين الوحيدين.

فقد اصبحت المدرسه حياه قائمه بذاتها في جدها ولعبها وتفاعلاتها، وعاش المتعلم طفولته اجل مستقبله ،واصبحت الوظيفه التقليديه من مدرسه انها اعداد للحياه متخلفه و قاصره .

وكان لابد للتربيه من مفهوم جديد للمنهج المدرسي ينسجم مع التوجهات التربويه الحديثه، ومن هنا كانت ولاده المفهوم الحديث الواسع .

المنهج بمفهومه الواسع (الحديث):

ورد في كتب المناهج تعريفات عديده للمنهج بمفهومه الحديث ،وجاءت هذه التعريفات متقاربه الى حد بعيد ،بل نستطيع القول ان بعضها كان متطابقا ،فهو مجموعه الخبرات التربويه، والاجتماعيه ،والثقافيه ،والرياضيه ،والفنيه ،التي تخطط لها المدرسه وتهيئها لتلاميذها؛ ليقوم بتعلمها داخل المدرسه او خارجها بهدف اكسابهم انماطامن السلوك او تعديل او تغيير انماط اخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب فيه؛ ومن خلال ممارستهم لجميع الانشطه اللازمه والمصاحبه وتعلم تلك الخبرات بما يساعده فى اتمام نموهم.

وهو مجموعه الخبرات التربويه ا(لثقافيه و الرياضيه والاجتماعيه والفنية التي تهيئهاالمدرسه لتلاميذها داخل المدرسه و خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي الجسميه والعقليه والاجتماعيه والانفعاليه وتعديل سلوكهم طبقا لاهدافها التربويه .

و هو كل الخبرات ،او الانشطه ،او الممارسات المخططة والهادفه التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق المنتجات التعليميه المنشوده بافضل ما تستطيعه قدراتهم سواء كان ذلك داخل قاعه الدرس او خارجها.

و ذكر الخليفه بان المنهج هو مجموعة من الخبرات و الانشطه التي تقدمها المدرسه للتلاميذ داخلها وخارجها ،بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، الذي يؤدي الى تعديل سلوكهم ،ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم و مجتمعهم ،ويجعلهم يبتكرون حلول مناسبه لما يواجههم من مشكلات .

وبذلك فان المفهوم الحديث للمنهج يتصف بالخصائص الاتية:

١- يشتمل المنهج الحديث على جميع الخبرات و الانشطه الصفيه وغير الصفية التي تقدمها المدرسه ،وتشرف على تنظيمها ؛من اجل تحقيق اهداف محددة تشتمل تنميه المتعلم من مختلف النواحي، واكسابه المهارات الضروريه لمجابهه التحديات الحياه، و زرع القيم والاتجاهات الايجابيه نحو ذاته ،و نحو الاخرين و نحو العالم برمته ،والعمل على تعديل سلوكه بما يتوافق مع المعارف والمهارات والقيم المكتسبة.

٢- العمل التشاركي في اعداده ، فمن الواضح ان تلك الخبرات المتنوعه التي يشتمل عليها المنهج الحديث لا تستطيع جهه واحده بعينها اعدادها واختيارها؛ ولذلك يشترك في وضع تلك الخبرات عدد كبير من الاكاديميين والتربويين والمعلمين من مختلف التخصصات ،ورجال الفكر والسياسه ،وارباب العمل والاقتصاد ،اضافه الى عينه من الفئه التي يستهدفها المنهج ،وبعض اولياء الامور من ذوي الثقافات المختلفه و المتفاوته ،وبذلك فان المنهج الحديث يعد بأسلوب تشاركي تعاوني من الجهات التي يعنيها الامر كافة، وبشكل يحقق التوازن والتكامل بين الخبرات.

٣- يستندالمنهج الحديث الى رؤيه واضحه تراعي انواع الفلسفه التربويه السائده، وما اكدته العلوم النفسيه، و نظريات التعلم ؛وما يناسب منها لكل فئه عمريه، و ما اثبتته الدراسات الرصينة في مجال التعلم والتعليم ولتحقيق افضل نوع متكامل للمتعلم ،وذلك من خلال تنوع الطرائق والاساليب التدريسية والتقويمية ،و مراعاه الفروق الفرديه ،و توفير بيئه تعليميه تعلمية امنه وجاذبة.

٤- يسعى المنهج الحديث الى توظيف المبتكرات العلميه لتحقيق اهدافه، ولاسيما تلك المبتكرات المتعلقه وتكنولوجيا التعليم، ومصادر التعلم الحديثه ،واستغلال شبكه الاتصالات الدوليه للحصول على احدث ما يستجد في مجال العلوم التربويه والنفسيه والاكاديميه.

٥- يعمل المنهج الحديث على مراعاة المجتمع وقيمه، وتعزيز قيمه وثقافته، وتلبية حاجاته ،من خلال ربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل ،ولذلك تنفتح المدرسه على البيئه لتعرف ما يتوافر فيها من مصادر اضافيه للتعلم ،وما تواجهه من تحديات ومشكلات، وما تزخر به من قيم وتوجهات، فتفيد المدرسه من البيئه ،وفي الوقت نفسه تعمل على امدادها بمخرجات بشريه يسهمون في تطويرها،وحل مشكلاتها ،و احداث التغيير الايجابي فيها، وهذا ما يؤكد الصفه الاجتماعيه للمنهج الحديث.

٦- يؤكد المنهج الحديث ضروره العمل الجماعي والتعاون المشترك، ويقدر الابداع الفردي؛ ويعمل على اكتساب المتعلم مهارات جديده تتعلق بالتعلم الجماعي، والتعلم ضمن الفريق، و التعلم الذاتي، كما يعمل على اكتساب المتعلم قيم قبول الاخر واحترام اراءه، وتقبل النقد، والعمل الشورى الديمقراطي ،و الاعتماد على الذات ،وتحمل المسئوليه،و احترام العمل اليدوي .

٧- يعمل المنهج الحديث على ربط ما هو نظري بما هو تطبيقي، من خلال النشاط المدرسي الهادف ؛وذلك من اجل تعزيز الخبرات، وتحويلها الى خبرات مربيه.

٨- يهتم المنهج الحديث بمختلف مستويات المجال المعرفي، ويركز على المستويات العليا للمعرفه ومهارات التفكير العلمي و الناقد والابداعي؛ للانتقال بالمتعلم من الاهتمام بواقع المعرفه وبنيتها الى الاهتمام بطريقه البحث في هذه البيئه البنية من اجل تطويرها.

العوامل التي اسهمت في تطور مفهوم المنـهج :

التغيرات الثقافيه والاجتماعيه الناتجه عن التطور العلمي والتكنولوجي، وما ترتب عليه من تغيرات في القيم والمفاهيم والاتجاهات والنظرة الى الحياه والانسان .

١- التغير الذي طرا على اهداف التربيه نتيجه التغيرات السابقه، وما يستتبع ذلك من تغير النظره الى وظيفه المدرسه، وضروره مواكبتها التطورات التي حصلت في ميادين العلوم المختلفه، ولاسيما ميدان علم النفس والعلوم التربويه والاجتماعيه، وتلبيتها حاجات المجتمع الى القوي البشريه القادره على النهوض به، والوفاء باهدافه.

٢- نتائج البحوث والدراسات التربويه التي سلطت الضوء على نواحي القصور في المنهج التقليدي ،واوصت بتطويره والاخذ بالمفهوم الواسع للمنهج .

٣- نتائج البحوث والدراسات التي تناولت المتعلم ،وخصائص نموه، ومتطلبات كل مرحله من مراحل هذا النمو، و حاجاته وميوله، وسيكولوجيه تعلمه ،و طبيعه عمل عمليه التعلم ذاتها، والنظريات التي تناولتها، كل ذلك أدي الى اعاده النظر باهداف المنهج الدراسي ،ومكوناته الاخرى ومحتوى، وطرائق ،و وسائل، و انشطه و اساليب تقويم، فلم يعد المنهج التقليدى الذى يهدف الى تنميه الجانب المعرفي قادرا على تنميه المتعلم تنميه شامله متكامله، تلك التنميه التي دعت اليها التربيه الحديثه ،و اصبح من الضروري اعاده النظر بالمنهج المدرسي ،والانتقال به من المفهوم التقليدي الضيق الى المفهوم الحديث أرحب و اوسع واشمل.

٤- طبيعه المنهج التربوي نفسه ،فهو انعكاس للواقع الفكري والاجتماعي السائد في البيئه والمجتمع ؛وبالتالي فمن الطبيعي ان ياخذ المنهج التربوي التغيرات الحاصله في الحسبان ،و يسعى الى تحقيق الاهداف المستحدثة في المجتمع نتيجه التحولات الثقافيه والفكريه، وليس المنهج تابعا للمجتمع فحسب ،بل هو عامل تغيير وتطوير مستمر له ،بالتالي فهو المحرض والمؤهل لعمليه التغيير الاجتماعي ؛بحيث يتيح للمجتمع توظيف المستجدات العالميه لصالحه ،ولا سيما في عصر اصبح العالم فيه قريه صغيره ، فالعلاقه بين المنهج و المجتمع وعلاقة متبادله ومستمرة.

مكونات المنهج بمفهومه الواسع :

لم يقتصر المنهج بمفهومه الواسع (الحديث)على المقررات الدراسيه فحسب، كما كان المنهج التقليدي الضيق ،بل اشتمل على كل ما له علاقه بالعمليه التعليميه التعلمية، فهو يشتمل على مكونات عديده هي: الاهداف ،المقرر، المحتوى، الكتاب، النشاطات ،طرائق التدريس واساليبه، الوسائل والمواد التعليميه، اساليب التقويم ،المرافق المدرسيه ،و سنتطرق الى هذه المكونات عند حديثنا عن مكونات المنهج ،و الشكل الاتي يوضح مكونات المنهج بمفهومه الواسع (الحديث):

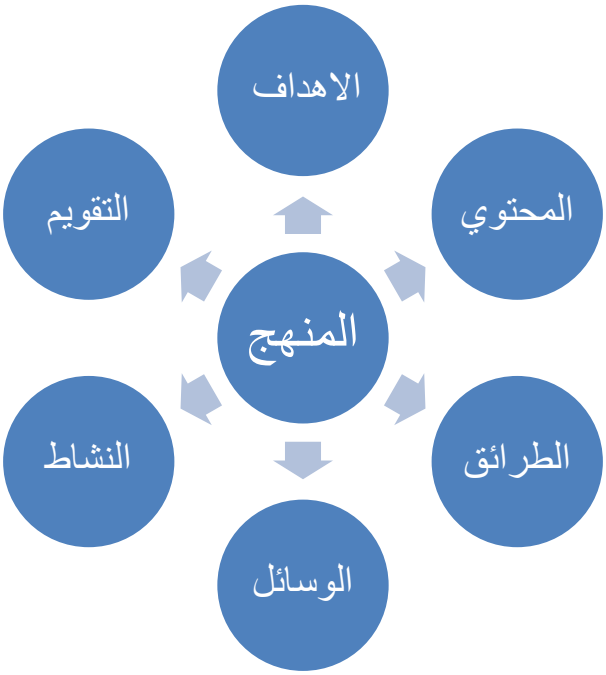

شكل يوضح مفهوم المنهج بمفهومه الواسع

المنهج بوصفه منظومه او نظاما:

لم يعرف المنهج على انه علم و مجال للدراسه الا في بدايه القرن الماضي القرن العشرين، حيث تتابعت النظريات والاجتهادات التربويه في سبيل تطوير المنهج، وايجاد نظام له، ونتيجه لتلك الجهود التربويه برز لدينا نظام ويكاد يكون هو السائد في مجتمع العصر الحاضر، ويتمثل هذا النظام للمنهج في مدخلات وعمليات ومخرجات و تغذيه راجعه.

وقد انتقل مفهوم النظام من العلوم البيولوجيه التي تمت في جسم الكائن الحي، وما يتضمنه من اجهزه او انظمه مفردها نظام (النظام الهضمي، النظام الدوري ، النظام التنفسي، النظام الاخراجي ،النظام العصبي الخ.....)الى العلوم التربويه ،والاساس في مصطلح النظام انه يتكون من مجموعه من الاجهزه او المكونات التي ترتبط فيما بينها ارتباطا عضويا وثيقا حيث يؤثر كل منها في غيره ،ويتاثر به.

ومصلح النظام في المنهج يعني انه يتشكل من مجموعه من العناصر او المكونات المترابطه المتشابكه المتفاعله فيما بينها (الاهداف ،المحتوى ،الطرائق، الوسائل، الانشطه، اساليب التقويم الخ....) بحيث يؤثر كل مكون في بقيه المكونات و يتاثر بها .

ان الاخذ بالمدخل المنظومي في علم المنهج لا يقتصر علي حتميه الترابط والتكامل والتشابك بين مكونات منظومه المنهج، والتي يشكل كل منها نظام اصغر ضمن منظومه المنهج، وانما يتجاوز ذلك الى تبادل العلاقه التاثير والتاثر بين منظومه المنهج ككل ،والمنظومات الاخرى الاكبر ذات الصله، في المنهج كنظام هو مكون واحد من نظام اخر اكبر هو التربيه ،والتربيه بدورها مكون من نظام اكبر هو المجتمع، وهكذا ....

وبذلك يتضح ان المنظومه دائمه التفاعل والتاثر والتاثير بين المنظمات الاصغر التي تنضوي في بنيتها ،والمنظمات التي هي جزء من شبكتها وبنيتها .

ويوضح الشكل الاتي موقع منظومه المنهج من المنظمات الاخرى الاكبر:

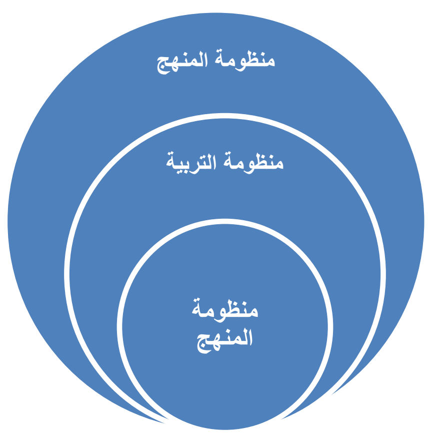

شكل يوضح موقع منظومة المنهج

ولا تكمن اهميه المنظومه من المكونات والعناصر التي تتشكل منها، وانما تكمن اهميتها في مدى تفاعل هذه المكونات فيما بينها للوصول الى نتاجات ذات معايير حددت سلفا في الاهداف التي يتوخي تحقيقها من تفاعل هذه المكونات ،ومن هنا يمكن تشبيه المنظومه بمعمل اقيم لانتاج ماده معينه ،ذات مواصفات ومعايير محددة، ثم زود هذا المعمل من المواد والخامات الاوليه لانتاج هذه الماده، ووفرت الشروط اللازمه لتفاعل

هذه المواد، ونتيجه لتفاعل هذه المواد فيما بينها داخل المعمل،يتم الوصول الى الانتاج المحدد، فاذا كانت الماده المنتجه لا تفي بالمواصفات و المعايير المحدده، كان لابد من اعاده النظر بهذه المعايير او اعادة النظر بالمواد الأولية ،او إعادة النظر بالشروط التي حدثت ف ظلها التفاعلات بين المواد الأولية داخل المعمل، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة، وبذلك يمكن القول بأن المنهج كمنظومة يتكون من المكونات الآتية :

١. المعلم والتلميذ و الاهداف والمحتوىو الطرائق والوسائل والانشطه واساليب التقويم وتسمى(مدخلات المنهج).

٢. التفاعلات التي تجرى ضمن الشروط التي وفرتها المدرسه بين تلك المكونات، ولاسيما بين المعلم وما لديه من معلومات وما يستخدمها والطرائق و اساليب ووسائل علاقات انسانيه، وما يوفره من انشطه، وما يستخدمها من اساليب تقويم ،وبين التلميذ، وما يقوم به من نشاط، وتفاعل مع المعلم وزملائه، ومع مصادر التعلم المتوافره في المدرسه (كتب، مراجع، نشاط تعلمي تعاوني ،وتعلم ذاتي، علاقات صفيه و مدرسيه وغير ذلك)، وهذا ما يسمى ب (العمليات).

٣. المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي اكتسبها التلميذ نتيجه مروره بالتفاعلات السابق ،وهذا ما يسمى ب (المخرجات).

٤. التاكد من مدى اكتساب التلميذ المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم موافقه الاهداف الموضوعه، فاذا تحققت الاهداف كما هو مطلوب، تم تعزيز المدخلات اوالعمليات ،اما اذا لم تتحقق الاهداف كما هو مطلوب ،فلابد من العوده الى المدخلات او العمليات، واعاده النظر فيها،او في بعضها ،لتعديلها، وتحسينها ؛من اجل ان يتم الوصول الى المخرجات بالشكل المطلوب ،وهذا ما يسمى ب (التغذيه الراجعه).

ويوضح الشكل الاتي مكونات المنهج على انه نظام:

المدخلات ← العمليات ← المخرجات

- الاهداف التربويه
- المجتمع وقيمه وعاداته
- المتعلمون وحاجاتهم وخبراتهم .
- المعلمون والمشرفون وما لديه من خبرات ومهارات.
- الكتب والمراجع والمواد التعليميه.
- المرافق والامكانات الماديه في المدرسه والبيئه.

- تدريب كل من المشرف والمدير والمعلم في تنفيذ المنهج .
- فاعلية كلا من المعلم والمتعلم ولي الامر في تنفيذ المنهج.
- متابعه تجريب المنهج وتطويره وعلى مختلف المستويات.
- الافاده من البيئه احد مصادر التعلم.

- تحقيق اهداف المنهج من خلال التنميه الشامله المتكامله للمتعلمين التي تتمثل باكتسابهم الخبرات وتعديل السلوك نحو ما هو مرغوب فيه .

التغذيه الراجعه

ان فعاليه منظومه المنهج تقاس بدرجه التطابق بين مخرجاتها والاهداف التي حددت سلفا، والتي بنيت المنظومه من اجلها، كما تتحدد من مرونتها ،من حيث تستطيع تطوير مكوناتها لتواكب ما يستجد في مختلف المؤثرات التي تؤثر في المنهج، سواء كانت هذه المؤثرات داخليه من بنية المنهج ذاته، ام خارجيه من المنظومات الاخرى الأكبر.

ان مفهوم المنهج بوصفه نظاما يقتدى منا النظر اليه نظره شامله لا تغفل بصماتها البينه فيه، وبذلك فانها دائمه التغير والتطور؛ للاتصافها بالحيويه والدينامية فهي انعكاس لمنظومة الحياه ذاتها، والحياه منظومه دائمه التغيير والتطور.

المنهج الظاهر المنهج المستتر او الخفي:

يتردد في علم المناهج ما يعرب بالمنهج المستتر او الخفي والمنهج الظاهر او الرسمي، فما المقصود بكل منهما، وللاجابه عن هذا السؤال نري ان التسميه تدل على المسمي، في المنهج الظاهر او الرسمي هو المنهج الذي يصمم بشكل مدروس ومقصود لتحقيق أهداف معينة معرفية ومهارية ووجدانية ،وبالتالي فان معظم ما يكلف به المتعلمون يكون نتيجه لتفاعلهم المنظم المخطط مع مكونات ذلك المنهج ،وهو(المنهج الظاهر)، الا اننا نكتشف ان ثمة خبرات أخرى اكتسابها المتعلمون لم يتضمنها المنهج الظاهر او الرسمي، و لم يخطط لاكتسابها، فمن اين اكتسب المتعلمون هذه الخبرات ؟

ان تفاعل التلاميذ فيما بينهم داخل الفصل وخارجه وتفاعلهم مع البيئه المدرسيه بكل مكوناتها ومرافقها اكسبهم خبرات جديدا لم تقصد المدرسه اكسابهم اياها، وكان تعلما حدث خارج سيطره المدرسه، هذا التعلم غير المقصود هو المسؤول عن الخبرات المكتسبه خارج نطاق المنهج الرسمي هو ما يعرف المنهج المستتر او الخفي .

المنهج الرسمي والمنهج الواقعي:

المنهج الرسمي كما وضحنا في الفقره السابقه والمنهج الذي صمم بشكل مدروس ومقصودلتحقيق اهداف معينة معرفيه ومهارية ووجدانية ،اما المنهج الواقعي فهو الصوره الحقيقيه للمنهج عند تطبيقها على ارض الواقع ، وقد يظهر التقارب والانسجام ،بل قد يبدو ما يطبق على ارض الواقع هو المنهج الرسمي كما وضع، بكل مكوناته، ويعود السبب في التفاعل بين المنهجين الواقعي والرسمي الى مستوى فهم كل فرد في الميدان التربوي مضمون المنهج الرسمي و أهدافه ،و درجه حماسته او تأييد ما تضمنه امنهج الرسمي ،لكي تزول الهوة بين المنهجين لابد من استمرار التواصل بين مخططي المناهج ومصمميها والقائمين على تنفيذها في الميدان، وقد ذكر (جلاتهورن)نقلا عن (مولين دبارك)عده امور يمكن ان ترفع من مستوى تطبيق المنهج بحيث تقلل الهوة الفاصلة بين النظريه والتطبيق، اي بين المنهج الرسمي والمنهج الواقعي ،وهي:

١. توفير المواد التعليميه المساعده للمنهج الجديد.

٢. تشجيع مديري المدارس على تحمل مسئوليه تطبيق المنهج الجديد في مدارسهم، واعطائهم التدريب الضروري لذلك .

٣. تبني مدير المدارس المنهج الجديد، واقتناعهم به.

٤. تهيئه الفرص للمعلمين لتبادل الراي حول المنهج الجديد.

٥. مساهمة المعلمين في المنهج الجديد ،تدريب المعلمين على المنهج الجديد. تأييد المجتمع للمنهج الجديد .

فيديوهات توضيحية عن الفصل الأول يمكنك الرجوع اليها

اسئلة مراجعه عامة على الفصل

المنهج:..

....

....

تكلم عن المنهج بمفهومه الحديث

....

....

....

....

اسئلة صواب وخطأ

م	السؤال	الاجابة
١	المنهج بمفهومه التقليدي اقتصر على المقررات الدراسيه فقط	
٢	يقوم المتخصصون بتجديد المعلومات اللازمة لكل مادة دراسيه	
٣	من الانتقادات الموجهه للمنهج التقليدى اقتصار وظيفه المدرسه على الاهتمام بالجانب المعرفي	
٤	العزله بين المدرسه والحياه احد الانتقادات الموجهه للمنهج التقليدى	
٥	من الانتقادات الموجهه للمنهج التقليدى تقيد حريه المعلم	
٦	تعويد التلاميذ السلبيه وعدم الاعتماد على النفس من الانتقادات الموجهه للمنهج التقليدى	
٧	من الانتقادات الموجهه للمنهج التقليدى تضخم المقررات الدراسيه	

الفصل الثاني

تخطيط المنـهج وتنظيمه

مقدمه

ادي التقدم العلمى والتكنولوجى الى تعقد الحياه في مجتمعات اليوم، مما يستلزم معه العمل على تغيير حياه الافراد لمقابلته هذا التطور، وبدون ذلك قد يصبح العلم سببا لتدهور نوعيه الحياه بدلا من كونه اداه لتحسين نوعيتها وزياده رفاهيتها.

ومن المعلوم ان حجم المعرفه العلميه يتضاعف بشكل متسارع ،ومع كل جديد تزداد رغبة الانسان في معرفه كيف يمكن له مواكبة ما ياتي به هذا الجيل من تغييرات، وبالتالي ليس امام هذا الانسان لكي يتوافق مع هذه التغيرات الا ان يسعى الى متابعة وتحصيل تلك المعرفه باستخدام اساليب التفكير وامتلاكه للاتجاهات التي تمكنه من ملاحقة هذا التطور المذهل بكل جنباته.

وبطبيعه الحال لم تستطيع المؤسسات التعليميه مواجهه تلك القضيه دون تطوير مستمر لمناهجها .

فالمنهج المدرسي هو الوسيله الرئيسيه التي يستخدمها اي نظام مجتمعي في ترجمه اهدافه ونقلها الى الناشئه في احداث التغييرات التي ركبها و ينشدها منهم، اذا كان الامر كذلك فان المناهج الدراسيه يجب ان تكون رؤية صادقه تعكس ظروف المجتمع الحقيقيه .

ومن المفترض في المنهج انه الوسيط التربوي الذي يحمل مسؤوليه توفير الخبرات التي يمكنها مساعده المتعلمين على تحقيق ما ينشده المجتمع من اهداف.

ولما كان المنهج باعتباره وسيله لتحقيق هذه الاهداف ينبغي ان يؤسس ويبني على فلسفه تربويه مقبوله ،ويسعى الي ترجمتها الى واقع يعيشه المتعلمون ويكتسبون من خلاله سلوكيات واستجابات ومعارف ومهارات وقيم.

ولهذا فان عمليه تخطيط المنهج وتنظيمه خطوة اساسيه على طريق تحقيق الاهداف .

اولا: فلسفه المنهج:

المنهج عمل علمي له اهداف ويحتوي على العديد من العلاقات والاجراءات المتشابكه. وبالتالي فان هذا العمل لايصلح، بل لا يمكن ان ينتشر بشكل صحيح بمنأي عن عمليات التخطيط والانطلاق من فلسفه تنعكس بشكل واضح على التنظيم المنهجي. فمن الطبيعي ان تستند مناهج التعليم الى فلسفه تربويه

واضحه. وان تشكل تطبيقات هذه الفلسفه التربويه في تلك المناهج ما يمكن ان يطلق عليه "فلسفه المنهج "مما يفترض معه ان يوجه عمل مخطط المنهج والمعلم على السواء.

و لناخذ المثال التالي لتوضيح النقاط التي تعكس فلسفه منهج التعليم الاساسي وتوجه تخطيط المنهج وعملياته:

فمرحله التعليم الاساسي والتي تعد اولى مراحل التعليم تسعى الى تنميه قدرات واستعدادات التلاميذ واشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العمليه والمهنيه التي تتفق والظروف البيئات المختلفه بحيث يمكن لمن يتم مرحله التعليم الاساسي ان يواصل تعليمه في مراحل التعليم التاليه ،او ان يواجه الحياة ،وذلك من اجل اعداد الفرد لكي يكون واحد مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعه.

ويمكن ان نستخلص من ذلك ان اعداد الفرد ليكون مواطنا منتجا فعالا في مجتمعهم في الاطار العام الذي يشكل الفلسفه التي تواجه التعليم الاساسي ،ولكي يتحقق ذلك يستلزم ما يلي :

- تاكيد العلاقه بين التعليم والعمل المنتج .
- توثيق الاتصال بالبيئه على اساس تنويع المجالات العمليه والمهنيه بما يتفق مع ظروف البيئات المحليه.
- تحقيق التكامل بين النواحي النظريه والعمليه في مقررات الدراسه وخططها ومناهجها .
- ربط التعليم بحياه المتعلمين وواقع البيئه التي يعيشون فيها بشكل يؤكد على العلاقه بين الدراسه والنواح التطبيقيه .

ويستند وضع المناهج على مجموعه من الخطوط عند تخطيطهم للمنهج المدرسي ،تلك الأسس التي تظهر في فلسفه التربيه و اهداف المنهج واجراءاته العلميه التي تؤكدها نظريات بناء المناهج و يراعى في ذلك اتباع اليه محددة يتم العمل بها عند تطوير المناهج او اقتراح مناهج جديده وتشمل تلك الاليه مجموعه من الخطوات، فتبدا الخطوه الاولى وتحديد الدوافع والاسباب من وراء تغيير المناهج وتطويره ،ولم يتم التخطيط للتغيير او التطوير؟ وما مظاهر الضعف او القصور في المناهج الحاليه ؟وغيرها من التساؤلات التي تشغل بال المخططين وهذه الخطوات تحدد الدواعي والاسباب التي تقود الى احداث التغيير والتطوير؟ ويلي ذلك خطوه اخرى تتعلق بتجديد اسس المنهج ومجاله وهي ترتبط بتحديد الاهميه والاولويه للموضوعات التي سيشملها المحتوى ثم تاتي الخطوه الثالثة وتركز على تحديد الاهداف التربويه للمنهج

الجديد ويتم الاعتماد على معايير علمية واجتماعية وثقافية ونفسية توافق اهداف المنهج اهداف الفلسفه التربويه، والخطوه التي تلي ذلك تتعلق باختبار المحتوى وتنظيمه وتتوقف عمليه التنظيم على طبيعه المجال الدراسي للمنهج ونوعيه اهدافها وفي هذه المرحله تختلف وجهات نظر مخططي المنهج في النموذج الامثل التي يمكن اتباعه او الالتزام به في عمليه اختيار و تنظيم المحتوى. كما تاتي بعد ذلك خطوه اخرى تتعلق بتحديد النشاطات والخبرات التي يفترض ان تساهم بشكل فاعل في تحقيق اهداف المنهج ،ثم خطوات تحديد طرق واساليب التدريس المناسبه ،و الخطوه الاخيره في عمليه التخطيط هي مرحله التقويم والتي تهدف الى التاكد من مدى ما تحقق من نجاح او فشل في تخطيط المنهج .

ونتناول فيما يلي بعض المفاهيم و الافكار الاساسيه المرتبطه بالمنهج كمنطلق اساسي للدراسه التنظيمات المنهجيه المختلفه.

ثانيا: نماذج العلاقه بين عناصر المنهج:

يحسن توضيح العلاقه التي تربط بين عناصر المنهج ومكوناته من خلال بعض النماذج التي توضع هذه العلاقه ومنها:

١. نموذج بسيط لعناصر المنهج:

يرى اصحاب هذا النموذج ان المنهج يتكون من اربعه عناصر هي :الاهداف، والمحتوى، الخبرات التعليميه، والتقويم ،ويعبر الشكل عن العناصر في هذا النموذج

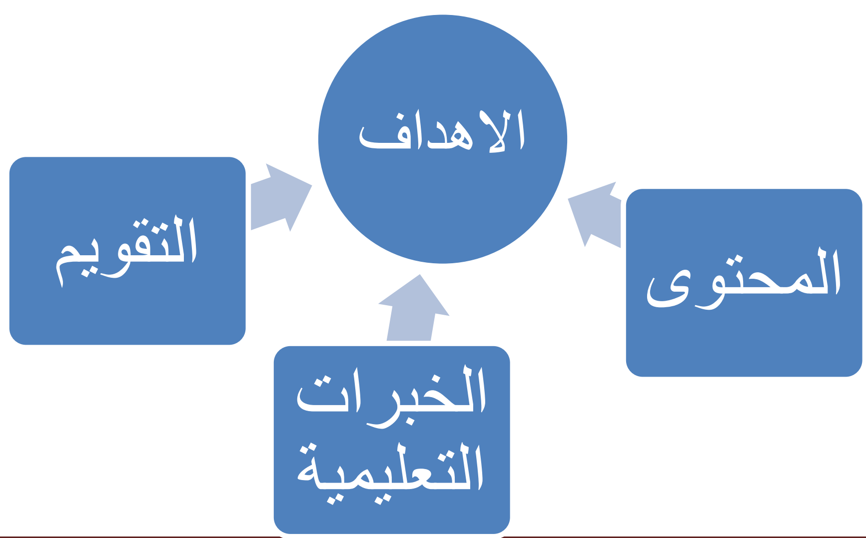

شكل يوضح نموذج البسيط لعناصر المنهج عن العناصر في هذا النموذج

٢. نموذج خبراء المناهج :

وقد اقترح هذا النموذج لتوضيح العلاقات بين عناصر المنهج واتجاهاتها الموضحه في النموذج السابق، يقوم هذا النموذج على نفس العناصر الاربعه في النموذج السابق يوضح ارتباط كل عنصر منها بالاخر وتاثيره فيه وتاثره به وهو ما يوضح الشكل المقابل

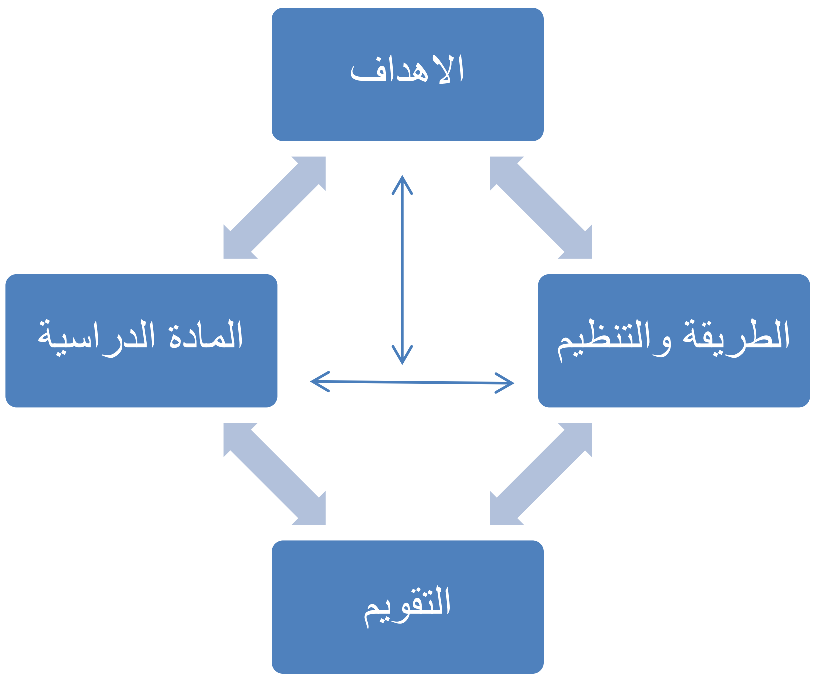

شكل يوضح نموذج خبراء المناهج

٣. نموذج تانر:

ويرى هذا النموذج من عناصر المنهج الأربعة ينبغي ان تنطلق من فلسفه واضعي المنهج، يضع هذه الفلسفه كمرتكز اساسي لعناصر المنهج كما يوضح الشكل التالى

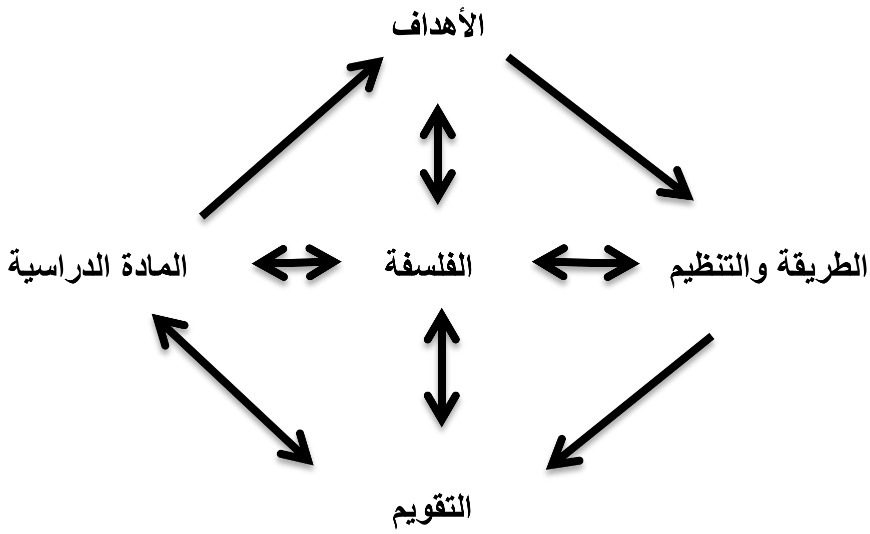

شكل يوضح نموذج تانرللمنهج المرتكز على الفلسفه

ثالثا: المفاهيم المتعلقه بتخطيط وتنظيم المنهج:

تتعدد وتتنوع و تختلف الاراء في مفهوم المنهج والمفاهيم المرتبطه بتخطيطه وتصميمه ،وتنظيمه ،وتشييده وبناءه ولعلك تعرفت في مواضيع سابقه من الكتاب على تعريفات مفهوم المنهج .وسوف نعرض هنا العديد من المصطلحات التي تتطلب عمليات تخطيط و تنظيم المنهج.

وثيقة المنهج

خطة مكتوبه يقوم عليها المنهج المراد تصميمه (بناؤه) وتطويره، وتشكل هذه الخطه اطارا عاما يتضمن اسس بناء المنهج ومرتكزاته ودواعي بنائه او تطويره ،كما تتضمن عناصر المنهج والمعايير كل منها. ومعايير تنفيذه وتقويمه ومواصفات الاوعيه المنهجيه والمواد التعليميه من كتب (طالب ومعلم)وكتب انشطة وبرمجيات ووسائط ووسائل تقويم وادواته ،ومعاير التنميه المهنيه للقائمين على تنفيذ المنهج وتقويمه.

أ- تصميم الوثيقه:

وضع ايطار لتنظيم عناصر المنهج واتساعها وعمقها وتكاملها الراسي ،وتكاملها الافقي داخل الماده نفسها ومع المواد الدراسيه الاخرى بما يحقق التوازن بين الماده الدراسيه و المتعلم ،ومراعات حاجات المجتمع وثقافته.

وفي تخطيط المناهج وبنائها، وتنظيم عناصرها ومكوناتها يفترض ان تراعى مفاهيم التصميم الاتية:

١. **التصميم الافقي لمحتوى المنهج** الذي يتطلب مراعاه اتساع المنهج وعمقه ،والتكامل والترابط بين المجالات المعرفيه والوجدانيه والمهاريه، كما يتطلب ترابط جميع عناصر المنهج ببعضها (الاهداف والمحتوى، والاساليب ،والوسائط، والانشطه، والتقويم).
٢. **تراكم الخبرات وتتابعها الراسي** بما ينسجم مع سيكولوجيه المتعلمين ،واعمارهم ومراحل نموهم ،و طبيعه الماده نفسها ،يكون التتابع من البسيط الى المعقد ،ومن الكل الى الجزء بحيث يزداد المنهج عمقا و اتساعا كلما ارتقينا من الصفوف الدنيا الى الصفوف العليا.
٣. **التوازن بين منهج النشاط والخبرات والمهارات** الذي يركز على المتعلم وحاجاته وقدراته وخصائصه الذاتية، وبين منهج الماده الدراسيه الذي يركز على طبيعه المعرفه، وهذا يعني بالضروره مراعاة التوازن بين الماده والمتعلم ،وبين مكونات المنهج والمواد الدراسيه الاخرى، وبين المعرفه والمهارات والقيم .

ب-خرائط المدى والتتابع :وهو جدول يوضح تدفق المفاهيم والافكار الرئيسه الوارده في محتوى المنهج وصوره افقيا وراسيا للصفوف التعليم العام جميعها، بحيث تبرز التكامل الراسي والافقي بين موضوعات الماده الدراسيه.

٢- تخطيط المنهج :

في مفهومه التقليدي فهو "عمليه تتضمن وصف الانماط السلوكيه الكليه والنهائيه التي يستهدفها التعليم تحقيقها" ويرى البعض ان تخطيط المنهج عمليه يقوم فيها شخص متخصص بمفرده او بالاشتراك مع عدد من المتخصصين وتحرير المواقف والاعمال وتحديد الاهداف والمضامين التربويه المطلوبه وغيرها من الجوانب التي تشكل في مجموعها منهج دراسي معين.

بينما تشير النظرة الحديثة للمنهج ان عمليه التخطيط "ما هي الى خطوه تمهيديه يقوم خلالها المختصون بوضع المواصفات والمعايير التطويريه والتنفيذيه التي تخص عناصر المنهج المقترح، وتوضيح العلاقات التي تربط بينها".

وعلى الرغم من كثره الطرق التي تستخدم الان في تخطيط المناهج، الا انها وجه العموم تتضمن الخطوات التاليه:-

١. اختيار الاطار العام للتنظيم ،أي تحديد نوع التنظيم المنهجي الذي سيتبع.
٢. تحديد الاسس العامه للتنظيم التي سوف تتبع في كل من المجالات التي تقررت في المنهج الدراسي .
٣. تحديد نوع الوحده التي سوف تستخدم في المستوى الاداري للتنظيم ،والتي تكون في صوره دروس يوميه او موضوعات او وحدات دراسيه.
٤. وضع تخطيط مرن لبعض الوحدات ذات المراجع لكي يستعين بها المعلم في التدريس لمجموعه معينه من التلاميذ.
٥. اشراك التلميذ مع المدرس في تخطيط انواع النشاط التي سوف يقوم بها التلاميذ في فصل معين.

و الخطوات الاجرائيه السابقه يتزايد استخدامها بواسطه مختلف المشتغلين بالمناهج.

والنظره هذه تشير الى ان تحديد محتوى الماده غير كافي في تخطيط المنهج وبالتالي في عمليه تخطيط المنهج لا ينبغي ان تقتصر على مجرد العنايه بالمواد الدراسيه فحسب بل ينبغي ان تشمل الخبرات المتنوعه للتلاميذ ايضا نوع هذه الخبرات والذي يضمن تحقيق الاهداف التربويه وفي ضوءهذه النظره فان عمليه تخطيط المنهج ينبغي ان تتم في ضوء مجموعه من المبادئ نلخصها في ما يلي:

١. ان يتضمن المنهج جميع الخبرات التعليميه ولا يجب الاقتصار على محتوى الماده الدراسيه .
٢. ان يتم التعاون بين المتخصصين على مدى واسع في تخطيط المنهج بمختلف مراحله.
٣. ان تكون عمليه التخطيط عمليه مستمره حتى لا تصاب العمليه التربويه بالجمود.
٤. ان يهدف التخطيط الى تقديم العون والمساعده للمعلم في تنفيذ المنهج وتدريسه.

انواع التخطيط للمنهج :

لكي تتضح النظرة المنظوميه في تخطيط المنهج فاننا نتناولها في سياق تطور انواع التخطيط التاليه:-

أ)البناء الخطى:-

كما سبقت الاشاره فان هناك اتفاقا على المكونات الرئيسيه لبناء المنهج تتمثل في الاهداف والمحتوى والتنظيم والتقويم، ولكن الخلاف في طبيعه العلاقه بين مكونات المنهج والقوى المؤثره في المنهج وديناميتها .

فعلى سبيل المثال يرى تايلور ان العلاقه بين مكونات بناء المنهج تعتمد على النموذج الخطي الذي يوضحه الشكل التالى

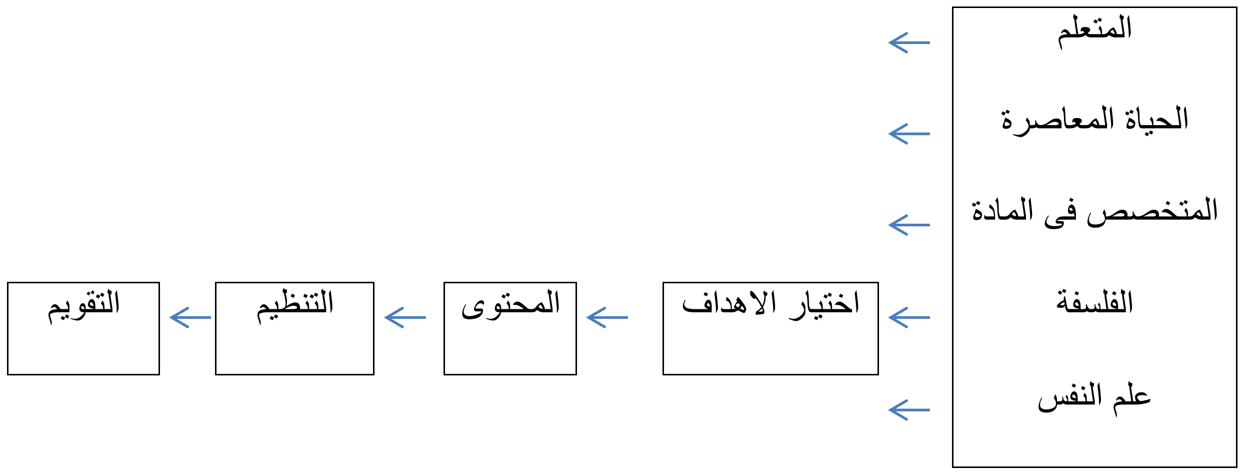

شكل يوضح نموذج تايلور عن العلاقات بين مكونات بناء المنهج

والملاحظ ان تصور تايلور يعتمد على علاقه خطيه بسيطه تبدا بتحديد الاهداف اختيار المحتوى وتنظيمها وتنتهي بالتقويم ويهمل تماما تاثير عمليه التقويم في المكونات الاخرى، بينما يقدم "هيلر" نموذجا اخر يعتمد على العلاقه الخطيه الدائريه بين هذه المكونات يبدو خلالها اثر التقويم في احداث التغذيه الراجعه والذي يوضحه الشكل التالي :

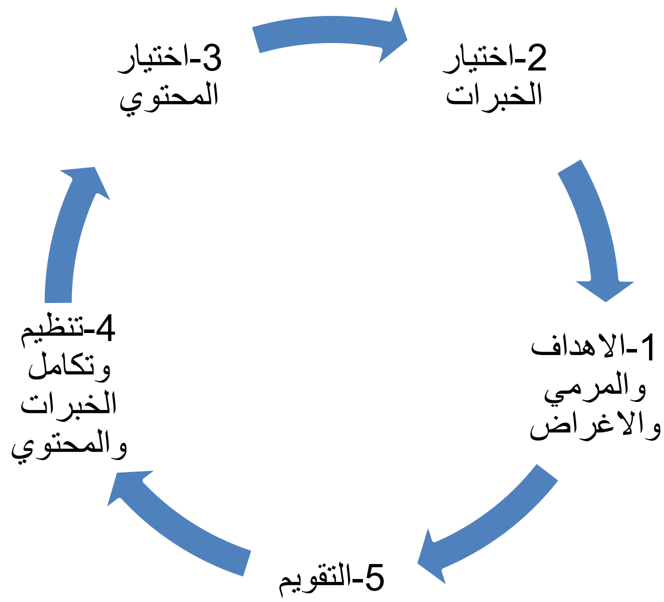

شكل يوضح نموذج هيلر للعلاقه الخطيه الدائريه بين مكونات بناء المنهج

ب)البناء المنظومي:

ويرتكز هذا النموذج على نظره جديده للعمليه التعليميه باعتبارها منظومه متكامله تترابط مكوناتها في حلقات تتصاعد من خلال عمليات التاثير والتاثر وما ينتج عنها من تغذيه مرتجعه. والمثال على ذلك النموذج الذي قدمه" رشدي لبيب" والذي يوضحه الشكل التالي:

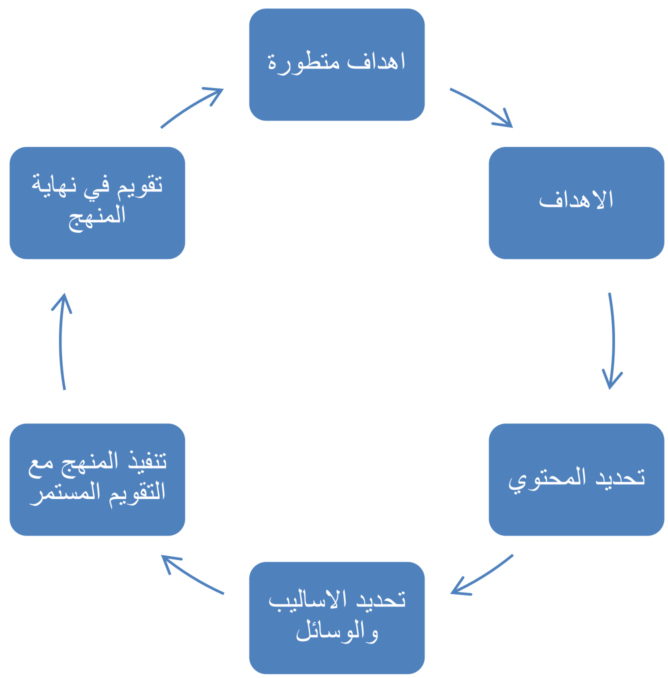

شكل يوضح نموذج رشدي لبيب للبناء المنظومي للمنهج.

٣- صور اخرى من التخطيط في المنهج (التخطيط لبرنامج او لدرس).

يعرف التخطيط لبرنامج تربوي بصفه عامه على انه" عمليه يقوم فيها شخص متخصص بمفرده او بالاشتراك مع عدد من الاشخاص بتحليل المواقف والاعمال وتحديد انشطه البرامج والمضامين التربويه المتضمنه والاجراءات التي يمكن استخدامها في تحقيق هذه الاهداف، وتناول المضامين وتقويم كافه العناصر البرنامج (وغيرها من الجوانب ذات الصلة).

اما تخطيط الدروس اليوميه فيعني وضع الخطه او الخطوات اللازمة لتحديد ماده الدرس و اوجه النشاط والوسائل التعليميه المختلفه المتاحه استخدامها بحيث تؤدي الى تحقيق الاهداف الموضوعه لعمليه التعليم.

وهو بهذا المعنى يهدف الى الربط بين الوسائل والغايات من خلال وضع الخطه اللازمه لاستغلال ماده الدرس و اوجه النشاط والوسائل التعليميه المتاحه والاهداف الموضوعة لعمليه التعليم، ويتضمن تقويم مدى النجاح في تحقيق هذه الاهداف.

مستويات التخطيط للتدريس: يخطئ كثير من المعلمين الذين يتصورون ان التخطيط للتدريس مقصور على اعداد الدروس اليوميه بينما الامر على خلاف ذلك، فالدروس اليوميه- على اهميتها- ليست الا جزيئات من المنهج الدراسي كله.

والامر الذى ينبغى ان يتضح في هذا المعلم ان هناك ثلاث مستويات للتخطيط يعد المعلم مسئولا عنها هي :التخطيط العام -او الفصل الدراسي كله- و تخطيط تدريس وحدات(كل وحده على حده) و تخطيط الدروس اليوميه.

وينظر الى المستويين الاول والثاني على أنهما تخطيط طويل المدي نسبيا، اما المستوى الاخير ينظر اليه على انه تخطيط قصير المدى ومن المنطقي انه اذا كانت المسؤوليه المباشره للمعلم تتعلق فتخطيط الدروس اليوميه فانه يجب ان يكون على درجه كبيره من الوعي بالتخطيط العام -او الفصل الدراسي ،وتخطيط الوحدات الدراسيه ،وان يسهم -بصور ودرجات مختلفه- في التخطيط على هذين المستويين.

أ) التخطيط العام- او الفصل الدراسي:

و هذا المستوى من التخطيط ينبغي ان يبدا قبل بدء العام الدراسي الفصل الدراسي بوقت كافي ويشترك في هذا العمل مدرسو المواد الدراسيه كل في تخصصه مع المدرس الاول لماده، ويفضل اشتراك الموجه.... حيث يتم عقد اجتماع قبل بدايه العام الدراسي وذلك لمناقشه كل ما يهم الماده الدراسيه، حيث يقوم المعلمون بتدوين كل المعلومات اللازمه لها في عملهم وتشمل هذه المعلومات علي:

١. الاهداف العامه للمنهج.
٢. المحتوى الذي سيقوم المعلم بتدريسه وتوزيعه على اشهر السنه الدراسيه او الفصل الدراسي.
٣. الطرق والوسائل والانشطه المقترحه لتنفيذ المنهج المراجع والكتب والدوريات التي يمكن الاستعانه بها في التدريس.
٤. طرق ووسائل القياس اللازمه لتقويم نتائج العمليه التعليميه اثناء العام- او الفصل الدراسي و في نهايته.

ب) التخطيط لوحده دراسيه:

من الخطا ان نتصور ان الوحده الدراسيه من الكتاب المدرسي او قدر من المعارف والمعلومات فقط، بل يمكن للنظر الى الوحده الدراسيه على انها صوره مصغره منها(لها نفس العناصر او المكونات) تدور حول موضوع رئيسي واحد، و تمثل جزء من المنهج بحيث يكون لها اهميه خاصه- سواء في مستقبل الدراسة او في التطبيقات الحياتيه وهكذا، ويفترض في الوحده ان تتجاوز الحدود الفاصله بين المواد الدراسيه المختلفه .وتعد الوحده الدراسيه تنظيما للنشاطات، والخبرات، وانماط التعلم المختلفه، ويدور هذا التنظيم حول هدف معين او مشكله. وهو يتضمن التخطيط وتنفيذ الخطط وتقويم النتائج، وعلى هذا في الوحده الدراسيه تشمل الماده الدراسيه واسلوب تدريسها معا.

لذا عند التخطيط لتدريس وحده معينه فان الخطه ينبغي ان تركز على العناصر الاساسيه التاليه:

١. مقدمه الوحده
٢. موضوعات الوحده
٣. محتوى الوحده
٤. انشطه الوحده
٥. الوسائل والادوات التعليمية
٦. التقويم

ج) التخطيط للدروس اليوميه:

ويعد هذا المستوى من اهم واجبات المعلم وهو بمثابه التخطيط للتعليم الحقيقيه داخل حجره الدراسه، اي للموضوع الواحد الذي يمكن تدريسه في حصه واحده او في عدد محدد من الحصص. وهو يساعد المعلم على تحديد ما سوف يقوم به الفصل من تحديد للماده العلميه، والامثله التي سوف يتم طرحها للتلاميذ، والمشكلات التي يحتمل ان تقابله، وكيفيه التغلب عليها.

ويتوقف نجاح المعلم في وضع خطط الدراسه على مدى تخيله لما سوف يكون عليه الموقف في الفصل.

اهميه التخطيط للتدريس:

تؤكد العديد من الدراسات والبحوث على اهميه التخطيط للتدريس بالنسبه للمعلم وتعتبره نقطه البدايه الحقيقيه لضمان نجاح المعلم في اداء دوره داخل الفصل. ولا تقتصر اهميه التخطيط للتدريس على دور المعلم، بل انه يساعد اداره المدرسه والموجه الفنى على تحديد ومتابعه كيفيه سير العمل في الدرس.

و تتمثل اهميه التخطيط التدريس في توضيح ماذا يرد ان يحقق المعلم من انشطه؟ وما الطريقه والوسائل التي تعمل على تحقيق ذلك؟ وكيف يمكن التاكد من تحقيق الاهداف وتطوير الاداء؟

كما يساعد التخطيط الجيد المعلم في التغلب على الكثير من العقبات التي يمكن ان تواجهه اثناء الدرس، وذلك لالمامه المسبق في المفاهيم والمبادئ العلميه والنظريات التي يقوم بتدريسها (المحتوى العلمي)، كما يجنبك الوقوع في الاخطاء العلميه امام التلميذ.

ويمكن تحديد اهميه التخطيط التدريسي في انه يساعد المعلم على التمكن من كافه عناصر الموقف التعليمي، ومنها:

- مساعدته على فهم الاهداف التربويه بوجه عام اهداف تدريس مادته بوجه خاص كما يمكنه من تحديد انشطه درسه بصورة دقيقه ومفصله.
- يسهل له اختيار الماده العلميه التي تمثل المحتوى الذي سيقدم للتلاميذ.
- يجعل التدريس عمليه علمية ،يقل فيها مقدار المحاوله والخطا وتستخدم الوسائل والامكانيات المتاحه لها افضل استخدام و تقتصد الوقت و توفر الجهد.
- يمنع الارتجال والعشوائيه في التدريس و يجنب المعلم المواقف المحرجه اثناء التدريس.
- يساعد المعلم على الثقه بنفسه ويقلل شعوره بالاضطراب ،ويساعده على عدم النسيان .
- يساعد التلميذ على فهمه للدرس في صوره منطقيه متسلسله العناصر واضحه الاهداف.
- يعطي المعلم الفرصه للنمو المهني في مجال مادته التي يقوم بتدريسها والطرق والاساليب اللازمه لتحقيق اهدافها .
- تساعد على مراعاه الفروق الفرديه بين الطلاب وتقويم عمليه التدريس .

مبادئ التخطيط السليم:

ينبغي ان يضع المعلم في اعتباره مجموعه من المبادئ التي يستند اليها التخطيط السليم، ولعل من اهمها:-

- الفهم التام لاهداف التعليم بصفه عامه والنتائج التعليميه المرغوب تحقيقها من تدريس الماده العلميه.
- الوعي بالامكانيات اللازمه لتحقيق الاهداف وكيفيه استغلال هذه الامكانيات افضل استغلال.
- دراسه التلاميذ من حيث مستواهم الدراسي، حاجاتهم، مشكلاتهم، افضل الطرق والاساليب لتعليمهم. فاي خطه لا تبدا من واقع التلاميذ و تراعي هذه المبادئ لن يكتب لها النجاح.
- الالتزام بالخطه الموضوعه(كلما امكن).
- ان يتضمن التخطيط خطه لتقويم عمليه التخطيط والتنفيذ والنتائج التي يتم التوصل اليها ،وان يدخل المعلم تعديلات على تخطيطه في ضوء ما يظهر له من ملاحظات اثناء التنفيذ. ويتم ذلك بتسجيل وتدوين هذه الملاحظات على عناصر التخطيط المختلفة .

عناصر التخطيط للدروس اليوميه:

من الاهداف الاساسيه لهذا الفصل ،مساعدتك على اكتساب مهارات تخطيط الدروس اليوميه. وقبل ان نخوض فى سرد عناصر خطه الدرس نقدم لك بعض الارشادات التي ينبغي عليك اتباعها عند تخطيط كل الدروس اليوميه.

- قراءه موضوع الدرس جيدا لمعرفه وفهم مضمونه ولتحديد المفاهيم والمبادئ والمعلومات والخبرات التعليميه التي يتوقع من التلاميذ تعلمها، والمهارات والقيم والاتجاهات التي يمكن ان يكتسبها من هذا الموضوع و تكون القراءه من كتاب التلميذ ودليل المعلم و المراجع الاخرى المتصلة بالموضوع.
- ثم تسال نفسك عده تساؤلات، منها:
- لماذا يتعلم التلاميذ هذا الدرس ؟والاجابه هنا تساعد في تحديد الاهداف السلوكيه.
- ماذا سيتعلم التلاميذ من الدرس؟ لتحديد عناصر الدرس الاساسيه (المحتوى).
- كيف سيتعلم التلاميذ ؟لتحديد الطرق والاساليب المستخدمه في الدرس..
- بماذا سيتعلم التلاميذ؟ لتحديد الوسائل والانشطه.
- كيف يمكن التاكد من تعلم التلاميذ؟ (وباي مستوى ؟)لتحديد ادوات و اساليب التقويم المختلفه .

وفي ضوء ما سبق يمكنك تحديد العناصر الاساسيه في تخطيط الدرس ،وهي: الاهداف -عناصر الموضوع (المحتوى)-الطرق والاساليب التدريسيه- الوسائل و الانشطه التعليميه- التقويم.

وتتضمن خطه السير في الدرس: التمهيد- العرض –الختام. ومن الطبيعي ان هذه العناصر تعد بمثابه اطار عام لتخطيط الدروس، يمكن تناولها وعرضها بصور مختلفه، وتتاثر بما اذا كان يوجد دليل للمعلم المقرر الذي يقوم المعلم بتدريسه ام لا ،وكذلك بطبيعه الماده الدراسيه الى حد ما.

٤-تصميم المنهج

وضع اطار فكري للمنهج لتنظيم عناصره ومكوناته جميعها (الاهداف، والمحتوى ،والاساليب والوسائط، والانشطه، والتقويم) ووضعها في بناء واحد متكامل يؤدي تنفيذه الى تحقيق الاهداف العامه للمنهج.

٥-تنظيم المنهج

من المعروف ان التغيرات الهامه في السلوك الانساني لا تحدث بين يوم وليله ،فالتغيرات في طرق التفكير وفي العادات وفي المفاهيم الاساسيه وفي الاتجاهات والميول وما شابه ذلك تحدث ببطء، ولذلك فان تجمع وتراكم الخبرات التربويه يؤدي الى احداث تغيرات عميقه في المتعلم وينبغي تنظيم الخبرات التربويه بحيث يعزز بعضنا البعض الاخر لكي تحدث هذه الخبرات اثرا تجمعيا او تراكميا وعلى هذا التنظيم عمليه اساسيه في بناء وتطوير المناهج.

ويمكن تعريف عمليه تنظيم المنهج بانها" تلك العمليه التي يتم فيها بنائهم وتشكيلهم من خلال تحديد مجاله وتتابع خبراته وعلاقه هذه الخبرات بعضها ببعض".

أ- تنظيم محتوى المنهج

هو تقديمه للمتعلم بشكل معين بحيث يؤدي الى ان يتعلمه بشكل اسرع واسهل، وبشكل متدرج بحيث ينمو التعلم ويعمق ويثبت لدى المتعلم وتستمر اثاره معه.

التنظيم الافقي هو التنسيق بين المواد الدراسيه المختلفه من ناحيه، والتنسيق بينها وبين الحياه الخارجيه من ناحيه ثانيه، وبين المواد وحاجات المتعلمين من ناحيه ثالثة.

التنظيم الراسي هو التنظيم من اسفل الى اعلى او من فوق الى تحت، ويكون في الماده الدراسيه الواحده وداخلها، اي ترتيب موضوعاتها طبقا لمبادئ معينة، بحيث تكون هذه الموضوعات متدرجة ومترابطه ويفيد تعلم اولها في تعلم ما بعده.

ب- معايير التنظيم الفعال :

هناك ثلاثة معايير رئيسيه ينبغي ان تراعي في تنظيم خبرات التعلم وذلك لتحقيق التنظيم الفعال .وهذه المعايير هي:

الاستمراريه :ويقصد بالاستمراريه العلاقه الرأسية لعناصر المنهج الرئيسيه. فمثلا اذا كان ضمن اهداف تدريس العلوم العمل على تنميه مهارات التفكير العلمي لدى التلميذ فمن الضروري في هذه الحاله ان تتيح للتلميذ فرصا مستمرة ومتكرره لكي يمارس فيها هذه المهارات وتنميتها. ومن ثم فان هذه المهارات تظهر في عمليه سنوات الدراسه التي تدرس فيها مناهج العلوم، وكذلك اذا كان ضمن اهداف تدريس العلوم العمل على تكوين فهم واضح عن الطاقه، فانه من الضروري ان نتناول هذا المفهوم المره بعد الاخرى خلال مناهج العلوم في الصفوف المختلفه. وبالتالي فالاستمرار عامل رئيسي في التنظيم الراسي الفعال لماده المنهج.

التتابع: ويتصل التتابع بالاستمراريه ولكنه يذهب الى مدى ابعد منه .فمن الممكن بالنسبه لعنصر رئيسي من المنهج ان يتكرر حدوثه خلال سنوات الدراسه ولكن على نفس المستوى بحيث لا يحدث نموا و ازديادا في الفهم او المهاره او الاتجاه او اي عامل الاخر. والتتابع كمعيار للتنظيم يؤكد على اهميه ان تكون كل خبرة تالية مبنية على الخبره السابقه، ولكنها في نفس الوقت يجب ان تؤدي الى اتساع وتعمق اكبر للامور التي تتضمنها الخبرات فمثل التتابع في تنميه مهارات التفكير العلمي في منهج العلوم سوف يتضمن تزويد التلاميذ في موضوعات متزايده في التعقيد والعمل على توسيع استخدام المهارات المتضمنه في هذه الموضوعات، وتكوين خبرات متدرجه تساهم في تنميه تلك المهارات بحيث لا تكون الخبرات في العلوم عباره عن مجرد تكرار. وانما يجب ان يعالج بها علي نحو اكثر اتساعا وعمقا والمثل فان النمو التتابعي لمفهوم الطاقه في العلوم سوف يتطلب ان تساعد كل معالجه تاليه للطاقه على زياده المعنى والفهم لمصطلح الطاقه وحيث يصبح مفهوم التلميذ عن الطاقه اكثر تقدما وعمقا، ويتضح من ذلك انها التتابع لا يؤكد مجرد التكرار ولكنه يؤكد مستويات اعلى للمعالجه مع كل خبره تعليميه تالية.

التكامل: ويشير التكامل الى العلاقه الافقيه بين الخبرات المنهج وتنظيم هذه الخبرات ينبغي ان يتم بطريقه تساعد التلاميذ على تحقيق نظره وحده متسقه، وتساعد على توحيد سلوكه فيما يتعلق بالعناصر التي يتناولها المنهج. فمثلا ان المسائل الكميه في الرياضيات فانه من الضروري ايضا ان ترى الطرق التي يمكن بواسطتها ان تستخدم المهارات على نحو فعال في المواد الاجتماعيه و في العلوم وفي غيرها من مواد الدراسه، بمعنى الا تنمي هذه المهارات على انها انواع منعزلة من السلوك تستخدم فقط في المقررات الحساب والرياضيات، وانما تنمي على أنها مهارات ترتبط بالقدرات الكليه للتلميذ لكي يستخدمها في جميع المقررات والمواقف الممتعه في حياته اليوميه.

وتعتبر هذه المعايير الثلاثة: الاستمرار والتتابع والتكامل المعايير الاساسيه في وضع مخطط فعال لتنظيم خبرات التعلم.

ج-أسس تنظيم المنهج

يمكن التمييز بين التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي لتوضيح الفرق بين علاقه عناصر المنهج كما يراها المتخصصون في مجال المواد الدراسيه وعلاقه هذه العناصر كما قد تبدو للمتعلم. وهناك حالات كثيره يكون فيها التنظيم المنطقي مناسبا ايضا من الناحيه السيكولوجية اي انه ينمي ايضا علاقات ذات معنى واهميه بالنسبه للمتعلم نفسه .ولكن هناك حالات اخرى تكون فيها الفروق مميزه وحاده بين التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي لخبرات المنهج والتنظيم الزمني هو احد التنظيمات التي يكثر استخدامها في تنظيم ماده المنهج، وعلى الرغم من سهوله استخدام هذا النوع من التنظيم في مواد التاريخ والادب والفن، الا انه كثيرا ما يكون غير مقبول من الناحيه السيكلوجية.

ومن الاسس الاخرى التي يكثر استخدامها في تنظيم خبرات التعلم مايلي :-

زياده الاهتمام بالنواحي التطبيقيه، وزياده انواع النشاطات المتضمنه في المنهج. واستخدام الامثله والتوضيحات التي تفسرها قوانين اكثر شمولا. وتنظيم الخبرات في صوره وحدات. والتكامل بين هذه الوحدات.

رابعا: امثله على تنظيمات المنهج :

من الضروري توضيح العناصر البنائيه التي تتضمن خبرات التعلم وتوجد هذه العناصر البنائيه في عده مستويات تنظيم عند اكبر هذه المستويات على اساس احد التنظيمات المنهجيه والتي تشمل الانواع التاليه:-

١-منهج المواد الدراسيه :

وهو المنهج الذي تنظم فيه الخبرات التربويه في صوره مواد دراسيه منفصله مثل: الفيزياء ،والكيمياء، والرياضيات، التاريخ.... الخ وترجع اصول هذا المنهج الي الفنون السبعه الحره في العصور الوسطى، حيث قسمت هذه الفنون الى ما يطلق عليه الثلاثيات وكانت تضم النحو البلاغه والمنطق والرباعيات وكانت تضم الحساب والهندسه والفلك والموسيقى ،وباستمرار النمو في المعرفه وتراكمها، أضيفت في العصور الحديثه الادب والتاريخ الى الثلاثيات، كما اتسع مجال الرباعيات فشمل الجبر وحساب المثلثات، والجغرافيا والنبات والحيوان والفيزياء والكيمياء.

٢-منهج ميادين المعرفه المنظمه:

ويخطط هذا المنهج على اساس ميادين المعرفه وهو نتاج لمنهج المواد الدراسيه المنفصله و شبيه به من جوانب متعدده، وان كان يختلف عنه في بعض الامور منها:

- ان مواصفات الماده الدراسيه غير محدده تماما، وبعض المواد الدراسيه لا تعد ميادين معرفه منظمه.
- التركيز في منهج ميادين المعرفه المنظمه على فهم العناصر الاساسيه التي تكون ميدان المعرفه، بدلا من مجرد تجميع وتحصيل معلومات.
- التركيز في منهج ميادين المعرفه المنظمه على طريقه الاكتشاف بدلا من طرق التدريس التقليديه.

٣-المنهج المترابط :

يعد المنهج المترابط خطوه نحو تطوير منهج المواد الدراسيه المنفصله، وهو عباره عن ربط مادتين دراسيتين او اكثر ببعضهما دون ازاله الحواجز الموجوده مثل: الربط بين الادب والتاريخ.

٤-المنهج المندمج:

ويمثل هذا المنهج جهدا اخر نحو التغلب على عيوب منهج المواد الدراسيه المنفصله، ويخطط هذا المنهج على اساس ازالة الحواجز بين مادتين دراسيتين او اكثر، ويدمجان في منهج اكاديمي واحد، و يقوم بتدريسه معلم واحد، مثل الدمج بين العلوم والجغرافيا في منهج واحد يطلق عليه علم الارض، والدمج بين الكيمياء والاحياء في منهج يطلق عليه الكيمياء الحيويه.

٥-منهج المجالات الواسعه:

ويعد هذا المنهج في حقيقه الامر محاوله من المحاولات المتعدده التي بذلت لتطوير منهج المواد الدراسيه المنفصله، والفلسفه التي بني عليها هذا المنهج تتلخص فى تجميع المواد الدراسيه المتشابهه ومزجها في مجال واحد. بحيث تزول الحواجز بينها تماما، وعلى هذا الاساس يتكون المنهج من عده مجالات، ومن هنا اشتق اسمه المعروف بالمجالات الواسعه، واهم هذه المجالات ما يلي:

- مجال العلوم العامه ويشمل الفيزياء والكيمياء والاحياء والجيولوجيا.
- مجال الرياضيات ويشمل الحساب والجبر والهندسه وحساب المثلثات.
- مجال اللغات ويشمل جميع الفروع اللغه من تعبير وقواعد و ادب ونصوص ونقد وبلاغه.
- مجال التربيه الدينيه ويشمل القران الكريم والفقه والحديث والتوحيد .
- مجال الدراسات الاجتماعيه و يشمل التاريخ والجغرافيا والاجتماع.

٦-المنهج الحلزوني:

اذا كان تنظيمات المعرفه الاكاديميه السابقه (الترابط، الدمج، المجالات الواسعه) تبحث في العلاقه الافقيه بين مفاهيم تلك المعرفه (التكامل) فان المنهج الحلزوني يبحث في العلاقه الراسية بين هذه المفاهيم (الاستمرار والتتابع) وفي هذا الصدد تشير "هيلدا تابا" الى انه يمكن في ظل المنهج الحلزوني تكرار المفاهيم العلميه من صف دراسي الى اخر شريطه ان تتجاوز المستوى الذي عولجت به من حيث الاستمتاع والعمق.

٧-منهج النشاط:

ويسمى- ايضا -منهج الخبره، وهو ينتمي الى نمط من المناهج يتمركز حول المتعلم بالمقارنه بمنهج المواد الدراسيه التي يتمركز حول المحتوى. كما انه- مخطط على اساس مبدا الفعاليه الذي يتطلب من المتعلم ان يكون فاعلا ومنفعلا، وان يكون له نشاط ذاتي يسوقه الى الكشف عن المعرفه بنفسه.

وينظم منهج النشاط في اتجاهين :الاول وفيه يتم التركيز على ميول واهتمامات وحاجات المتعلمين، اما الاخرفيتم فيه التركيز علي مواقف اجتماعيه مرتبطه بحياه المتعلمين (مجالات حياتية).

٨-المنهج المحوري:

يشير مفهوم المنهج المحوري الى نمط الخبرات التعليميه التعلميه المنظمه في شكل كلي متكامل، ويتضمن قسمين، يتمثل الاول في البرنامج المحوري الذي وكل اليه امر تنميه الكفايات العامه التي يحتاجها كل المتعلمين(البرنامج العام)،في حين يتمثل الاخر في البرنامج الخاص الذي يهتم بتنميه الكفايات الخاصه القائمه على فكره الفرق بين المتعلمين من حيث الاختلاف فيما بينهم في الميول والاستعدادات والقدرات. ومن ابرز خصائص هذا المنهج:

- اعتبار الخبره اساسا لتعديل السلوك.
- تنظيم المحتوى على اساس المشكلات الشخصيه والاجتماعيه.
- استخدام اسلوب حل المشكلات بدلا من التلقين والحفظ.
- التاكيد على التخطيط التعاوني والعمل الجماعي.
- إتاحة فرص التعاون بين المعلم والمتعلم.

خامسا: اتجاهات وفلسفات حديثه في المنهج:

١-المنهج التكاملي:

تشير عمليه التكامل الى تجميع الاجزاء المختلفه لنظام ما ،والتاكد من توافقها وانتظام الاجزاء معا في كل متكامل.

و المنهج التكاملي له صور ومداخل متعددة تؤكد فلسفته ومن بينها مدخل العمليات العقليه والفكرية التي يمكن ان تنمي عند الطلاب، وترتب عادة هذه العمليات ترتيبا مرحليا وفق مراحل الدراسه وحسب تعقد تلك العمليات. وهذا التتابع في تخطيط العمليات العقليه في المنهج ضروريا.

وفي صوره اخرى للمنهج التكاملي مدخل يبني على المفاهيم الاساسيه التي تشترك فيها الفروع المختلفه لماده دراسيه.

وما يبرر استخدام هذه الصوره من التكامل هو ان المفاهيم اكثر ارتباطا بحياه المتعلم، وان احتمال استخدامها خارج المدرسه امر حيوي وضروري، كما ان المفاهيم تعين الطالب في ممارسته لعمليات التفكير.

ومن اهم المبادئ في الاخذ بهذا المدخل عند بناء المناهج الدراسيه المتكامله هو ان تقتصرعلى عدد قليل من المفاهيم ليتسع المجال للطلاب لتكوينها بعمق وتفهم، ويفضل ايضا ان تستخدم المفاهيم الرئيسية في هذا المجال.

وهناك ما يسمى بمدخل العلوم التطبيقيه كصورة اخرى للمنهج التكاملي حيث يركز في صورته هذه على دراسه الصناعات الوطنيه الرئيسيه في الدول باعتبارها نتائج العلم وتطبيقات، والغرض الرئيسي من وراء بناء وتنفيذ هذا النوع من المنهج التكاملي هو توعيه المتعلم(المواطن) بالصناعات الرئيسيه في بلدهم وعلاقتها بالاقتصاد القومي. كما انه يهتم بتجميع الصناعات الوطنيه ويفضلها علي الصناعة الاجنبيه والمستورده.

٢-المنهج الانساني:

وتتمثل وظيفه هذا المنهج في تزويد كل متعلم بخبرات داخليه ناجحا تسهم في تحرير وتنميه شخصيته. تتمثل غايات التعليم في هذا المنهج في تقديم العمليات الشخصيه الديناميه المرتبه بالنمو الشخصي، والوحده، والاستقلاليه، وتصحيح الاتجاهات نحو الذات والاقران والتعلم. وتقع عمليه تحقيق الذات في صميم اغراض المنهج الانساني.

ويلاحظ ان المنهج الإنساني يركز على النمو بغض النظر عن تعريفه او كيفيه قياسه، كما يتم التاكيد على العمليه اكثر من المنتج، ويتطلب ذلك وجود علاقات مشبعه بالعاطفه بين الطلاب والمعلم.

٣-المنهج التكنولوجي:

مفهوم جديد دخل لميدان التعليم مع توسع توظيف انماط الصناعات الثقافيه في عمليه التعليم والتعلم ويعرف بأنه "مفهوم تربوي يعبر عن منظومه انتاجية تسعي الى استخدام وتطبيق اساليب التكنولوجيا وما تقتضيه من تشغيل منطقي للعمليات العقليه في عمليات التعليم والتعلم الى تطويع الاجهزه والمعدات ذات القدره الفائقه في عرض وتخزين و تحليل و استدعاء المعلومات للعمليه التعليميه من خلال مواد وبرامج ذات اهداف سابقه التحديد والي استخدام خطوات تتابعيه في عمليه التعليم مبنية على اسس من علم السلوك بما يتضمنه من نظريه التعلم السلوكيه والتعلم الشرطي التاثيري الاجرائي "ويضاهيه مسمي المنهج الالكتروني.

٣-منهج التجديد الاجتماعي:

يركز هذا المنهج على العلاقه بين المنهج والتطور الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمجتمع، ويهدف الى مواجهه المتعلم لعدد من المشكلات الصعبه التي تتعلق بجميع المجالات متضمنه والاقتصاد والكيمياء والرياضيات والدراسات الاجتماعيه ، بحيث تتوافر في هذه المشكلات ثلاثه معايير في اطار منهج التجديد الاجتماعي وهي ان تكون: حقيقيه، وتتطلب العقل، وتتضمن تعليم قيمي.

ويلح اصحاب المنهج التجديدي على التكامل بين المجالات الدراسيه المختلفه في صوره انشطه طلابيه .

هذه كانت اشاره مبسطه لبعض الفلسفات الحديثه والذي تم تناولها بشيء من التفصيل في موضوع سابق من الكتاب، وقصدنا الاشاره اليها هنا في اطار امثله ونماذج من التنظيمات المنهجية التي تتحدد طبيعتها الى حد بعيد بتلك الفلسفات، كما اشرنا الى بعض التنظيمات المنهجية في ايجاز للتعريف بها والتمييز بينها ولمن نخض فيها تفصيلا نظرا لثراء المكتبة العربية بالعديد من الكتب التي تتناول تلك التنظيمات عرضا و نقدا وتحليلا.

فيديوهات توضيحية عن الفصل الأول يمكنك الرجوع اليها

اسئلة عامة للمراجعه على الفصل

اسئلة صواب وخطأ

م	السؤال	الاجابة
١	من خصائص المنهج الحديث يشتمل المنهج الحديث على جميع الخبرات و الانشطه الصفيه وغير الصفية التي تقدمها المدرسه	
٢	من خصائص المنهج الحديث العمل التشاركي في اعداده	
٣	من خصائص المنهج الحديث يستندالمنهج الحديث الى رؤيه واضحه تراعي انواع الفلسفه التربويه السائده	
٤	من خصائص المنهج الحديث يسعى المنهج الحديث الى توظيف المبتكرات العلميه لتحقيق اهدافه	
٥	من خصائص المنهج الحديث انه يعمل المنهج الحديث على مراعاة المجتمع وقيمه	
٦	يؤكد المنهج الحديث ضروره العمل الجماعي والتعاون المشترك من خصائص المنهج الحديث	
٧	مكونات المنهج بمفهومه الواسع تشتمل عل (الاهداف ، المحتوى، النشاط ، التقويم، الرسائل، الطرائق، المحتوى)	
٨	من مخرجات المنهج" تحقيق اهداف المنهج من خلال التنميه الشامله المتكامله للمتعلمين التي تتمثل باكتسابهم الخبرات وتعديل السلوك نحو ما هو مرغوب فيه" .	
٩	المنهج الظاهر او الرسمي هو المنهج الذي يصمم بشكل مدروس ومقصود لتحقيق أهداف معينة معرفية ومهارية ووجدانية	
١٠	المنهج عمل علمي له اهداف ويحتوي على العديد من العلاقات والاجراءات المتشابكه	

اسئلة الاختيار من متعدد

١. ليست من مكونات النموذج البسيط لعناصر المنهج

المحتوى ألأهداف التقويم التكنولوجيا

٢. خطة مكتوبه يقوم عليها المنهج المراد تصميمه (بناؤه)

وثيقة المنهج	اختبارات المنهج	مصادر المنهج	مكونات المنهج

٣. من مبادئ التخطيط السليم

الفهم التام لاهداف العملية التعليمية	اجتياز الامتحانات	عدم الالتزام بالخطة الموضوعة	تحديد الاهداف بغض النظر عن الامكانايات

٤. .... ليست من معايير التنظيم الفعال للمنهج

الاستمرارية	التتابع	التكامل	الجمال

٥. عمليه التكامل الى تجميع الاجزاء المختلفه لنظام ما ،والتاكد من توافقها وانتظام الاجزاء معا

المنهج التكاملى	المنهج الانساني	المنهج التكنولوجي

الفصل الثالث

نماذج تخطيط المنهاج وعناصره

تمهيد:

تفيد النماذج في بناء النظريات لانها تلخص وتشرح مع الايجاز، فنموذج عناصر العمليه التربويه والعوامل التي تعتمد عليها والعلاقات التي تحكمها خطوه نحو بناء نظريه للعمليه التربويه، كما ان النماذج يمكن استخدامها كأدوات للتفكير في المجال الذي تتناوله، والنماذج يمكن ان تكون قويه او ضعيفه فالنموذج القوي يعكس النظام المنطقي للامور ويبرز التنظيم الاساسي لها.

يمكن تصنيف النماذج من حيث وظيفتها التربويه الى قسمين:

- نماذج تشرح ما يحدث ،او تصفه وهذه تسمى نماذج وصفيه.
- نماذج ارشاديه توجيهية تقترح الاستراتيجيات و السياسات والاجراءات وهذه النماذج تتضمن وصفه مسبقا لما يمكن القيام به، فهي ذات منهج طبيعه مستقبليه .

في ضوء ما سبق نوضح كيف تقوم بالتخطيط للمنهج وسوف نتناول باختصار بعض النماذج التي تتعلق في تخطيط المنهج وهما:

نموذج رالف تايلر:

اقترح تايلر هذا النموذج بهدف التخطيط لعمليه بناء منهج وهي تتمثل في الشكل التالي:

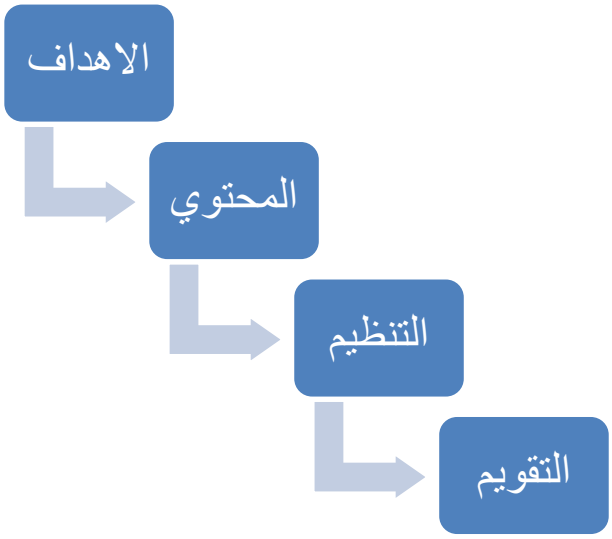

شكل(٣-١)نموذج تايلر

من هذا الشكل يبرز الاهتمام بتحديد الاهداف وتوضيحها ولذا اصبح نموذج تايلر في صورته هو الاشمل ونطلق عليه نموذج الاهداف.

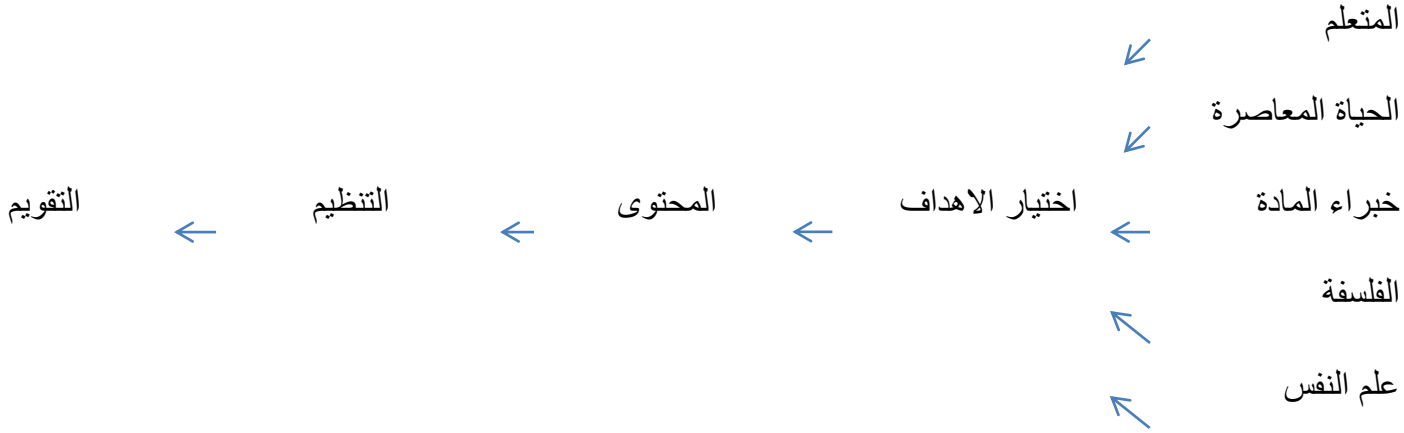

شكل (٣-٢)نموذج الأهداف تايلر

النقد الموجه اليه:

- انه ابسط مما يتطلبه الفهم والعمل في ميدان المناهج .
- ترك التقويم الى المراحل الاخيره مع ان التقويم ينبغي ان يجد له مكانا في كل مرحله.

نموذج هويلر:

طور هويلر نموذج تايلر بحيث جعله حلقيا وليس خطيا ليكون التقويم له دور في كل مرحله من مراحل التخطيط لبناء المنهج ويرى ان عمليه بناء المنهج تشمل خمس مراحل يمكن توضيحها في الشكل التالي:

اختيار تنظيم خبرات التعلم والمحتوي وتكاملها

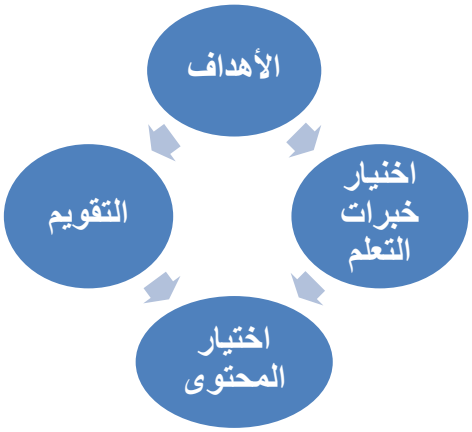

شكل رقم(٣-٣) نموذج هويلر لعمليه بناء و تخطيط المنهج

عناصر المنهج:

يمكن عرض النماذج الثلاث التاليه:

نموذج بسيط لعناصر المنهج:

شكل رقم(٣-٤)نموذج مبسط لعناصر المنهج

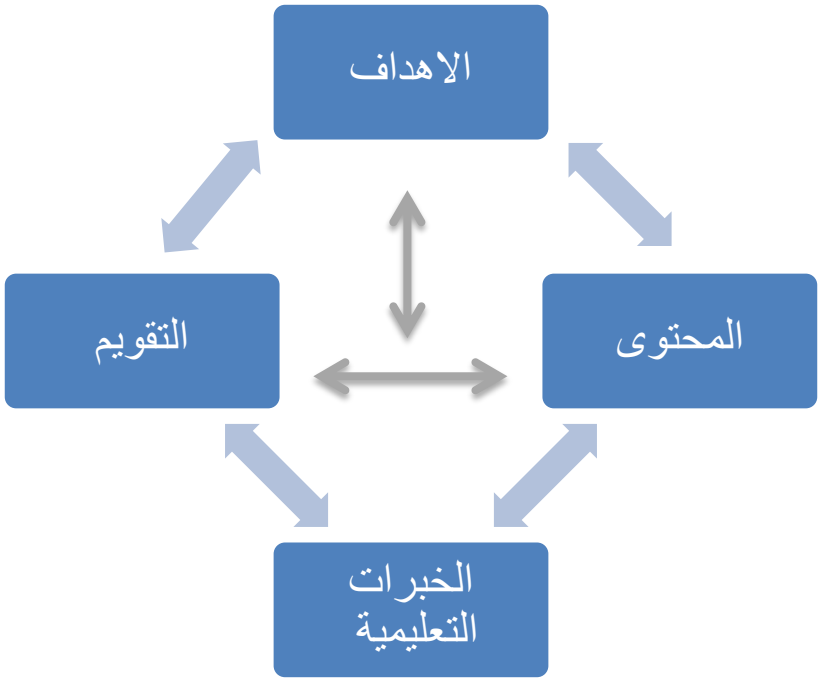

نموذج خبراء المنهج:

النموذج السابق لا يوضح العلاقات بين عناصر المنهج.

ويوضح هذا النموذج ان كل عنصر مرتبط بالاخر ويعتمد عليه ويتاثر ويؤثر فيه.

يجيب عن الاسئله التاليه:

لماذا تعلم؟ ماذا تستخدم من ماده دراسيه؟ ما هي الطرق المناسبه؟ وما هو التنظيم الملائم؟ كيف ستقوم النتائج؟.

نموذج تانر:

النموذج الذي اقترحه تانر يتضمن الفلسفه كاساس تستند اليه عناصر المنهج الاربعه.

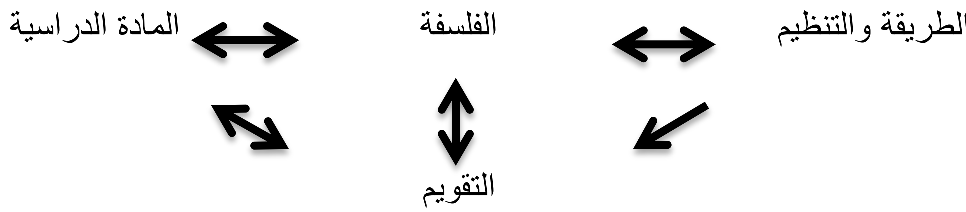

شكل رقم (٣-٦) نموذج تانر

نموذج زايس

يصور المتغيرات الاساسية والعلاقات التى توجد بينها والتى يحتاج المخططون الى أخذها فى الإعتبار فى تشييد المناهج.

تستند اساسيات المنهج الاربع الى مساحه عريضه تمثل الافتراضات الفلسفية للمنهج وهذا الجانب من النموذج بشير الى ان الافتراضات الفلسفيه تؤثر بشكل شعوري او لا شعوري في الاقسام القيميه التي تصور بشأن اساسيات المنهج.

اذن نموذج زاييس يقتصر على اظهار الطبيعه الاستاتيكيه لجانب من المنهج ومع هذا فانه مفيد حيث انه يبرز اهم الجوانب في ميدان المنامج وهي طبيعه المنهج والقوى التي تحدد محتواه وتنظيمه.

مما سبق نستطيع توضيح النقاط التاليه:

- قد يوصف منهج ما بانه ضيق جدا او يفتقر الى العمق او انه شديد التخصص وينبغي ان يزداد اتساعا .
- نموذج تايلر يساعد في زياده الوضوح عند الحديث عن اتساع المنهج او ضيقه.
- يساعد نموذج تايلر في توضيح المصطلحات والدقه في التعبير.
- يلقي نموذج تايلر ضوءا على مشكله الدوافع، فالدوافع تكون نابعه من المنهج نفسه، عندما تقع داخل المكعب الذي يمثل المنهج في النموذج اذتكون عندئذ نتيجه التفاعل بين الاهداف والمحتوى وطرق التعليم والتعلم.

في ضوء ما سبق يمكن توضيح مفهوم التخطيط وذلك كما يلي:

تخطيط المنهج:

يعرف بانه العمليه التي يتم فيها رسم وتحديد للمقررات التي ينبغي اتباعها في توجيه النشاط البشري لتحقيق نتائج معينه في فتره زمنيه محدده، ويتطلب توضيح الغايات المنشوده من عمليه التخطيط وتحديد النظرة الى قيمه قرار المتعلم والعلاقه بينه و بين افراد المجتمع، ويتطلب ذلك النظر الى واقع المجتمع وتقدير الظروف الراهنه له ولا شك ان تحديد الغايات يسهم في تغيير اساليب تفكير المتعلمين وفي دافعهم وفي مختلف اشكال سلوكهم ويرتبط التخطيط ارتباطا مباشرا بحاجات المجتمع و مطالبه لذلك كان لزاما على المخطط ان يقوم بدراسه الحاجات الاجتماعيه والتطورات التي تحدد في المجتمع ويمكن تحديد ماهية التخطيط انه:

عمليه منتظمه تتضمن اتخاذ مجموعه من الاجراءات والقرارات للوصول الى اهداف محدده على مراحل معينه خلال فتره زمنيه محدده ويستخدم من كافه الامكانيات الماديه والبشريه المتاحة حاليا ومستقبلا.

منظومه التخطيط : the mental of Planning

اذا كان ينظر الى المنهج على انه مجموعه الخبرات و الانشطه التي تقدمها المؤسسه التربويه لبعض الطلاب وتفاعلهم بها حيث يؤدي ذلك الى احداث التعلم ومن ثم التعديل السلوكي الذي بدوره يؤدي الى النمو الشامل المتكامل وهو الهدف الاسمى للتربيه فان المنهج الدراسي يجب ان يحتوي على مكونات ماديه واخرى فنيه حيث تعالج المكونات الماديه خطه المنهج الدراسي التي تتمثل تحديدا بالنتائج المتوقعه من العمليه التعليميه ثم تحديد المحتوى العلمي ثم الخبره التعليميه التي يستفاد منها في تحقيق العاملين السابقين حيث تعتبر هذه العوامل مجتمعة في النهايه الاجراءات اللازمه لتقويم العمليه التعليميه اما المقصود بالمكونات فهي الرؤى العلميه للقائمين على التدريس وفلسفتهم التربويه الخاصه وقد حدد عناصر ثلاث يجب مراعاتها عند تخطيط المنهج:

- المعارف التي ينبغي ان يتعلمها الطالب .
- الوسائط التعليميه والاساليب المناسبة لتحقيق مستويات التعلم المرغوبه.
- القياس العلمي الذي يمكننا من التوصل للاهداف التي حققها المتعلم.

وتجدر الاشاره في هذا المقام انه ينبغي ان تنال مدخلات الطالب Student input قدرها من الاهتمام عند الحديث عن عناصر تخطيط المنهج حيث تؤثر الخصائص الراجعة للطلاب و ما اكتسبوه من سلوك سابق في تعليمهم اللاحق وطرقه حيث يجب على المعلم الامام بالمعارف المتعلقه ب خصائص الطلاب وارتباطها بتعليمهم مثل تلك التي تحكم العلاقه بين القدرات العقليه المتنوعه والتحصيل والعوامل البيئيه الوراثيه وكذلك العلاقه بين سمات الشخصيه الواقعيه ومستوى الطموح والتعلم وطرق اكتسابها.

مما سبق يتضح اهميه ان يكون لدي مصمم المنهج والمعلم ما يلي:

- معلومات مستفيضة عن احتياجات الطلاب اثناء قيامهم بمهمتهم التربويه.
- هذه المعلومات تتعلق بالتغذيه الراجعه واهتمام المعلم بالماده وحريه التعبير الذاتي والاهتمام الشخصي.

القواعد الاساسيه للتخطيط (معايير التخطيط):

-الواقعيه: يجب ان ينطلق التخطيط من الواقع ويبدا منه ويهدف التخطيط الى تحويل الواقع وتطويره في ضوء مطالب المجتمع واحتياجاته عن طريق توفير الامكانيات اللازمه لحياه الافراد ولذلك يجب البدء بتقدير الواقع والممكن وفق الامكانيات المتاحه والانطلاق وتخطيط المنهج من دراسه واقع التلميذ والمجتمع والفلسفه التربويه الحاليه السائده ومن واقع الامكانيات البشريه الموجوده بالموقف التعليمي.

- ترتيب الاولويات: يجب على من يقوم بعمليه التخطيط اعاده ترتيب الحاجات والمشكلات والمشروعات وفقا للاهميه النسبيه لها فقد يؤدي بعض القصور في الامكانيات والظروف الى التركيز على المشروعات الاكثر اهميه او البدء بالحاجات الاكثر الحاحا ويراعى في ترتيب الاولويات الترتيب الزمني بمعنى ان يبدا المخطط بمشروعات العاجله بينما تؤجل بعض المشروعات وفق برنامج زمني حسب الاهميه وبخصوص المنهج بحيث تتفق مع نموه ومراحل تطوره المرتبطه بعمليه تنظيم محتوى المنهج.

- الشمول: يجب ان تشمل الخطه جميع جوانب المجتمع والنمو والانشطه ويراعى ذلك في محتوى المناهج ان تعطي تصورا عن المجتمع وظروفه مراعيا في ذلك مستوى النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي للتلاميذ وحفظه لجميع جوانب الانشطه التي تنمي الابتكار والابداع لدي التلاميذ.

-التكامل: يرتبط التكامل بقاعده الشمول فلا يعني التخطيط التفكير في عده مشروعات او تحديد محتوى المنهج وتفكير مستقل في كل منها على حده لاتمام عمليه الشمول فحسب بل لابد من اتمام عمليه التكامل بمزج اجزاء المشروع او محتوى الخبرات الذي يتكون منه المنهج مزجا كيميائيا لتكوين مركب واحد للحصول على خبرة متكاملة من الناحيه المعرفيه والنفسيه والاجتماعيه والفنيه والثقافيه .

- الاستمراريه: يعني التخطيط التجديد والتطوير ولذا لابد من ان يستمر التخطيط طالما كان هناك اتجاه يوصل مخطط المنهج الى بلوغ اهدافه.

- المرونه :يجب ان تراعي المبادئ الاساسيه في التخطيط والظروف الامكانيات الموجوده والمتوقع ظهور عوامل مستجدة في الموقف وقد يظهر عند التنفيذ العقلي ان المخططين غاب عنهم بعض العوامل الهامه التي يجب ان توضع في الاعتبار كما قد يستجد من الظروف الداخليه او الخارجيه ما يستدعي احداث تعديلات في محتوى المنهج اوتنظيم خبراته.

- عمليه الموازنه بين جميع الجوانب: يجب على مخططي المناهج ان يوازن بين مختلف العوامل الماديه والبشريه الموجوده بالموقف التعليمي المدرسه والمنزل و موازنه الامور في تخير الخبرات التعليميه التي توجد في المواد الدراسيه بحيث ينتج عن هذا التخطيط للمنهج نمو شخصيه المتعلم نموا متكاملا في جميع جوانبها.

مراحل تخطيط المنهج الدراسي :

تعني عمليه تخطيط المنهج الدراسي هيكلة الخطط المنظمه التي تحقق تحديد الاهداف وتقترح الاجراءات و الوسائل والادوات اللازمه للوصول الى تلك الاهداف وتؤدي عمليه التخطيط الى وجود خطط دراسيه مكتوبه تاخذ طريقها المحدد في مخرجات منها :

المنهج الدراسي

الخطه التعليميه

مبررات تخطيط المنهج الدراسي:

Requirements fpr Planning the teaching Curriculum

تتكون العمليه التعليميه بطبيعتها من عده عمليات معقده تتفاعل مع بعضها البعض و هنا تنبع الضروره في اهميه تنظيم وتنسيق هذه العمليه بشكل علمي منسق حتى لا يصيبها الارتجال عند عمليه اختيار الكتاب وذلك وفق عده مراحل مثل:

- اختيار المحتويات المعرفيه
- تحديد المستوى العلمي الذي يجب ان يلم به المتعلم
- المهارات التي يجب ان يتقنها

ويلعب التخطيط دورا مركزيا في مواجهه التحديات التي توجد في العمليه التعليميه مثل:

- زياده اعداد المتعلمين .
- تهيئة الاماكن الدراسيه.
- التفجر التقني في جميع وسائل المعرفه.
- التطورات التكنولوجيه اليوميه في جميع دروب الحياه.
- تغيير الاتجاهات والقيم التربويه وفق عمليه التغيير في المجتمع.
- انماء مهارات المعلمين والمتعلمين في الاستعداد المستقبلي.
- اعاده تكييف العمليه التعليميه لتلبيه حاجات المجتمع والمتعلم.

مراحل تخطيط المنهج الدراسي:

تمر عمليه تخطيط المنهج الدراسي بمراحل اربعة تتوجه جميعا نحو التحديد الدقيق للواقع الحالي للعمليه التعليميه وهذه المراحل هي:

- تحديد اسس تخطيط المنهج الدراسي.
- وضع الخطوات الرئيسيه المتبعة في تخطيط المنهج الدراسي.
- وضع خطه التجريب الميداني.
- تعميم التطبيق الميداني للمنهج المطور.

١- مرحله تحديد اسس تخطيط المنهج الدراسي:

Determination of the Principles of Planning the teaching Curriculum

هذه المرحله تتوجه نحو تجميع البيانات والمعلومات عن:

أ-الواقع الحالي للمناهج الدراسيه من حيث:

The present status of teaching currculum

- الاهداف - الخبرات - المحتوى – الوسائل.
- الاجراءات و الانظمه الماليه والاداريه.
- تطورات المشاركين في العمليه التعليميه.
- الممارسات الميدانيه و القوانين و اللوائح المنظمه داخل المؤسسه التربويه .

ب -الاتجاهات و الرؤي الجديده والقضايا المؤثره في المنهج المدرسي

The Direct and the New Tends in the teaching currculum

وتضم ثلاثه محاور:

- الاتجاهات الجديده في العمليه التعليميه.
- الافكار الجديده التي تسود المجال التربوي.
- القضايا الجديده التي تؤثر في المنهج الدراسي.

ج-تصور ملامح المستقبل والذي يتضمن:

Imagination of the NewFuture Aspects for Planning the Teaching Curriculum

- متطلبات المستقبل وما ينبغي ان يكون عليه المنهج الدراسي لتحقيق هذه المتطلبات.
- وصول المتعلمين الى تحديد توقعات المستقبل من خلال المنهج الدراسي.
- تحديد نوعيه متطلبات العمليه التعليميه والتي تشمل المباني نوعيات المعلمين المديرين.

٢- مرحله وضع الخطوات الرئيسيه المتبعة في تخطيط المنهج الدراسي :

The Stage of Putting the Main Steps to be Followed in Planning the Teaching Curriculum

يسير الاطار العلمي لرسم خطه تطوير المنهج من خلال:

أ- تحديد الحاجات Determination of Needs وتشمل :

- تشخيص نواحي القصور في المنهج الدراسي.
- تحديد المجالات التي يشملها التطوير.
- اقتراح سبل مواجهه القصور الحالي في المناهج.
- وضع البدائل المقترحه لكافه المراحل السابقه .

ب- تحديد الاهداف Putting Objectives حيث: يتم التمييز بين اطارين لتحديد الاهداف:

- اهداف الخطه الخاصه بالتطوير: وهي تقتصر على مجموعه الاجراءات والممارسات التي تستهدف احداث التطوير في المنهج.
- الاهداف الخاصه بالمنهج الدراسي وهي تغير من المكونات الرئيسيه للمنهج الدراسي.

ان مرحله تحديد الاجراءات المتبعه في عمليه تطوير المنهج تخصص لكافه الممارسات والنشاطات والوسائل التي يلجا اليها مصممو المنهج وتضم :

- الاطراف المشاركه في عمليه التطوير.
- الادوار الخاصه بالمشاركين.
- الوسائل التي تحتاجها عمليه التطوير.
- الوقت اللازم للتطوير.
- التكلفه الماليه للتطوير.

ج-تحديد اجراءات تقويم عمليه التطوير:

وتعني هذه المرحله بوضع اطار فعال للتقويم يشمل الممارسات والنشاطات والوسائل المتبعه في عمليه تطوير المنهج مثل:

- اتباع المنهج العلمي الدقيق في تحديد الحاجات والاهداف.
- تقدير صلاحية الاطراف المشاركه في عمليه التطوير.
- مدى ملائمة الاهداف المحدده للتطوير في تحقيق الحاجات الخاصه بالمتعلم.
- تقدير مدى سلامه الاجراءات و الوسائل المتبعه في التطوير.

٣- مرحله وضع خطه التجريب الميداني:

Drawing a plan Practical Field Implementation

تظهر في هذه المرحله الملامح الكامله لخطة التجريب المنهج المطور مرورا بالخطوات التاليه:

- تحديد المكان والوقت اللازم : Localization of the Place and Time Required

حيث يتم اختيار عينه مناسبه تمثل الواقع الميداني ويعد عنصر الاختيار بعدا هاما لدي مخططي المناهج بحيث تمثل وبدقه الواقع العام السائد والتي لا تقتصر فقط على مرحله التجريب وتمتزج الخطه لتشمل ايضا عنصر الوقت اللازم لتجريب المنهج المطور.

- اختيار الهيئه التدريسيه والموجهه: Choice of the staff and Directional Member حيث يناط بالهيئه التدريسية التي تقوم بالعمليه التجريبيه مهام التطبيق من ذوي الكفاءات والقدرات المتميزه والمؤهلات الرفيعه بحيث يكونوا متمتعين بقدر هائل من الحماس لهذا العمل.

- تحديد انظمه التفاعلات المختلفه: Determination of the Different System interaction تتركز مهام التربويون على قياس التفاعل بين ثنائيات هامة في العمليه التعليميه مثل المعلم والمتعلم- المتعلم والمتعلم- المعلم والمدير -المعلم والاب .

حيث يجب ان لا يترك الامر لاهواء المعلمين تحسبا للتاثير ايجابيا وسلبيا على نتائج المنهج المطور.

تحديد اجراءات تقويم العمليه التجريبيه: Determination of the Lines For Evaluation of the Practical Field Implementation: يجب ان تتسم هذه الاجراءات بالثبات والصدق و الموضعيه وتبتعد عن المبالغة وتحرز هذه المرحله نجاحا اذا ما تم اسنادها لهيئه علميه محايده تمتلئ القدرة على التقويم .

٤- مرحله تعميم التطبيق الميداني المطور:Step of Generalization of the Field Application

اذا ما ثبت نجاح توقعات مصممي ومخططي المناهج نحو اطار تجريبي معين فانهم سيعمدون الى تعميم هذا المنهج وتتولد بعد ذلك الحاجه لوضع خطه التعميم والتي تتناول العناصر الاتيه:

أ- تحديد الاحتياجات اللازمه وتشمل هذه الاحتياجات:

- احتياجات ماديه" وسائل -ادوات -كتب تعليميه- اجهزه".

-احتياجات فنيه "قدرات المعلمين والمشرفين –المديرين".

ب- تدبير الاحتياجات اللازمه: وذلك من خلال التاكيد على اهميه وضع تخطيط مرحلي وزمني لسد تلك الاحتياجات سواء كانت ماديه او فنيه ويجب ان تتضمن خطه توفير الاحتياجات مع انماء المهارات في نفس الوقت.

ج- نظام الاشراف والمتابعه: هذه المرحله يتم وضع نظام المتابعه والاشراف من جانب المعلم ذاته بحيث يقوم بمتابعه وتقويم ممارساته اولا باول والعمل على تصحيحها، كما ان وجود مستشار تربوي بشكل دائم في المؤسسه التربويه لمواجهه كافه المواقف الاستشاريه التي يلجا اليها المعلمون يعد امرا ضروريا بحيث يقدم للهيئه التدريسيه العون والمساعده بشكل فعلي وليس بشكل فرضي.

د-تقويم الممارسات الميدانيه: ويشمل ذلك التقويم:

- اداء المعلمين في مجالات" التعليم- التعلم- الاداره- التقويم.
- ممارسات المديرين في ثنائيات التفاعلات(المعلم- المتعلم).
- ممارسات المشرفين الدائمين والمؤقتين.

الاتجاهات الجديده في تخطيط المنهج المدرسي:

NewTrends in Planning the Teaching Curriculum

- لما كانت عمليه التخطيط عمليه مستمره وليست مرحلية فانه لابد من ان توضع كافه المؤثرات في عمليه تخطيط المنهج السابقه و ابرز هذه المؤثرات:
- التغيرات المتوقعه في مجال بيئات التعلم وذلك حتى يمكن أن تواكب المناهج كافة المستحدثات وادخال التطورات المواكبه لحركه التغيير.

- تعدديه اشكال المشاركه من المعلمين في عمليه تخطيط المنهج باعتبارهما القاعد الكبرى في الهرم التعليمي.
- اهمية اشتراك الطلاب في عمليه التخطيط بقدر محسوس و في مراحل بذاتها لاستطلاع اراء هم في بعض القضايا والممارسات والتفاعلات.
- اشراك فئات مجتمعيه ذات توجه تربوي في العمليه التخطيطيه جدير ان يعطي نتائج ملموسه في عمليه التطوير كالاعلاميين- رجال الدين-المفكرين -اساتذه الجامعات -الاباء -رجال الاعمال ....

يتطلب وضع خطه التدريب الميداني كمرحله ثالثه في مراحل تخطيط المنهج مرتكزات تربويه معينه فوضع هذه المرتكزات وتاثيراتها؟

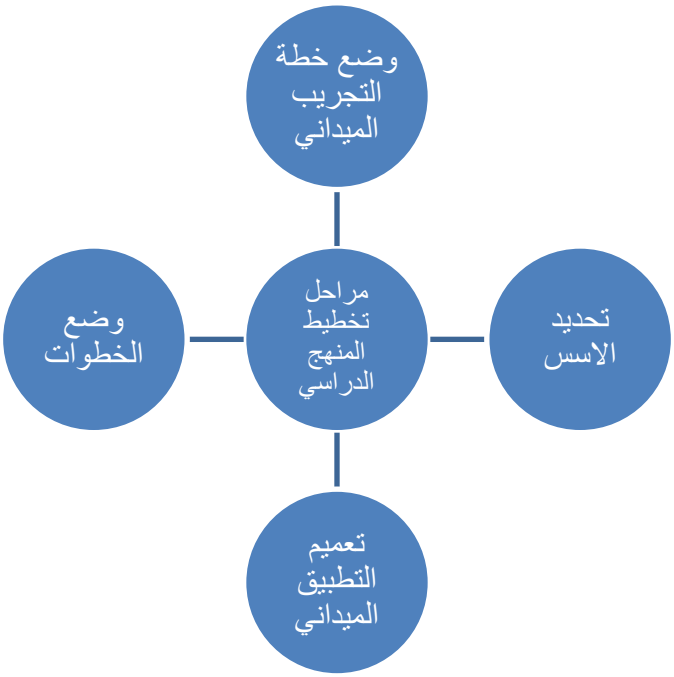

شكل رقم(٣-٨)
مراحل تخطيط المنهج المدرسي

وضع خطه التدريب الميداني تحديد الاساس مراحل تخطيط المنهج الدراسي وضع الخطوات تعميم التطبيق الميداني

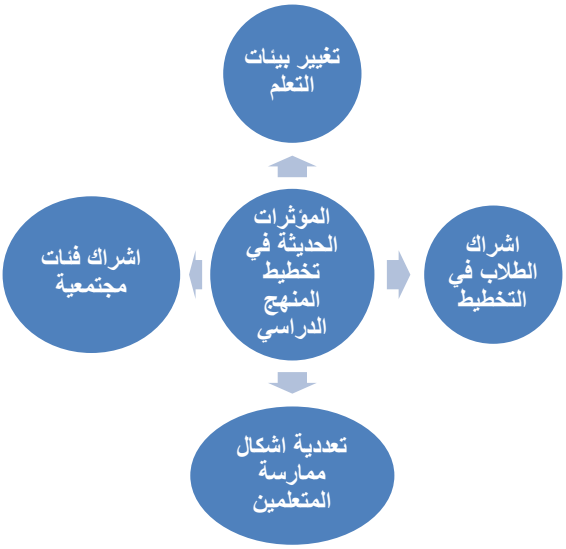

شكل رقم (٣-٩)
المؤثرات الحديثه في تخطيط المنهج الدراسي

تأتي اهمية اشتراك فئات مجتمعية من غيرالتربويين في تخطيط المنهج كالاعلاميين ورجال الدين من واقع انه يمكنه اضافه خبرات تربويه حديثه تصقل المنهج المطور.... وضح ذلك مستعينا ببعض التوجيهات الاعلاميه والدينية؟

تشيد او بناء المنهج:Curriculum Construction

بناء المنهج هو عمليه وضع منهج مناسب لمدرسه معينه و بما يتطلبه هذا من تشكيل لجان عمل تقوم تحت توجيه خبره مناسبه واختيار اهداف عامه للتدريس والوسائل المعينه علي التدريس وكذلك تنظيم العمل في الفصل عن طريق تنظيم التلاميذ في مجموعات عمل ولذلك ان تتضمن الامور التاليه في هذا المستوى:

- تخطيط واختيار اهداف خاصه بالدرس.
- تخطيط و اختيار محتوى الدرس والانشطه المرتبطه به.
- تخطيط وتنظيم الانشطه التعليميه.
- تخطيط ودراسة تقويم الانشطه.

وعندما يخطط للاهداف على مستوى المنهج كله يراعي ان توضع اهداف عامة وخاصه على مستوى المنهج كله في مرحله التخطيط اما في مرحله التدريس والتعليم فتوضع اهداف محددة وراء تحقيقه فتره الدرس وتعتبر فترة التعليم والتدريس المكان والزمان الذين يمكن من خلالهما تنفيذ المنهج وتطبيقه في الفصل الدراسي.

٣- مستوى التقويم:

يهدف هذا المستوى البحث عن الاجابه عن التساؤلات الاتيه :

هل تحققت الاهداف المرسومه التي سعي اليها المنهج؟ هل تحققت الاهداف باسلوب فعال؟ هل كانت الاهداف المطلوب تحقيقها جديرة ببذل الجهد؟

ويمكن الاجابه على هذه الاسئله من خلال مستوى التقويم ويتم في ذلك تقويم الطريقه والمنهج في ضوء تطوره.

تخطيط المنهج يشمل العناصر التاليه التي تتكامل مع بعضها بعضا:

- تخطيط الاهداف التعليميه.
- اعداد المحتوى.
- عمليه التدريس والتعليم.
- طرق و اساليب التقويم.

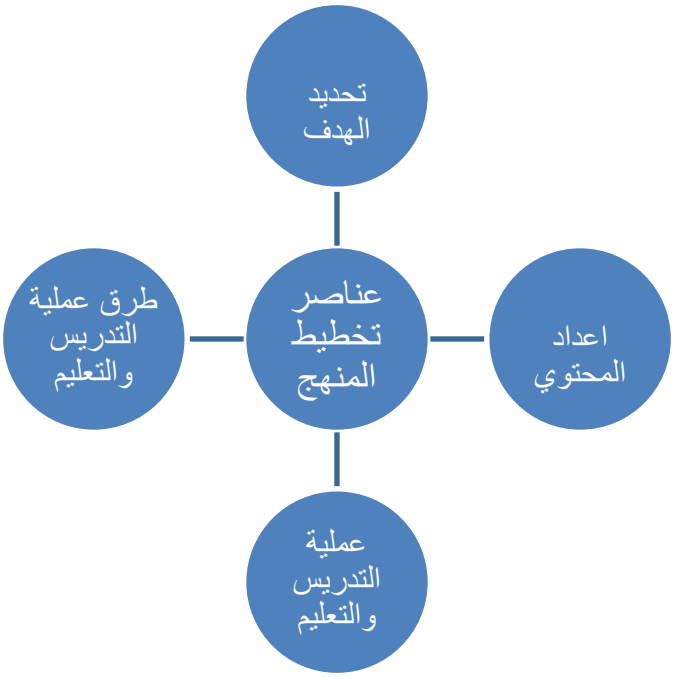

شكل رقم (٣-١٠)
عناصر تخطيط المنهج

هل يمكن استبعاد التقويم من عناصر تخطيط المنهج... وضح لماذا؟ مبينا علاقه التقويم بعناصر تخطيط المنهج؟؟

الاهداف التعليميه:

تحديد الاهداف التعليميه: Learning Objectives

الهدف عباره تصف بدقه حال المتعلم عندما يمر بنجاح في خبرات تعليمية معينه واحيانا يخلط بين العبارات التي تحدد الهدف والمحتوي الدراسي فالمحتوى يقصد به ما يحويه البرنامج او المقرر من ماده تعليميه وطريقه السير فيها بينما الهدف يصف النتيجه النهائيه الماموله من هذا البرنامج.

اغراض تحديد الاهداف التعليميه:

- اساس لاختبار المواد والمقررات والطرق التعليميه في البرنامج الدراسي .
- تقويم نجاح البرنامج التعليمي وتحديد المستوى الذي يصل اليه المتعلم.
- تزويد المتعلم باطار يساعده على تقويم نفسه اثناء سيره في البرنامج التعليمي.

العوامل المؤثره على اختيار الاهداف التعليميه:

- التصور الفلسفي للغرض من العمليه التربويه للمجتمع.
- الغرض من البرنامج التعليمي في ضوء الحاجه اليه.
- متطلبات سوق العمل او الطبيعه او الدراسه المستقبلية التي يقترن بها المتعلم.
- طبيعه المجال الدراسي الذي يتناوله البرنامج التعليمي.
- الجوانب التي يتطلبها النمو الانساني المتكامل .
- الامكانيات الماديه والبشريه المتاحه.
- كيف يمكن ان تتوحد كل المنظومه لتصب جميعا للتحديد الامثل للهدف التعليمي؟

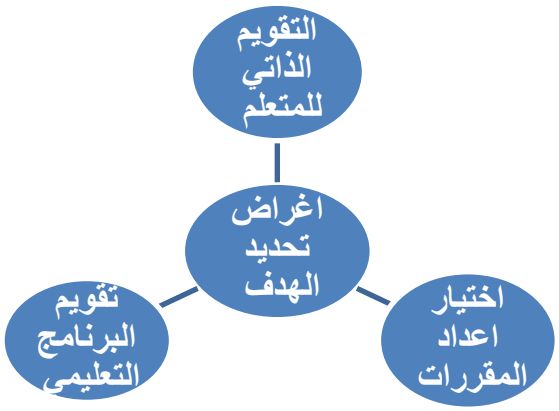

شكل رقم ٣_١١
أغراض تحديد الهدف

اغراض تحديد الهدف :

- التقويم الذاتي لدى المتعلم
- اختيار اعداد المقررات

- تقويم نجاح البرنامج التعليمي

نتساءل

اصبحت متطلبات سوق العمل احدى المؤثرات الاساسيه في برنامج اختيار الاهداف التعليميه كيف يمكن ترجمه ذلك في فلسفه العمليه التربويه؟؟

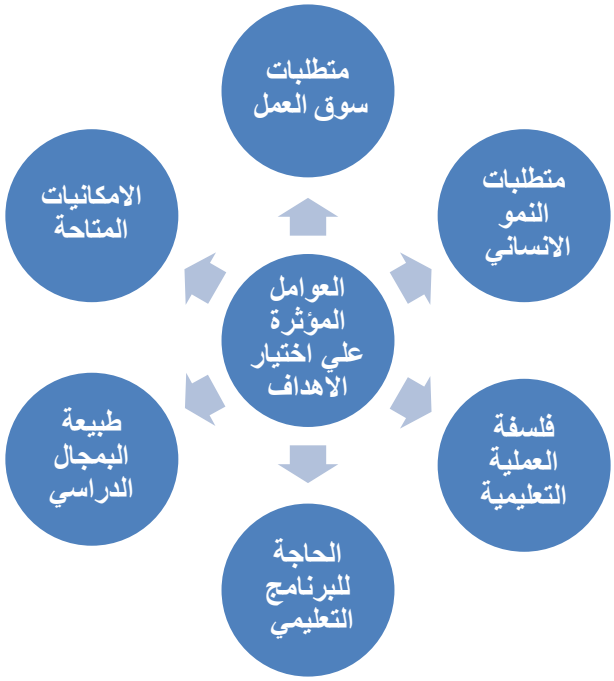

شكل رقم (٣-١٢)
العوامل المؤثرة على اختيار الأهداف

كيفيه صياغه الاهداف: How to write Objective

- تتطلب صياغه الاهداف تحديد السلوك النهائي ونوع الأداء الذي يدل على ان المتعلم قد حقق الهدف.
- وضع هذا السلوك في سلسله من الاعمال او الاداءات يمكن ملاحظتها وقياسها.

- يستخدم في وصف هذا السلوك الفاظ واضحه لا يختلف عليها .على سبيل المثال يكتب- يقارن- يقيس- يرسم والبعد عن استخدام الفاظ مهمه وغير متفق على مضمونها او تحمل اكثر من معنى مثل يعرف يدرك اهميه.

عند صياغه الاهداف ينبغي ان يدرك مصمم المنهج المعايير التاليه :

- مصادر الاهداف
- مستويات الاهداف
- تصنيف الاهداف

وتتمثل هذه المرحله نتاجا علميا فائقا للملاحظه المستمره والمتابعه الجيده للمتعلمين.

مصادر الاهداف

تتمثل في

- طبيعه الماده.
- المتعلم.
- المؤثرات الثقافيه والاجتماعيه.

نتساءل:

وضح كيف يمكنك استخدام التحليل اللفظي الى صياغه اهداف تعليميه للمقرر الدراسي؟

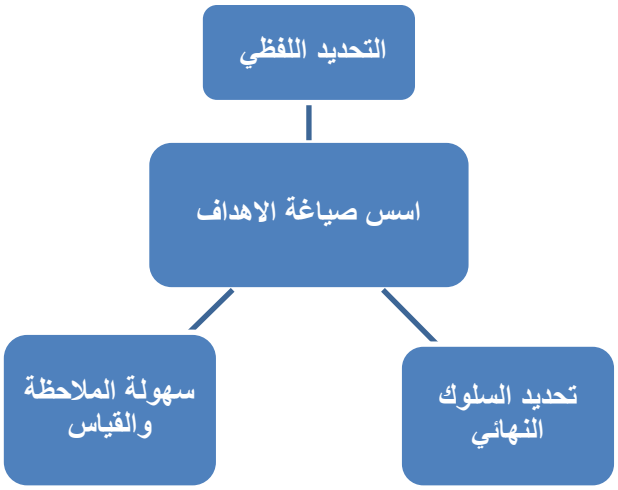

شكل رقم(٣-١٣)

اسس صياغة الأهداف

مستويات الاهداف:

تنقسم الى:

- مستويات عامه التي تتمثل في الغايات الكليه من التعليم.
- مستويات اكثر تحديدا والتي تتمثل في الاهداف الاجرائيه المطلوب تحقيقها اثناء تدريس المقرر الدراسي.

تصنيف الاهداف:

وتصنف الى نوعين رئيسيين:

١. اهداف يمكن قياسها بشكل مباشر وذلك باستخدام ادوات القياس المختلفه من اختبارات وبطاقات ملاحظه.
٢. اهداف لا يمكن قياسها بشكل مباشر وذلك لانه تاثيراتها اذا تحققت تكون بعيده المدى وتتمثل في الاتجاهات الايجابيه نحو الماده وتضم الاهداف :

أ-اهداف معرفيه ب- اهداف مهاريه ج- اهداف وجدانيه

مستويات التعلم في الجانب المعرفي:

- **المعرفه والتذكر**: تعني ان يكون المتعلم قادرا على تذكر المعلومات والحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات التي سبق ان اعطيت له .
- **الفهم**: قدره المتعلم على ترجمه معاني الالفاظ والشرح والتفسير معرفه النتائج والاثار المترتبه على هذه المعارف.
- **التطبيق**: قدره المتعلم على استخدام قوانين ونظريات عامه على المواقف المحدده.
- **التحليل**: قدره المتعلم على تحليل المعرفه الى عناصرها بحيث تتضح سلسله الافكار والعلاقات بينها، والقدره على الربط بين العناصر المختلفه للمعرفه.
- **التقويم**: قدره المتعلم للحكم على قيمه ماده او طريقه معينه لتحقيق اغراض معينه.

انظر الشكل ونتساءل:

هل يختلف تحديد انواع الاهداف؟ او كيف نحدد اختيار الاهداف التعليميه لمقرر دراسي عن اخر؟

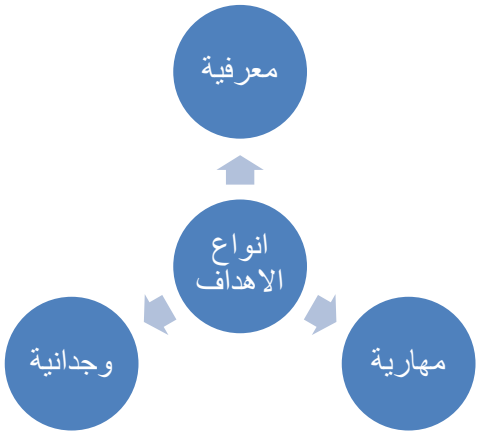

شكل رقم(٣-١٤)

٢-اهداف مهاريه:

وهى تتمثل فى المهارات العلميه بانواعها يدويه وغير يدويه او مهارات اجتماعيه او رياضيه...الخ.

والمهاره هي القدره على القيام بعمل ما بدرجه من السرعه والاتقان وتنقسم الى مهارات بسيطه ومهارات مركبه وكذلك مهارات تتضمن نشاطات تحريك الاشياء والنشاطات اللغويه الحركيه والنشاطات الحسية الحركية.

٣- اهداف وجدانيه:

تتضمن الميول -والاتجاهات -والقيم -اوجه التقدير.

مستويات التعليم في الجانب الوجداني:

- **الاستقبال "الانتباه":** عند هذا المستوى يصبح المتعلم حساسا لظاهره او مثير معين بحيث يكون راغبا فى استقباله او الاهتمام به و هذه هي الخطوه الاولى نحو التعلم وهي الرغبه في الاستقبال.

- **الاستجابه**: هذا المستوى اعلى من مجرد الانتباه وهو يعني التفاعل مع المثير او الظاهره واتخاذ موقف نشط اذائها ،ويقضي هذا المستوى ان تكون الرغبه في الاستجابه لا عن الخوف من عقاب بل الاختيار الجيد .
- **التفكير او الحكم القيمي** :يعني تقدير الاشياء او الظواهر او السلوك وهذا المستوى يتسم بالاستمراريه في الثبات ويلزم هذا المستوى بتقبل قيمه معينه او يفضل قيمه عن اخرى.
- **النظم القيمي**: ينظم المتعلم قيمه في نظام معين ويحدد العلاقات بينها ويحدد القيمه الحاكمه و تفعل هذا المستوى تاخذ القيم مكانها في شخصية المتعلم وتنتظم في نوع من التنظيم الداخلي بحكم سلوكه فيوجهه بصوره منتظمه.

الصعوبات التي يمكن ان تعوق تحقيق الاهداف:

- صعوبات تتعلق بالمعلم من حيث مدى استعداده ويتفاعل مع مجموعه متنوعه من الاهداف المعرفيه والوجدانيه والمهاريه، ومن حيث مستوى اعداده وتدريبه.
- صعوبات تتعلق بنظم الامتحانات التقليديه والتي تنحصر دائره الاهتمام فيها ضمن دائره ضيقه وهي تذكر بعض المعلومات التي يتلقاها المتعلم.
- صعوبات تتعلق بعدم وجود تسهيلات مجانيه او معمليه لتحقيق الاهداف المهاريه ويعزى هذا القصور الى اداره المؤسسه التربويه لمواجهته بالاسلوب العلمى الافضل.

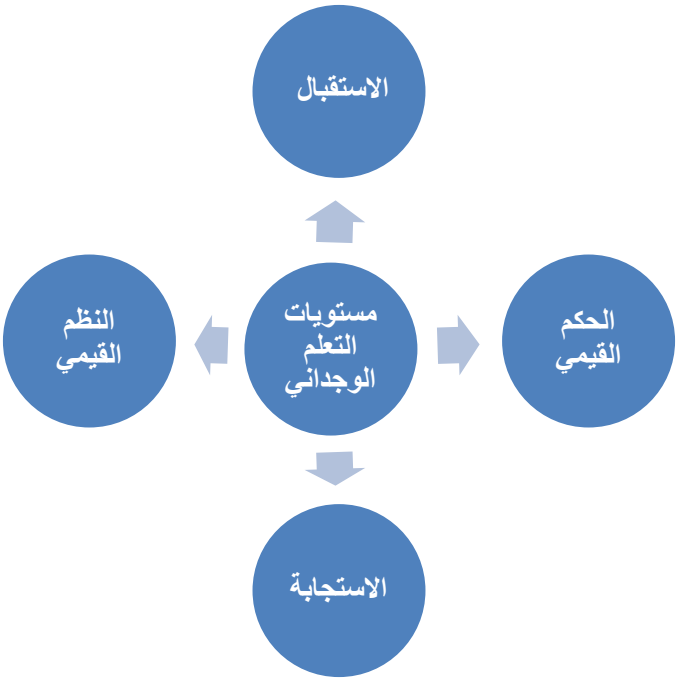

شكل رقم (٣-١٥)

كيف يمكن ترجمه مستويات التعلم الوجداني وفقا للمعنى التربوي الحديث من خلال وضعها في سلسله الاهداف التعليميه للمحتوى العلمى في المقرر الدراسي؟ وضح ذلك من التطبيق العلمي؟

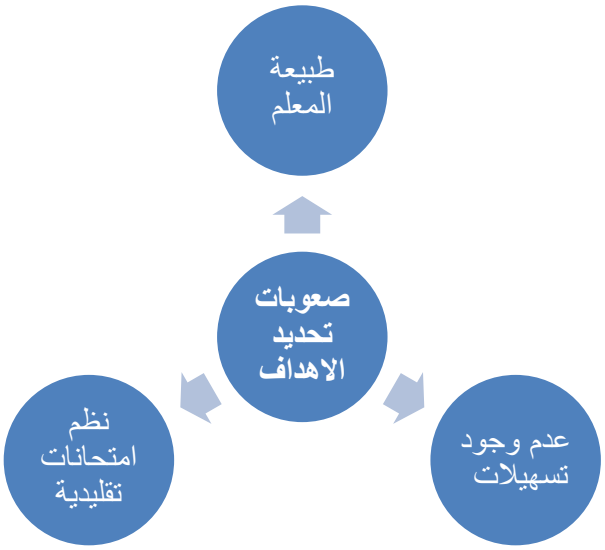

شكل رقم(٣-١٦)

نموذج مستويات التعلم الوجداني

ضع استراتيجيه للتغلب على صعوبات تحقيق الاهداف في مدرستك التي تعمل بها؟

مصادر اشتقاق الاهداف التربويه:

تنحصر المصادر التي منها تشتق الاهداف الدراسيه فيما يلي:

- دراسه الفرد المتعلم.
- دراسه المجتمع والحياه المعاصره .
- دراسه وجهات نظر المتخصصين.
- دراسه فلسفه التربيه.
- دراسه واستخدام سيكولوجيه التعليم.
- دراسه واختيار الخبرات التربويه.

١. دراسة الفرد المتعلم :

تعد التربيه عمليه يتم فيها تعديل سلوك الفرد المتعلم ولذا فكر المهتمون بدراسه سلوك الفرد في وضع اهداف التربيه عموما وعلى وجه الخصوص لتشمل انواع تعديل سلوك الفرد بحيث تتجه هذه التعديلات الوجهه المرغوبه ويتطلب ذلك دراسة تحليل سلوك الفرد المتعلم وخصائصه والتغيرات التي تطرا على المجتمع حتى يستطيع ان يحدد الهدف المطلوب والحاجه التي تلزم الفرد المتعلم ويحتاج كل من القائمين على تخطيط المناهج والمدرسين الى التعرف على حاجات التلاميذ بشكل عام من ناحيه وحاجات الفرد من ناحيه اخرى .

٢. دراسه المجتمع والحياه المعاصره:

تعد دراسه الحياه المعاصره خارج المدرسه او دراسه المجتمع مهمه صعبه و شاقه وترجع هذه الصعوبه الى طبيعه التقدم العلمي والتكنولوجي الحادث و ما ينتج من انفجار معرفي يصعب الالمام به ويواجه مخططي المناهج صعوبه في تضمين كل المعارف في المجالات المختلفه للمواد الدراسيه ولذا يلجأ المشتغلون بتخطيط و بناء المنهج الي تضمين اهم المعارف والمهارات والاتجاهات وغيرها من الاهداف

الاكثر قيمه في المنهج بحيث تعد الفرد للتعامل مع المستحدثات وتكنولوجيا العصر وتوجد بعض الاعتراضات حول اشتقاق الاهداف من دراسه المجتمع ومنها:

- قد تتضمن المعلومات المتجمعه انشطه غير مرغوب فيها و قد تكون ضاره فيجب عزلها غير ان هذه العمليه تتطلب وعيا وادراكا كبيرا من قبل المسؤولين على تخطيط المناهج.
- تعد عمليه اشتقاق الاهداف من دراسه الحياه المعاصره نوعا من تقديس الحاضر وهذا في الواقع يتعارض مع الاهداف التربويه التي تحترم الخبره الماضيه في توجيه الفرد واستفادته منها لبناء خبراته الحاليه واتجاهه نحو المستقبل.
- لابد من ان تكون الاهداف المشتقه من دراسه الحياه المعاصره موضع اهتمام وحاجات الدارسين انفسهم وليست اهتمامات القائمين بتخطيط المناهج وقد تصعب عمليه تحديد اهتمامات وحاجات التلاميذ انفسهم حتى يلعب راي الفرد واهتماماته الشخصيه دورا في هذا التقدير.
- قد تهمل دراسه الحياه المعاصره النواحي التطبيقية في المدرسه فيجب تنميه فهم التلميذ بطريقه ذكيه عند تدريبه واستجابه المهارات عن طريق التعلم بالمدرسه.

ويمكن تصميم اهداف المنهج بحيث تكون وثيقه الصله بين المدرسه والبيئه وبين التلميذ وبيئته مع تهيئه الظروف المناسبه لاحداث التفاعل بين اطراف العمليه التعليميه وكذلك يمكن تخير اكثر العناصر التصاقا بحياة التلميذ واكثرها تأثيرا فيها و تتناسب مع مستوى نضجه لتضمنها اهداف المنهج.

تعمل المناهج ايضا على تعميم اهدافها بحيث تزيد وتوسع دائره معارف البيئه امام التلاميذ و تتكون العينة من المصادر الطبيعيه في البيئه والثقافه.

وتكون مهمه المنهج تضمين اهداف لاكساب التلميذ معلومات خاصه لهذه الثروات ومصادرها وكذا اكسابهم مهارات التعرف عليها كما تتضمن ايضا اهداف لتنميه الاهتمامات نحو دراسه البيئه وتنميه المهارات العقليه ومعرفه الاسلوب العلمي في التفكير لفهم الظروف والاسباب التي ادت الى تكوين هذه المصادر.

الثقافه وعلاقتها بالمنهج:

تعد الثقافه هي الجزء الصناعي الذي صنعه الانسان خلال فتره تاريخية وتشتمل الثقافه جانبا ماديا وجانبا غير مادي معنوي ولا تقتصر الثقافه على كونها حصيله النتاج الفكري الذي تجمع على مر العصور فحسب بل تشمل ايضا العادات والاهتمامات والاتجاهات والقيم و اساليب التفكير.

وتعد الثقافه النسيج المعقد من الافكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم و اساليب التفكير و انماط السلوك والمخترعات والتجديدات والثقافه بهذا المعنى تشتمل على جميع ما ورثناه من خبره اسلافنا بما في ذلك اساليب العمل لكسب العيش والالعاب التي يمارسها الناس وعلومهم وفنونها وادابهم والنظام الاجتماعي الذين يسيرون عليه وقد ترتب على هذا التطور في تعريف الثقافه تغير في مفهوم المنهج واهدافه فبعد ان كانت المناهج القديمه تستهدف مجرد تزويد التلاميذ اكبر قدر ممكن من المعارف التي خلفتها لنا الاجيال السابقه فان المناهج الحديثه تستهدف مساعدة التلاميذ على كسب ما يناسبهم من خبرات السابقين التي تضم المعلومات وتطبيقاتها وما يتصل فيها من مهارات كي تساعدهم على كسب الاتجاهات والقيم والمثل و اساليب التفكير وانماط الثقافه.

اجزاء الثقافة:: تقسم الثقافه الى جزئين وهما:

- **عناصر معنويه**: مثل اللغه، الفنون، العادات ،التقاليد ،الاتجاهات ،القيم، النظم .
- **عناصر مادية** :مثل اليات وسائل المواصلات، التقدم العلمي والتكنولوجي.

وتوجد علاقه وطيدة بين النواحي الماديه والمعنويه من الثقافه .

عناصر الثقافه: توجد ثلاثة عناصر للثقافة هي:

- **عموميات الثقافه** يشترك فيها الغالبيه العظمى من افراد المجتمع ومنها اللغه الزي التقليدي العادات وتشكل الجزء المعنوي من الثقافه وتعطي العموميات طابع الثقافه العام الذي يميزها عن سائر الثقافات الاخرى كما تساعد على تنميه روح الجماعه اللازم لتماسك المجتمع ووحدته وتحقيق اهدافه.
- **خصوصيات الثقافه**: يختص منها فريق معين من افراد المجتمع وتشكل خصوصيات الثقافه الصفات والخصائص المشتركه لجماعة او طائفه من جماعات طوائف المجتمع ومن امثله هذه الجماعات الطوائف المهنيه المختلفه والاعمال التي يمارسها فريق دون غيره.

- **البديلات** تختص بالتقدم العلمي والتكنولوجي الحادث في العصر فاذا قدر لهذه المخترعات وما نتج عنها من تغير السلوك ومن امثلتها التجديدات والاختراعات التي تظهر في ظل ثقافه معينه واذا كتب لها الانتشار اندمجت في خصوصيات الثقافه او في عموميتها واذا لم يكتب لها الانتشار فقد تبقي على حالها او تخفض.

وينبغي ان تهتم المناهج في جميع مراحل التعليم بعموميات الثقافه ولما كانت المدرسه الابتدائيه هي المدرسه المشتركه التي يدخلها جميع ابناء الشعب دون ان يفرق بينهم لون او عقيده او غنى او فقر لينالوا حدا ادنى من الثقافه العامه يمكنهم من الحياه المستنيره في ظل حضارتنا الراهنة لذلك نجد ان منهج المدرسه الابتدائيه ينبغي بناءه بحيث يتيح لكل مواطن اكتساب هذا القدر المشترك من الثقافه ويتحقق الاهتمام بخصوصيات الثقافه عن طريق اشتقاق الاهداف بحيث تحقق الاشباع للحاجات الخاصه لكل تلميذ وتنميه مواهبه وقدراته وميوله حتى يستطيع بعد تخرجه ان يسهم في تقدم المجتمع وذلك حسب امكانيات كل فرد من افراد المجتمع وخصوصا ان الثقافه تعطي الاساس الذى يمكن ان يبني عليه توجيه التلميذ دراسيا ومهنيا على اساس سليم وخصوصا في مرحله التخصص ويتم ذلك عن طريق المنهج.

- **خصائص الثقافه:** للثقافه خصائص مهمه هي انها صناعه الانسان وانها نابعه من اتجاهاته ومكتسبة وانها قابلة للانتشار من مكان لاخر ومتغيرة واخيرا ان عناصر الثقافه في تفاعل عضوي مستمر يمكن توضيحها باختصار كما يلي:
- **الثقافه صنيعه الانسان:** يرجع ذلك الى ان الانسان قادر على التعلم ولديه القدره على الاتصال باستخدام اللغه والرموز المفهومه كذلك ان الانسان له خبراته السابقه التي يمكنه الاستفاده منها في مواجهه المشكلات الحاضره و المساهمه في بناء صرح المدينه التي يعيش فيها و بالاضافه الى ذلك فان الانسان لما له من ذكاء و قدرات عقليه تميزه عن سائر الكائنات الحيه يستطيع الابتكار والخلق والاختراع ،ولذا يجب ان يقوم المنهج بالاعتناء بتربيه الفرد وتنمية قدراته ومواهبه حتى تستطيع المساهمه الفعاله في بناء المنهج وحضارته وتطوير تراثه الثقافي نحو الافضل. كما يجب ان يعتني المنهج تعليم الانسان القيم الفاضله والعادات و انماط السلوك المرغوبة
- **الثقافه تشبع حاجات الانسان:** تشبع الثقافه حاجات الانسان في البحث والتطوير للمعتقدات القديمه نحو الحديث ولذا يجب على التربيه والمنهج تزويد الفرد بما يناسبه من حصيله التراث الثقافي و خبرات الماضي لاستخدامها فى حل مشاكل الحاضر ومواجهه المستقبل .

- **الثقافه مكتسبه:** الانسان هو صانعها وهو ايضا قادر على التعلم بما اعطي من ذكاء وقدرة على التفكير والابتكار و الخلق والتعديل الذي يمكنه من تطوير انماط سلوكه.
- ولذا يجب على المنهج ان يقدم الخبرات المفيده ليتعلمها الانسان من خلاله كما يجب ان يعطى التلميذ الاساليب والمهارات التي تعين الفرد على حل مشكلاته والتوصل الى الجديد والاختراعات.
- **الثقافه قابلة للانتشار:** الثقافه تنتقل من جيل الى جيل ويضيف الجيل الجديد الى التراث الثقافي لجيل ابائه حصيله ما وصل اليه من القديم ليفيد في حاضرهم ويبني مستقبلهم و تستمر عمليه نقل الثقافه مع الاضافه و الحذف بما يلائم طبيعه العصر الذي يعيش فيه الجيل وبذلك تنتشر الثقافه الى مجتمعات لها ثقافات اخرى .

ولقد سهلت سبل الاتصال الحديثه عمليه الانتشار هذه بجانب الترحال والتجارة ومعرفة اللغات التي يتفاهم بها الناس على محيط العالم كله .

ولذا يجب الاهتمام بتدريس وتعليم اللغات من خلال المنهج ليسهل التعرف على الثقافات الخارجية بجانب العمل على نشر ثقافه مجتمعنا في ربوع العالم كله هذا الاعتبار يلزم واضع المنهج بالاهتمام بدراسة اللغة المحلية والفنون كالرسم والتصوير والموسيقى لأنها تعتبر من الوسائل الاساسيه في نقل الثقافه وانتشارها.

ومن جانب اخر يجب الاهتمام باكساب التلاميذ مهارات التفكير العلمي حتى يستطيعوا انتقاء ما يفيدهم من معارف منقوله واتجاهات تلائم طبيعه الحياه وطريقة الحياة السائده في المجتمع.

عناصر الثقافه في تفاعل عضوي مستمر: لاشك ان عناصر الثقافه في تفاعل دائم فمثلا اختراع الكهرباء و هي بديلات الثقافه قد ادت الى انتشارها وعدلت من سلوك وطبائع الناس ونقلت المجتمع من مجتمع ريفي الى مجتمع حضري عن طريق انتشار الصناعه والمدن ...الخ .

و يجب ان يقوم المنهج بتمكين افكار سليمه وملتزمه للتلميذ عن طريق الربط الوثيق بين ما يدرسه التلميذ في المدرسه وما يجده في الحياه.

المنهج وتغير الثقافه:

يجب على المنهج مراعاة كل تغير حادث في المجتمع سواء كان هذا التغير من الناحيه الاجتماعيه او الاقتصاديه ويتطلب ذلك ضروري ان يكون المنهج مرنا بحيث يمكن ان يتكيف لموضوعات جديده حادثه او تغيرات طرأت على الحياه كذلك يجب ان يهتم المنهج بتنميه الاتجاهات السليمه نحو التغير و عدم مقاومه التغيير طالما كان هذا التغير الحادث يتفق مع تقاليد وعادات المجتمع السليمه وعلى المنهج ان يزود التلاميذ بالمهارات والاتجاهات السليمه لاعدادهم ليكونوا عناصر تجديد للثقافه والتقدم الاجتماعي و كذلك من الضروري لربط المنهج بالحياه واعطاء التلاميذ فرصه لانتقاء المرغوب المفضل من الثقافه وترك غير المرغوب فيها.

٣- دراسه وجهات نظر المتخصصين:

لم يقصد المتخصصون في المواد الدراسيه التي تشكل محتوى المنهج فحسب بل يقصد ايضا المتخصصين في مجالات العلوم المختلفه في العلوم الطبيعيه العلوم الاجتماعيه العلوم الانسانيه التي تشكل هذه المجالات ونظرياتها النظريات العليا التي تستقي منها النظريه التربويه منطوقها وفروضها ومسلماتها.

ولذايقترح تشكيل لجنه يحضرها ممثلون من تلك المجالات في السياسه الاقتصاديه والاجتماعيه والدين والعلوم العسكريه والطب والهندسه والصيدله والتجاره بجانب التخصصات الاخرى في العلوم واللغات والمواد الاجتماعيه والفنون.... الخ

ويكون مقرر تلك اللجان من التربويين الذين يقومون بتنسيق مقترحات هذه اللجان وتشكيل خيوط المنهج واوتاره بحيث يخرج منها لحن منسجم لسيمفونية منهج يعد الاجيال لحاضرهم ومستقبلهم معا.

ولا غرابه في ذلك فعن طريق المنهج يتخرج المتخصصون فى كل فرع من علوم الحياه ولذا وجب معرفه وجهات نظرهم بصفتهم خبراء ملمين من الناحيه النظريه و العلميه في مجال تخصصهم ولهذا صار لزاما على المنهج ان يكون بناؤه مرنا بالدرجه الكافيه الاستيعاب مستحدثات العصر ومتطلبات الواقع وتطلعات المستقبل فى كل فرع من علوم الحياه .

غير ان تلك الاقتراحات من المتخصصين تكون غالبا اهدافا فنيه للغايه وتخصص تخصصا كبيرا وهذا قد يعني انها لا تناسب عدد كبير من تلاميذ المدارس وقد تكون تلك الاهداف التي يضعها المتخصصون واردةمن منطقهم الذي يتصور انها ستكون الوحيده التى سيستمر في دراستها ويتخصص لها الى النهايه.

ولذا يجب على مقرر لجنه المنهج تقويم قائمه بكتب فيها المتخصصون اهميه وظيفه الماده موضوع تخصص كل منهم ومدى الاسهامات الخاصه التي تستطيع تلك الماده التي تقدمها في بناء شخصيه التلميذ وبناء معرفته في تلك التخصص.

و بتفريغ تلك البيانات يمكن وضع اهداف كل تخصص عن طريق تفسير الوظائف الاساسيه لكل ماده والوظائف التي تسببها تلك الماده لخدمه وظائف اخرى تربويه وبذلك تصاغ اهداف كل ماده دراسيه للمنهج .

٤ دراسه فلسفه التربيه:

تعد الفلسفه مجموعه من المعايير ينبغي بواسطتها الحصول على افضل الاهداف لتربيه النشء وتعرف ايضا باتجاهات فكريه خاصه واهداف معينه في الحياه و في تربيه الصغار والكبار وآراء و احكام تربويه وفلسفيه مختلفه وقد لعبت هذه الاسس والمعايير دورا كبيرا في تشكيل المنهج في احقاب طويله .

فمثلا عند بحث قيم المجتمع من زاويه فلسفه الحياه المعاصره نجد نوعين من القيم قيم ماديه وقيم روحيه هذه القيم تحفز للنجاح و تؤدي دورا هاما في المهن المختلفة.

وللفلسفه دور في تحديد الاطار للمبادئ والاهداف والعقائد التي يتبناها المجتمع والتي يطلق عليها فلسفه المجتمع.

وتنحصر فلسفات المجتمع فيما يلي:

الاسلوب الفوضوي -الاسلوب الديكتاتوري الاستبدادي- النظام الشيوعي- النظام الديمقراطي.

يتمثل النظام الفوضى بالحريه المطلقه دون وجود نظام او هيئه او حكومه تحدد العلاقات بين افراد المجتمع و يستطيع اى فرد ان يفعل ما يشاء طالما كان يستطيع ذلك بقوته وسطوته وحددت الاهداف التربويه للمدرسه بحيث اصبحت في نطاق" التربيه غير المقصوده".

الخبرات التعليميه :

اختيار خبرات التعلم:

يحدث التعلم من خلال الخبرات التعليميه التي يمكن توافرها للتعلم وقبل الحديث عن اختيار الخبرات يجب تعريف معنى الخبره وتحديد خصائصها وانواعها.

معنى الخبره:

لا يقصد بالخبره التعليميه ما تحتويه من معلومات ومعرفه يعالجها المنهج بطرق و اساليب مختلفه كما ان الخبره ليست هي انواع الانشطه التي يقوم بها المتعلم و لكي نحدد مفهوم الخبره التعليميه انها عمليه التفاعل بين الفرد المتعلم وبين الظروف الخارجيه في (البيئه او الموقف التعليمي) التي يستطيع ان يستجيب لها وعلى ضوء هذه الاستجابه سيتحدد ما يتعلمه الفرد .

وتعد الخبره اذن عمليه تاثير يكون نتيجتها تعديل سلوك المتعلم وزياده الاستفاده منه وتوجيه سلوكه في الخبرات المتتاليه ويمكن تحليل كل المواقف من مواقف الخبرة الحياتيه الى عناصر ثلاثه هي:

- القيام بعمل ما.
- الاحساس والشعور برد الفعل او النتيجه.
- الربط وايجاد العلاقه بين التاثير والتاثر.

ولا تقتصر الخبره على مجرد الاشياء التي يتعرض اليها المتعلم بل هي الوسائل الاساسيه للتربيه التي يمر بها المتعلم و يستجيب اليها و تكون عواملها مؤثره في الخبره حيث يمكن اجمالها فيما يلي:

- الفرد النشط .
- المثيرات الموجوده في البيئه.
- التفاعل بين الفرد والبيئه.

ونتيجه هذا التفاعل تحدث الاستجابه و تختلف درجه الاستجابه باختلاف درجه تاثير التفاعل بين الفرد والظروف ومثيرات البيئه و اذا عدت البيئه اعدادا خاصا تم التحكم في كل عوامل الموقف التعليمي بحيث تثير نوعا مرغوبا بمعلومات من النشاط او الاستجابه امكن اكتساب خبرة تربويه فعاله ومن هنا كان دور

المعلم كبيرا و هاما في تكوين وتنميه خبرات مفيده لدى التلميذ وكلما خططت الخبره بحيث تشمل اهتمامات التلاميذ وتهدف الى اشباع رغباتهم وحاجاتهم كلما كان من الممكن التنبؤ بالاستجابة المرغوبه في حينها.

و عند تخطيط وبناء مناهج يجب اختيار وانتقاء المشكلات من البيئه كما يجب اعداد مواقف تعليميه تتوافر فيها كثير من المظاهر والجوانب التي يحتمل ان تثير الخبره المرغوبة فيها عند جميع التلاميذ حسب مراحل نموهم ومستواهم وقدرتهم ويتم ذلك بعد دراسه حاجات و اهتمامات التلاميذ انفسهم.

اسس اختيار خبرات التعليم:

لا يقتصر الهدف التربوي على نوع السلوك بل يشمل ايضا نوع المحتوى الذي يتناوله السلوك لذا يجب ان تتيح الخبرات التعليميه فرصه للتلميذ كي يتناول نوع المحتوى الذي يتضمن الهدف وتوجد اسس عامه يجب مراعاتها عند خبرات التعلم و هذه الاسس كما يلي:

- اتاحه الفرصه للمتعلم كي يقوم بممارسة النشاط او السلوك لتحقيق هدف تربوي معين ومرغوب فيه.
- ضرورة تعدد خبرات التعلم لم تتعدد بذلك انواع نشاط و سلوك المتعلم المبذول في الخبرات لتحقيق الاهداف المتضمنه لها.
- اتاحه الفرصه لاشباع حاجات المتعلم عند قيامه بنشاط او سلوك تجاه الخبرات التعليميه والتربويه فاذا لم تكن تلك الخبرات مشبعة لتلك الحاجات والاهتمامات فانه يترتب حدوث تعلم غير مرغوب فيه قد يصل الى تحقيق عكس ما تهدف اليه تلك الخبرات.
- ضروره مناسبه الخبرات التعليميه المقدمه والمنهج لمستوى المتعلم نفسه وان يبدا المعلم من حيث يود المتعلم لتحقيق هذا الاساس كان من الضروري قبل الشروع في بناء المنهج الالمام بكافه المعلومات والبيانات الداله عن حاله المتعلم الحاضره(حاجاته- اهتماماته- استعداداته- وقدراته - خصائص نموه..... الخ).
- ضروره اختيار خبرات التعلم بحيث تتفق مع النظريات و سيكولوجيه التعلم الفعال بهدف تنوع الخبرات التربويه بما يتلاءم مع المستويات و الفروق الفرديه بين التلاميذ.
- ضروره اختيار الخبرات التربويه بحيث يمكن ان تحقق كل خبره منها نتائج متعدده و اهداف متنوعه .

انواع الخبرات:

تقسم الخبرات التعليميه من حيث طبيعة تفاعل الفرد مع الموقف الى نوعين رئيسيين:

النوع الاول: هو خبرة مباشرة.

النوع الثاني: هو الخبره غير المباشره.

كما تقسم انواع الخبرات من حيث الهدف الذي يتحقق منها الى اربعه انواع من الخبرات هي:

خبرات لاكتساب المعلومات، خبرات لاكتساب الاتجاهات، خبرات لاكتساب المهارات (التفكير العلمي) خبرات لتنميه الميول والاهتمامات.

١-تقسيم الخبرات من حيث طبيعة تفاعل الفرد مع الموقف :

- الخبرات المباشره :وهي تلك الخبرات التي تحدث ويتم التفاعل فيها بين الفرد والبيئه او الموقف التعليمي وتتمثل تلك الخبرات عن طريق اجراء التجارب المشاهده والممارسه الفعليه..... الخ .
- الخبرات غير المباشره :هي الخبرات التي يعتمد فيها الفرد على ذكائه وتصوره وخياله وخبراته السابقه دون ان يدخل في عمليه التفاعل المباشر مع البيئه و تستخدم طرق لاكتسابها بالقراءه والاستماع ولا تعدو هذه الخبرات ان تكون مجرد الفاظ يرددها التلميذ قد لا تكون مبنيه على الفهم والتدريس والتعليم عن طريق هذا النوع من الخبرات لا يعدو ان يكون تلقينا فقط ويجب ان تكون خبرات المنهج محتوية على النوعين المباشر وغير المباشر مع مراعات اكتساب الخبره غير المباشره على اساس الخبرات المباشره.

٢- تقسيم الخبرات على اساس الهدف:

من ذلك الخبرات التي تحقق اكتساب المعلومات يتعين عند اختيار الخبرات التعليميه التي تزود الفرد المتعلم بمعلومات التحقق من امرين يتمثل الامر الاول في ان تكون المعلومات مختلفه ومتنوعه بحيث يعرف الفرد منها الحقائق والمفاهيم والعموميات والقوانين والنظريات ويفهمها اما الامر الثاني فيتعلق بضروره ربط تلك المعلومات ربطا وظيفيا بحاجات ومشكلات واهتمامات الفرد ومدى ماتهدفه تلك المعلومات في تفسير الظواهر المحيطه بالفرد المتعلم ومعنى ذلك يجب ان لا تكون المعلومات غايه في حد ذاتها بل تكون وسيله في معرفه الفرد وفهمه ومساعدته على حل المشكلات.

يراعى عند انتقاء الخبره تعليميه لتزويد الفرد المتعلم بالمعلومات الشروط التاليه :

- لا تكون الخبره التعليميه المنتقاه اما مقصود بها حفظ المعلومات كويسلة لتذكرها فيمكن للمتعلم ان يحفظ تعريف مفهوم من المفاهيم حفظا اليا ولا يستطيع التعرف على امثله جديده لهذا المفهوم ان حفظ المفاهيم ليس غايه تعلم تلك المفاهيم ولكن الغايه تكون مبينة على الفهم السليم الذى يبنى عليه قدره المتعلم على تعرف عليها في مواقف تعليميه مختلفه ومن هنا يجب ان يقدم المنهج العديد من الخبرات التعليميه التي تحتوي على مفاهيم وافكار متنوعه يستطيع المتعلم فهم وادراك المفاهيم والتعميمات في مواقف مختلفه وظواهر عديدة وكذلك الحال في القوانين والنظريات حيث تكون الغايه من تعلمها هو معرفه الطريقه التي بها ثم التوصل الى تلك القوانين والنظريات ولا شك ان للمعلم دورا كبيرا في تحقيق ذلك ايضا عن طريق التدريس.
- ان تكون المعلومات من النوع الذي يمكن تطبيقه في الحياه وتطبيق الافكار في مواقف تعليميه اخرى
- عرض المعلومات في صوره متكامله ومنظمه وليست مجزاه او منفصله يصعب على المتعلمين ربطها حتى يمكن ادراك ما بينها من علاقات ولقد وجد انه كلما زاد تفتيت المعلومات كلما قل احتمال تذكرها وكلما زادت نسبه الاخطاء عند استرجاع تلك المعلومات.

عند تخطيط الخبرات التعليميه يراعى ان تبنى على مشكلات يتطلب دراستها ويسعي التميذ ببذل نشاط وجهد نحو ايجاد حلول لها ومن خلال المحاولات لحل المشكلات التي تضمنها الخبرات التعليميه يقوم المتعلم باستخدام طريقه حل المشكلات وتؤدي هذه الطريقه الي نتائج مفيده للمتعلم من خلال تفاعله مع الموقف التعليمي ومحاولاته الجادة لحل المشكله التي يتضمنها الموقف و الخبره ان يدرك اهميه المعلومات التي حصل عليها وطريقه استخدامها في حل المشكله وفي المواقف التعليميه المستقبليه و كذلك يستطيع ادراك الاسباب التي من اجلها حصل على المعلومات وما تتضمنه من حقائق ومفاهيم وافكار وتعميمات.... الخ، ولذا يجب تنوع الخبرات والمواقف التعليميه والمعلومات في المناهج التي تقدم للطلاب.

ويراعى عند تخطيط الخبره التعليميه ايضا الحرص التام على استمراريه عناصرها الهامه(المفاهيم والتعميمات والافكار) في سياقات متنوعه،ويتم ذلك بتكرارها بطريقة تساعد علي تذكرها وعن طريق

استخداماتها في مواقف مختلفة يستطيع التلميذ ربط المعلومات ببعضها مع اعطاء تلك المعلومات معني و مغزي معينا.

محتوى المنهج:

يتكون محتوى المنهج من حقائق وتعريفات كما يضم عمليات ومهارات كالقراءه والحساب والملاحظه والتصنيف والتقسيم والاتصال والاستنتاج والتفكير الناقد واتخاذ القرار وجوانب المحتوى مترابطه في المنهج وكل خبره يمر بها المتعلم لها هذه الجوانب من المعارف والعمليات والمهارات والقيم والمعتقدات وينبغي ان ناخذ هذا في الاعتبار عند التخطيط للمنهج.

الاجراءات المتبعه في اختيار محتوى المنهج وانشطته:

من اهم الوسائل المستخدمه في اختيار محتوى المنهج وانشطته:

١-راي الخبير:

استخدمت هذه الوسيله على نطاق واسع في اختيار المنهج وانشطته ومحتواه في مراحل التعليم المختلفه وتتلخص هذه الطريقه اساسا في فحص ومراجعه توصيات الخبراء في ما يختص بما ينبغي ان يعلم ولا شك ان المجهودات المبذوله من المتخصصين في الجامعات في مجالات المعرفة المختلفه على الرغم من اهمية هذه الوسيلة توجد فيها عده انتقادات.

- على الرغم من ان توصيات الخبراء والمتخصصين ذات قيمه عظيمه في اقتراح مقررات الدراسه فانه من الصعب في بعض الاحيان تطبيق هذه المقررات في المواقف التعليميه.
- من الصعب تحديد كفاءة المتخصصين حيث انه من المألوف ان نجد اراء متضاربه في منهج معين .

٢-التحليل :

تتلخص في ملاحظه انشطه عدد من الافراد الذين يعتبرون اكفياء في مهنه ما وذلك لاكتشاف انواع الاجراءات والعمليات ثم تقويمها ومن ثم تستخدم هذه المعلومات لاختيار مواد المقرر من الامور التي ينبغي الانتباه اليها وفي هذه الوسيلة نقاط الضعف التاليه:

الانشطه التي ينفذها الكبار يمكن ان لا تكون مناسبه للصغار.

استخدام الكبار لمهارات معينه دون المستوى المطلوب اكسابه للتلاميذ.

الانشطه التي تجرى الان يمكن ان تكون هي نفسها في المستقبل؟ من يضمن ثبات الظروف والمواقف؟ وعلى ايه حال فان هذه الوسيله تزود مصمم المنهج بكثير من المعلومات المفيده وتمكنه من تقويم خبرات التعليم استنادا الى الصدق- الاهميه- التطبيق.

٣-المسح :

تستخدم وسيله المسح في اختيار محتوى المنهج مثل مدرسي اللغه العربيه او الانجليزيه مسح الاخطاء الشائعه في الاستخدام اللغوي في مقررات اللغات ومسح مدرسو العلوم الاخطاء الشائعه في المعادلات الكيميائيه و لقد ادي المسح الى وجود معلومات قيمه للاهداف التربويه وفي الحقيقه يعتمد اختيار المواد والخبرات في مناهجنا بصفه اساسيه على راي الخبراء و هم في الغالب ذوي كفاءات مختلفه و مرتبطون ارتباطا وثيقا بالاتجاهات التقليديه في بناء المناهج ولهذا تكثر الشكاوي المعبره عن ضعف المحتوى بصفه عامه وعن ضحالته وعدم تحديده للتلاميذ واهمال الوسيلتين الاخيرتين في اختيار مواد المنهج ادي في الغالب الى انفصال المواد عن حركه المجتمع وادي ذلك بدوره الى تعمق الاتجاه النظري في التربيه.

معايير اختيار المحتوى:

ان احدى المشكلات الكبيره في تطوير المنهج هي اختيار مقرر الدراسه المناسب و اختيار الخبرات لان مدي التعلم و تحصيل الاهداف التربويه يعتمدان على الاختيار الدقيق لمواد التعلم وخبراته حيث تبرز الحاجه الي المعاير للاسباب التاليه:

- الزياده الهائله في كميه المعرفه المتاحه.
- عدم التجانس الواضح بين طلاب المدارس يتطلب تكييف المنهج بحيث يتلاءم مع التباين الواسع في الميول والقدرات.
- التغيرات السريعه التي حدثت في المجتمع العربي والعالمي .

ويقترح هوبلر مجموعه من المعايير يعتبر بعضها اساسيا مثل الصدق والاهميه ويعتبر البعض الاخر مكملا ومدعما مثل تلبيه احتياجات المتعلم ومراعاة اهتماماته والمنفعه القابليه للمعلم والتوافق مع الحقائق الاجتماعيه.

تلبيه احتياجات المتعلم واهتماماته فكلما كان المحتوى مرتبطا باحتياجات المتعلم واهتماماته وخبراته كان افضل وقد يحقق هذا عن طريق المواد الاختياريه او تحديد الاساسيات او المبادئ العامه في المقرر وتترك الامثله والتطبيقات لتختار في اطار احتياجات المتعلمين.

وقد نختار من الماده او المجال المعرفي ما هو اكثر فائده للمتعلم في حل مشكلاته حاضرا ومستقبلا ويجد هذا المعيار تطبيقات مهمه في التربيه المهنيه فبعض المهن يتطلب الاعداد لها دراسات معينه بل الالتحاق بكليات معينه .

- التغيرات الاجتماعيه السريعه تحتم على المدارس ان تعيد النظر بمناهجها في ضوء حاجات المتعلم واهدافه.
- التغيرات السريعه التي حدثت في المجتمع العربي بعد حرب العاشر من ١٩٧٣والانفتاح على العالم وتغيير صور الانتاج هذا يؤكد على ضروره التدقيق في اختيار المحتوى الدراسي .
- الملائمه والتوافق علي الموقف الاجتماعي .

المعرفه تساعد على التوجيه السليم والنافع المتعلم نحو العالم الذي يعيش فيه ويحيط به فاذا كانت دراسه الطالب و دراسه الذره تحقق نفس الاهداف العامه فدراسه الذرة تكون اكثر تحقيقا لهذا المعيار حيث يمكن ان تساعد اكثر على فهم العالم المعاصر وبالمثل قد تكون دراسه البلهارسيا او الالتهاب الكبدي الوبائي اكثر ملاءمة لواقعنا من دراسه مرض الايدز.

- القابلية للتعلم ويعنى بها تكييف المحتوى ليناسب قدرات التلاميذ وتسهيل تفاعلهم معه والقابليه تعني مراعاة عجز المتعلم و قدراته ومستوى الصعوبه ومستوى تجريد الماده .

المحتوى المعرفي :

يفرق زايس بين المحتوى والمعرفه و هذه الطريقه مفيده من الناحيه التعليميه فالمحتوى هو سجل الرموزوالصور البصريه والاهداف التي ضمنت المنهج اما المعرفه فهي المعنى الذي يكتسبه الفرد من تعامله مع المحتوى اي حصيله التفاعل بين الطاقه الكامنة للمحتوى و المتعلم.

اما المعرفه فليست موجوده هناك لمن يحصدها بينما تكتسب من تفاعل المتعلم مع المحتوى في هذا التفاعل يترجم المتعلم المحتوى المسجل في كتب او الذي يشرحه المعلم الى معرفه خاصه به،وتتدخل في هذا عوامل كثيره منها مقررات المتعلم وخبراته واهدافه الذاتيه وقد يكون المحتوى الذي خطط له واضع المنهج مختلفا عن المعرفه التي يكتسبها المتعلم ويشير الى هذا جون ديوي ان خبره المتعلم غير الناضجة بعيدة عن خبره البائع الاكثر شمولا وبهذا فان نظرته الى المحتوى احيانا معرفه مختلفه تماما عما قصد اليه واضع المنهج اوقد لا يتولد عنه اي شيء ذو قيمه وهنا يكمن الخطر في عدم التمييز بين المحتوى والمعرفه اذ قد يتحول معظم التعلم الى تعلم لفظي.

التعلم اللفظي:

المحتوى الذي يختار من وجهه نظر مخطط المنهج دون اعتبار لامكاناته في توليد المعرفه لدى المتعلم وفي اطار خبرته، يمكن ان يكون مجرد معلومات يحفظها التلاميذ حفظا لفظيا لاغراض المدرس وللنجاح في امتحاناتها وبهذا يصبح هدف التلميذ من التعلم التسميع للنجاح دون ان يتحول المتعلم الى معرفه حقيقيه او يؤثر كثيرا في شخصيه المتعلم او سلوكه ويساعد على ان يكتسب المتعلم معرفه حقيقيه ان يكون المحتوى له معنى وفي راي جون ديوي ان هذا يتحقق اذا توافر:

علاقته بمساله تهم المتعلم.

- اذا وجد مكانا ملائما في نسيج خبرات المتعلم حيث يزيد من كفايتها ويعمق معناها.
- وعلى هذا ينبغي ان يراعى مخطط المنهج اثناء اختيار المحتوى ان يكون له معنى بالنسبه للمتعلم مرتبط بحياته وقائما على ما لديه من خبرات سابقه وان يفكر جيدا في امكانيه توليد المعرفه لدى المتعلم.

مستوى المنهج :

يرتبط بالمحتوى مايسمى بمستوى المنهج اي توسيع خبرات المنهج او المحتوى في سلسلة زمنية وتقوم المدرسه بتقديم هذه الفقرات الى صفوف و يقضي الطالب سنه دراسيه في كل فصل يدرس فيها مناهج تختلف عن السنه الاخرى وهناك بعض المقررات تدرس على مدار كل الفتره الزمنيه مع مرعاة مستوى النمو العقلي للتلميذ في كل مرحله وقد يفترض واضع المنهج وجود نوع من العلاقات المنطقه بين اجزاء المحتوى كان يتحرك التلميذ من المعلوم الى المجهول ومن المحسوس الى المجرد وهناك عده معايير يمكن مراعاتها وهي:

- تكامل حلقات المستوى فما يدرسه التلميذ في الصف الثاني من منهج اللغه العربيه يكون متصل بما يمارسه في الصف الاول وما سيدرسه في الصف الثالث حتى تتكامل هذه الحلقات وترتبط بمراحل نمو التلميذ.
- اتباع اسلوب تطوري بمعنى ان ما يتعلمه تلميذ في حلقه من حلقات المستوى يزيد من دافعيته للحلقه القادمه في المستوى وهذا يحقق فكره التعلم المستمر او التعلم مدى الحياه وان المنهج الجيد يخلق في التلاميذ الرغبه لمزيد من التعلم وعدم الوقوف عند المستوى المقرر.
- تحقيق الترابط العضوي بين حلقات المستوى المختلفه وفى هذا تلقي الحواجز المصطنعه بين فروع المنهج وتحقيق الوحدات النظره الكامله للمعرفه الانسانيه .
- تحديد مستوى المنهج على اساس الاهتمامات الرئيسيه فيه وفي هذه الحاله يضرب المعلم على ان يدرب المعلم علي ان يدرك المهم والاهم و الاكثر اهميه في المنهج ويساعد التلميذ في ادراك العموميات الرئيسيه فكثير من التلاميذ يركزون على حفظ الحقائق و استرجاعها دون التمكن من ادراك المفاهيم والربط بينها واستنتاج التعريفات الصحيحه.

طرق التدريس وعلاقتها بعناصر المنهج:

المنهج له بناء وعناصر او مكونات بينها علاقات ذات تاثير متبادل اي انه بناء هندسي بوحداته المختلفه التي تتصل بعضها من خلال تراكيب لها اصولها وقد يظن البعض انه لا توجد علاقات بين عناصر المنهج ولكن واقع الامر ان عناصر المنهج تستمد من اساسياته فالاهداف والمحتوى والطرق والوسائل واشكال النشاط المختلفه و اساليب التقويم المتعدده تستند على تلك الاساسيات ف تحديد الاهداف وصياغتها على

اساس سليم يعتمد بالدرجه الاولى على الدراسه الواعيه للاساسيات وبدون ذلك ستاتي الاهداف الهامه بعيدة عن الاطار التربوي الذي تدور حوله كما ان تحديد طرق التدريس المناسبه لتنفيذ المنهج يعتمد على وضوح العلاقات بين الاساسيات من ناحيه وبين كافه عناصر المنهج من ناحيه اخرى.

يقصد بالطريقة انها مجموع الانشطة والاجراءات التي يقوم بها المعلم والتي تظهر آثارها علي منتج التعلم الذي يحققه المتعلمون والمقصود بالانشطة والاجراءات مجمو عة العمليات العقلية التي يمارسها المعلم في سبيل التعامل مع المادة العلمية في الموقف التعليمي وما يتصل بها من اهتمامات واتجاهات وقيم نحو المادة العلمية ونحو تلاميذه ونحو العملية التعليمية وكذلك الاداء الذي يصدر عن المعلم سواء كان لفظا او حركيا ونظم الطريقة يحتوي عادة علي انشطة مثل القراءة والمناقشة والتسميع والملاحظة والتوجيه والتوضيح والتفسير والطريقة كعنصر من عناصر المنهج لها اهمية متميزة في ناحيتي التخطيط التنفيذي فتتناول المنهج علي المستوي التخطيطي يقترن به عمليات التصميم والبناء اما المستوي التنفيذي فيقترن بالمواقف التعليمية التي يشترك فيها المعلم مع تلاميذه في تنفيذ المنهج والمعلم وثيق الصلة بهذه الطريقة باعتبارها عنصر من عناصر المنهج واذا كان الخبراء يختارون وحدات المنهج فهم يجدون ما يمكن استخدامه من الطرق المناسبة التي تتناول المناهج الدراسية علي المستوي التنفيذي وتعتمد اعتمادا كبيرا علي الالقاء باعتباره طريقة فعالة في التدريس ويمكن القول ان اختيار الطريقة المناسبة واستخدامها علي نحو سليم هي محصلة لمجموعة من الامور وهي:

- ادراك المعلم لخبرات تلاميذه ومستوياتهم وما يوجد من فروق فرديه بينهم وان وعي المعلم بهذه النواحي يجعله اقدر على استخدام الطريقه المناسبه بدرجه كبيره من الفاعلية.
- ادراك المعلم لطبيعه الماده الدراسيه و اسلوب تنظيمها قبل كل ماده دراسيه طبيعه خاصه تفرض علينا اختيار طرق معينه لتدريسها فليست كل الطرق صالحه لتدريس كل المواد الدراسيه فهناك مواد يغلب عليها الطابع النظري ومواد اخرى يغلب عليها الطابع التجريبي او العمليه كما ان الطرق المختارة للتدريس تعتمد ايضا على اسلوب تنظيم المنهج ومستوى خبراته و اختيار المعلم بطريقه معينه يعتمد الى حد كبير على ادراكه لطبيعه العلم والمادة الدراسيةو الفلسفه التربويه التي نساندها.

- ادراك المعلم لمختلف مصادر التعلم التي يمكن استخدامها في التدريس ولا شك ان تعدد وتنوع تلك المصادر والتعرف على امكاناتها وعلاقتها في الماده الدراسيه يجعل المواقف التعليميه اكثر ثراء .
- ادراك المعلم لاهداف المنهج وعلاقتها باهداف كل موقف تعلمي فالطريقه تختلف باختلاف الاهداف المرغوب فيها فاذا استطاع المعلم ان يحدد اهداف الموقف التعليمي بنجاح فان ذلك يجعله اقدر على تمييز الطريقه المناسبه لكي يصل الى مستوى الاداء المحدد في الاهداف .
- ادراك المعلم للعلاقه بين الطرق المستخدمه و مظاهر النشاط المتصله بالمنهج الدراسي.

فالنشاط ليس معزولا عن المواقف التعليميه التي تشكل في مجموعها المنهج فان الطريقة كعنصر من عناصر المنهج هي طريقه لجعل خبرات المنهج مواقف تنبض بالحياه والحركه من خلال ماينجح المعلم في توفيره ولذا فان المعلم في اختياره لطريقه التدريس المناسبه لموقف ما لابد ان يكون مدركا العلاقه بينهما وبين ما يمكن تنفيذه من نشاط مدرسي سواء داخل المدرسه او خارجها.

ان من يشتركون في عمليات تصميم و بناء المنهج وتدريبهم يشاركون المعلم في هذه المسؤوليه فهم حينما يحددون اهداف المنهج ويختارون خبراته التعليميه وينظمونها فهم مطالبون بتحديد افضل الطرق واصلحها لتنفيذ المنهج واذا كانت الطريقه تختلف من منهج لاخر تبعا لاسلوب تنظيمه والفكر الذي يسانده فهي تختلف ايضا باختلاف مستوى الماده الدراسيه فلو اننا ارادنا ان نعلم طفلا مبتدءا بعض كلمات اللغه العربيه او الانجليزيه فان ذلك يقتدى استخدام الطرق التي يمكن من خلالها زياده مستوى دافعيه الطفل فضلا عن التوضيح والتكرار والتفسير وبيان العلاقات وتختلف طرق التدريس باختلاف الاهداف المرجوة فالطرق المستخدمه لبلوغ اهداف معرفيه تختلف عن الطرق المستخدمه لبلوغ اهداف متعلقه بالجوانب الانفعاليه من السلوك كما تختلف عن الطرق المستخدمه لبلوغ اهداف متعلقه بالمهارات او تعديل الجوانب العمليه من السلوك اذا كانت الطرق تختلف تبعا لنوعيه الاهداف فهي تختلف ايضا باختلاف مستويات الاهداف وان استخدام احدى طرق التدريس لايشير الى وحده الاسلوب وانما يشير الى وحده الطريقه وتعدد اسلوب الاستخدام ويلاحظ ان الاساليب التي تستخدم في طرق التدريس هي التي نجعلها متميزة فقد تستخدم المحاضره في تنميه المفاهيم في تعليم الصغار والكبار ولكن مع الاختلاف في مكونات كل من الاسلوبين فقد يكثر المعلم في الحاله الاولى من الامثله الملموسة وعقد المقارنات و تحديد الخصائص المشتركه بينهما قد لا يحتاج الى كل ذلك مع تلاميذه في مرحله عمريه متقدمه ولديهم خيرات اكبر.

اعداد المحتوى الدراسي: Course Content

يقصد بالمحتوى الدراسي المعلومات او الحقائق والمفاهيم او القوانين او النظريات والاتجاهات والمهارات المطلوب اكتسابها بواسطه المتعلمين وعند اعداد المحتوى الدراسي يراعى ما يلي:

- اهداف تدريس الماده.
- بنيه المعرفه المنتظمه في المحتوى.
- اختيار المحتوى الدراسي.

اهداف تدريس الماده: Objectives for Teaching the Subject

تمثل اهداف تدريس الماده عنصر هام من عناصر المنهج فهي ترتبط بكل من محتوى التدريس وطرقه ارتباطا وثيقا كما انها تؤثر تاثيرا بالغا في اختيار الانشطه والوسائل التنظيميه الواجب استخدامها في العمليه التعليميه.

بنيه المعرفه المنتظمه:

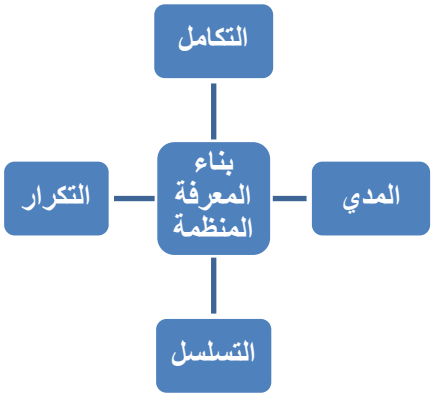

شكل رقم (٣-١٧)

وهي تعني ابعادا معينه:

المدى : يعني مدى التعمق في عرض الافكار المتضمنه .

التكامل: يعني مدى العلاقه والارتباط بين الافكار المعروضه داخل المحتوى وكذلك بين المحتوى نفسه وغيرهم من المحتويات الدراسيه الاخرى.

التكرار: يتجه ورود الفكره الواحده في المحتوى التعمق فى عرضها مع تكرار ورودها:

التسلسل : البعد الذي يحدد كيفيه ترتيب الافكار بحيث تاتي الافكار الاساسيه اولا ثم الافكار الاكثر تعقيدا.

اختيار المحتوى الدراسي : selection of Course Content

تؤيد القاعده التربويه مبدا ارتباط المحتوى بالاهداف وكلما زاد الارتباط بينهما كل ما ادي ذلك لتحقيق الاهداف من الطرق والوسائل والانشطه المستخدمه وغالبا ما ينصب على محتوى الموضوع تعادل المحتوى عن الاهداف يؤدى الى الانحراف والعمليه التعليميه عناصرها الارصاد وتلافيا لذلك لابد من مراعاه الاعتبارات الاتيه عند اختيار المحتوى:

١. تحديد العموميات والخصوصيات بالنسبه لكل ماده على ان تتضمن العموميات الاساسيات التي يجب ان يدرسها جميع الطلاب وعلى انت تكون الخصوصيات في صوره دراسات اختياريه وفقا لحاجات الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم وفقا لمتطلبات الدراسه في المراحل التعليميه.
٢. مراعاه مبدا الحداثه بالنسبه للماده اي ان تكون المعلومات التي تقدم من خلالها حديثه وهذا يتطلب الموازنه بين القديم والحديث.
٣. الاستعانه بالبحوث المحليه والاطلاع على نتائج البحوث الاجنبيه التي تدور حول اعداد المقررات الدراسيه.

شكل رقم (٣-١٨)

٤. الاطلاع على المقررات الدراسيه للدول المتقدمه في العالم ومن ثم مقارنه هذه المقررات بعضها ببعض والاستفاده منها في بناء المقررات الدراسيه.

٥. ربط المواد بعضها البعض على مستوى راسي بمعنى ربط مراحل المواد التعليميه وكذلك المواد التي تدرس في الصفوف المختلفه بعضها ببعض و على مستوى افقي اي الربط بين المواد المختلفه التي تقدم في الصف الدراسى الواحد وهذا يتطلب الاخذ بمبدا التكامل.

٦. الابتعاد عن الحشو وحفظ المعلومات وتجديدها وتوجيه الاهتمام نحو بناء الماده الدراسيه بشكل يتيح لها المساهمه في اكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات المناسبه وتنميه اساليب التفكير الناقد وكذلك القدره على التجديد والخلق والابتكار وهذا كله يستوجب التركيز على:

- التعليم الذاتي
- التعليم المستمر
- تاكيد اهميه الفروق الفرديه والعمل على مراعاتها

٧. عمليه بناء المقررات تتم بطريقه جماعيه يشترك فيها الخبراء المختصين على ان يحدد دور كل منهم وطريقته الاستفاده من خبرته وطريقته فى هذا المجال.
٨. عمليه بناء المقررات تتم باسلوب علمي يعتمد على الدراسه المستفيضه والتخطيط الدقيق المرن والتدريب المستمر.

العقبات التي يمكن ان تحد من فاعليه تاثير المحتوى الدراسي:

Obstscles that may decrease the efficacy of the course content

المحتوى الدراسي يتاثر المعلم والمتعلم والبيئه والمجتمع و الثقافه والنظريات التربويه و باعتبار ان كل عامل من العوامل المشار اليها يخضع لقوانين التغيير المتلاحقه فمن الضروري ان يقسم واضعو المناهج بالكثير من المرونه اثناء صياغتها وذلك لتجنب العقبات التي يمكن ان تعترضهم اثناء التطوير وتتمثل هذه العقبات فيما يلي:

- اعمال واضع المحتوى فكره الخاص عند اختيار الموضوعات بدون اشراك اخرين من ذوى الخبرات.
- عدم اللجوء لمشوره المتخصصين في المناهج لمساعدتهم في كتابه الماده العلميه بصوره مشوقه.
- محدوديه عدد القائمين بكتابه الماده الدراسيه.
- قدره البحوث الخاصه بتحديد المستويات الثمانيه للطلاب.
- الفجوه العلميه بين المحتوى الدراسي مع الاهداف.
- تاثير السرد على طرق التدريس.
- تاثير نظم الامتحانات التقليديه

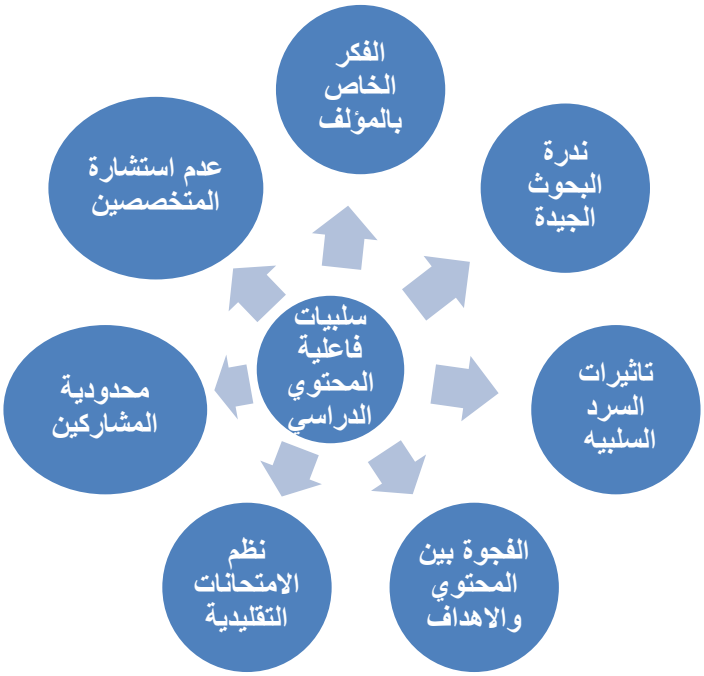

شكل رقم (٣-١٩)
يوضح العقبات التي يمكن ان تحد من فاعليه تاثير المحتوى

عمليه التدريس والتعليم:

يقصد بها تلك العمليه التي يتفاعل فيها المعلم والمتعلم مع بعضهما ومع المواد التعليميه بقصد تحقيق اهداف مرغوبه حيث ان عمليه التدريس تتاثر بمايلي:

١. المصادر البشريه.
٢. طرق التدريس المستخدمه .
٣. ادوات التعلم.
٤. مصادر التعلم.

المؤثرات المختلفه على عمليه التدريس والتعليم:

١. المصادر البشريه:

التي تتفاعل مع بعضها لتشكل محتوى عمليه التدريس والتعلم وهذه المصادر تتكون من :

أ-المعلم ب- المتعلم

يحدد الموقف التعليمي طبيعه العلاقه بين كلا من المعلم والمتعلم حيث ان هذه العلاقه تتنوع طبقا لاوضاع المتعلمين و طبيعه عملهم سواء كانت في جماعات ام افراد وكذلك طبقا لمقدار التوجيه والعنايه التي يعطيها المعلم باعتباره مصدر المعرفه الوحيده لديهم ولذا فان المعلم يجب ان يعلم جيدا انه يتعلم بجانب المتعلمين في الموقف التعليمي الواحد باعتبار ان عمليه التدريس والتعليم هي عمليه ذات اتجاهين:

طرق التدريس المستخدمه:

حيث ان طرق التدريس هي اكثر عناصر المنهج تحقيق للاهداف لانها التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العمليه التعليميه والتي تحدد الاساليب الواجب اتباعها والوسائل الواجب استخدامها والانشطه الواجب القيام بها وتشتمل طرق التدريس على:

- المحاضرات النظريه
- حلقات المناقشه
- الدروس العمليه
- الندوات العلميه
- الانشطه

أ-المحاضرات النظريه:

حيث يقوم المعلم فيها بالقاء المعلومات على الطلاب ولنجاح ذلك يتم اتباع ما يلي :

- تحديد كم المعلومات التي سوف يقوم بعرضها .
- تنظيم هذه المعلومات في صوره فقرات متتاليه و متدرجه وفقا للتنظيم المنطقي للماده.
- يقوم المعلم بشرح وتفسير كل فقره وفقا لدرجه صعوبتها.
- يستخدم المعلم الوسائل التعليميه هنا على اضيق نطاق وتتمثل هذه الوسائل باستخدام السبوره في عرض صورة او بعض النماذج معتمدا اعتمادا كبيرا على التعبير اللفظي .
- يقوم المعلم احيانا بالقاء بعض الاسئله مع شرح كل فقره في نهايه الدرس ليتاكد من مدى استيعاب الطلاب .

وتتضح في هذا المقام ايجابيات وسلبيات المحاضره في ان المعلم هو الذى يقوم بعمليه التدريس كامله ويتحمل العبء في تنظيم المعلومات و شرحها و تحليلها اما الطلاب فهم يقومون بدور المستمع لما يلقي

عليهم المعلم ثم يقومون بعد ذلك باستذكار هذه المعلومات في اوقات متابعدة بغرض فهمها وفقا لنوعيه الامتحان الذي يؤدونه في هذه الماده.

ب. حلقات المناقشه :

- ويتم فيها مناقشه الموضوعات الدراسيه بطريقه اكثر واقعيه متطرقه الى استخدام المعلومات في التطبيقات الاكثر تعقيدا كما يقوم المعلم بمجموعه من الخطوات تتمثل:
- تقسيم الدرس الى عده اجزاء ثم يتبعها باعداد مجموعه من الاسئله حول كل جزء.
- يقوم المعلم بالقاء بعض الاسئله على الطلاب ويطلب منهم الاجابه عليها بحيث تؤدي اجابات الطلاب الى التوصل للمعلومات المطلوبه.
- يقوم المعلم بفتح باب الحوار والمناقشة حول موضوع من الموضوعات بحيث يقوم الطلاب للتوصل الى المعلومات المطلوبه.

وتتركز ايجابيات وسلبيات حلقه المناقشه فيما يلي :

- تشرك الطالب في عمليه التعلم وتتيح امامه الفرص لكي يكون ايجابيا وبالتالي فان المعلومات والمفاهيم التي يتوصل اليها تكون واضحه في ذهنه وتبقى في ذاكرته مده اطول ويكون استيعابه لها افضل
- تتيح للمعلم القيام بدوره التربوي على النحو الافضل بدلا من ان يقوم بتلقين المعلومات للطلاب .
- تحبب الطلاب في الدراسه وتجعلهم يقبلون عليها بمزيد من الواقعيه والنشاط.
- تسهم في اكتساب الطلاب العديد من المهارات كما انها تساعد في تنميه قدراتهم وبالتالي فانها تعمل على تحقيق العديد من الاهداف التربويه .

اما المأخذ الذي يؤخذ على هذه الطريقه انه لا يتيح الفرصه امام الطلاب لاكتساب قدر كبير من المعرفه مثل الطريقه الالقائيه ويمكن الرد على ذلك بان الهدف ليس اكتساب اكبر قدر من المعلومات وانما الهدف هواكتساب المتعلم لمعلومات يستفيد منها و يستوعبها جيدا ويحس باهميتها.

ج. الدروس العمليه :

حيث تطبق المعلومات النظريه بطريقه عملية وذلك يحقق بعدا اعمق من فهم المعلومه واكتساب المهارات المختلفه و تحقيق بعض الاهداف الوجدانيه.

د- الندوات العلميه:

وهي تحقيق الترابط والتكامل بين الاقسام العلميه المختلفه و كذلك الاهداف الاكثر شموليه من العمليه التعليميه ويتحقق ايضا التعليم الذاتي كهدف في حد ذاته .

وتختلف الندوات العلميه باختلاف اهدافها وتحديدا تخصص لموضوع بذاته معد مسبقا و تكتمل الفائده فيها بما يبذله المعلم من جهد في اعداد الموضوع وكذلك المتعلم اذا كان قد مهد له من قبل بالموضوع و يمكن ان تكتمل الفائده فيما يلي:

- سعه اطلاع المعلم .
- ايجابيه المتعلم وقراءاته المتعدده.
- ايمان المعلم بقدره المتعلمين ومشاركتهم الايجابيه.
- تساعد على تنميه القيم والاتجاهات والمستويات العليا في الجانب المعرفي.
- تساعد على اكتساب مهارات الاتصال والاستماع واداره الحوار.
- تمكن المعلم من الادراك الاكثر لمدى انتباه المتعلم و تقبله او عدم تقبله لموضوع الندوة .
- وسيله مثلي في تعليم الاعداد الكثيره .

ه.الانشطه :

للانشطه دور هام في العمليه التعليميه لانها تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الاهداف التربويه حيث ان حجم النشاط ونوعيته واهدافه يحدد بدرجه كبيره نوعيه المنهج المتبع .

وتتمثل ايجابيات الانشطه فيما يلي:

- اكساب الطلاب كما من المهارات في مجالات مختلفه.
- اكساب الطلاب مجموعه من العادات والاتجاهات الايجابيه.
- تنميه القدره على التفكير عن طريق الانشطه التي يقوم بها الطلاب لحل مشكلات مرتبطه بحياتهم.

- تنميه القدره على العمل الجماعي والتعاوني والتخطيط والابتكار.
- تسهم في اكتساب المعلومات والمفاهيم بطريقه اعمق.

٣-ادوات التعلم :

عملية التعلم تصنف تربويا على انها عمليه اتصال ايجابي بين عنصرين متكافئين وظيفيا ومعرفيا وهما المعلم والمتعلم الامر الذي يجعل من وسيله التعليم وسيله التواصل والاستيعاب المعرفي وتشمل الادوات :

- المكان المناسب من فصول دراسيه وقاعات لعقد حلقات المناقشه ومعامل مجهزه.
- الاجهزه العلميه والعمليه المختلفه التي تستخدم في التطبيقات العمليه للمعلومات النظريه.
- الاجهزه البصريه التي تساعد على فهم المعلومات مثل اشرطه الفيديو.
- اجهزه الكمبيوتر التي توفر الوقت والجهد في العمليه التعليميه.
- ملصقات الحائط التي تساعد على التكرار اللاشعوري للمعلومات.

٤- مصادر التعلم:

يشير الشكل التالي الى مصادر التعلم التي تلزم الباحث في تخطيط المناهج:

ومن المفيد عرض بعض المواد والادوات التي يمكن توظيفها في الاغراض التعليميه وتشمل:

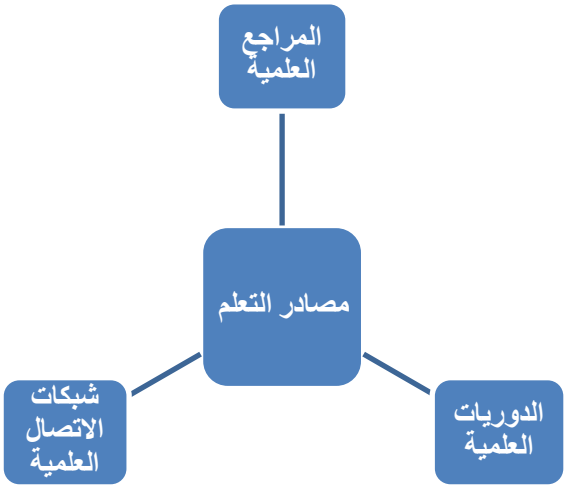

شكل رقم(٣-٢٠)

المواد المطبوعه: تشمل الكتب والمراجع والمذكرات العلميه واللوحات والملصقات والموسوعات والدوريات والنشرات .

المواد الغير المطبوعه: هي المواد التي تحتاج اجهزه لعرضها مثل الشرائح والشفافيات والاقلام الثابته والافلام المتحركه وبرامج الفيديو والتسجيلات الصوتيه وبرامج الكمبيوتر.

المجسمات: تشمل النماذج ثلاثيه الابعاد بانواعها المختلفه والعينات والاشياء الحقيقيه.

مواد لوحات العرض: تشمل المواد التي تعرض على اللوحات المغناطيسيه و الوبريه والمثقبة والبلاستيكيه واللوحات المتحركه والسبورات بانواعها الطباشيريه والالكترونيه والناسخة.

المواقف الممثله: تشمل اساليب المحاكاه وعروض البيان العملي والتمثيلي والمسرحيات والالعاب التعليميه مواقف التفاعل الانساني تشمل المواقف التي يوجد فيها المعلمون والخبير والموجه..... الخ .

الوسائل المتعدده: يرتبط استخدامها بالكمبيوتر او اي وسيله الكترونيه حيث يتم مزج مجموعه من العناصر معا لخدمه موقف واحد وتتكامل في الوقت نفسه مع بعضها البعض ويتيح استخدامها امكانيه تفاعل المتعلم مع المادة المتعلمه وتشمل عروض الوسائل المتعدده .

النصوص المكتوبه الصور المتحركه

الصور الثابته الصوت

المؤثرات الموسيقيه الرسوم المتحركه

الرسوم الخطيه

المساعدات التعليميه:

وهي مجموعه من الوسائل التعليميه التي تدخل في اطار مصادر التعلم وكذلك في اطار طرق التدريس باستخدام ادوات التعلم بالتكنولوجيا الحديثه وتعد هذه الوسائل واقع الممارسات الفعلية كما افرزته المدخلات الرئيسيه لتطوير المناهج ومنها:

- طريقه تمثيل الادوار

- طريقه التعلم بالمحاكاة
- التعليم بالمراسله
- النعليم بواسطة الدوائر التليفزيونية
- التعليم بالاقمار الصناعية
- التدريس بالمسرحية
- التدريس باللعب
- التدريس بالنماذج والرسوم المتحركة
- الورشه الدراسيه او المستقبل التربوي

وتتفق جميع الوسائل في اهميه استخدام التكنولوجيا والمعرفه المتطوره في العمليه التعليميه والمساعدات التعليميه حيث يوفر ذلك مايلي:

- الاستجابه الواقعيه
- اثاره الاهتمام
- توفير الوقت
- استمرار الفكر
- مواجهه الاعداد الكبرى للدارسين
- مخاطبه اكثر من حاسه
- التغلب على الفروق الفرديه

اذن استخدام التكنولوجيا في البرامج التعليميه لها تاثير مباشر فيما يلي:

- تحديد وصياغه الاهداف بشكل جيد
- تنظيم وترتيب الاهداف بشكل متصل
- تحديد المهارات اللازمه لتحقيق الاهداف
- ترجمه الاهداف لمهام تعليميه
- تنظيم المهام في مهارات تعليمية

السلبيات التي تحد من فاعليه تاثير عمليه التدريس والتعليم:

تعتبر العقيده الاجتماعيه ونقصد بها هنا القيم والعادات والتقاليد والاساليب الدارجه للتعليم هي المصدر الوحيد لتشكيل العقبات التي يمكن ان تعترض مصممي المناهج اثناء عمليه التطوير لما لها من تاثير بالغ في صياغه فكر القائمين على التطوير وتتمثل فيما يلي:

- كفاءه المعلمين وقدراتهم التدريسيه واتجاهاتهم ومستوى اعدادهم وتدريبهم.
- اتجاهات الطلاب نحو الماده ونحو القائمين على تدريسها.
- تكلفه المواد التعليميه ومدى توافرها.
- مدى ملائمه المكان" قاعه الدرس- المعلم - الورشه ".
- عدم وضوح اهداف تدريس الماده.
- التاثير المعاكس لنظم الامتحانات التقليديه .
- عدم وجود دراسات وابحاث كافية عن عمليه التدريس والتعلم.
- الموروثات الثقافيه والاجتماعيه ذات التاثير السلبي.
- التصور الشائع بان المعلم هو المصدر الاساسي للمعرفه ومن ثم فانه هو الناقل الاساسي للمعلومات وذلك يحد بصوره كبيره من نشاط المتعلم و من قدرته على المشاركه في عمليه التدريس والتعلم بشكل ايجابي.

فيديوهات توضيحية عن الفصل الأول يمكنك الرجوع اليها

اسئلة مراجعه عامة على الفصل

اسئلة صواب وخطأ

م	السؤال	الاجابة
	من النقد الموجه لنموذج تايلر لتخطيط المنهج وعناصره انه ابسط مما يتطلبه الفهم والعمل في ميدان المناهج	
	من مكونات نموذج هويلر لعملية بناء وتخطيط المنهج (الأهداف ، اختيار خبرات التعلم ، اختيار المحتوى، التقويم)	
	تخطيط المنهج يشمل العناصر التاليه (تخطيط الاهداف التعليميه، اعداد المحتوى، عمليه التدريس والتعليم، طرق و اساليب التقويم)	
	(الغرض من البرنامج التعليمي في ضوء الحاجه اليه) احد العوامل المؤثره على اختيار الاهداف التعليميه	
	يجب على المنهج مراعاة كل تغير حادث في المجتمع سواء كان هذا التغير من الناحيه الاجتماعيه او الاقتصاديه	

اسئلة الاختيار من متعدد

1. **ليست من مكونات نموذج هويلر لعملية بناء وتخطيط المنهج**

الأهداف التنظيم اختيار المحتوى التقويم

2. **ليس احد نماذج عناصر المنهج**

نموذج تانر نموذج هويلر النموذج المبسط نموذج توماس

3. **العمليه التي يتم فيها رسم وتحديد للمقررات التي ينبغي اتباعها في توجيه النشاط البشري لتحقيق نتائج معينه في فتره زمنيه محدده،**

تخطيط المنهج	اهداف المنهج	وسائل المنهج	عيوب المنهج

٤. من معايير التخطيط

الواقعيه	ترتيب الاولويات	الشمول	كل ما سبق

٥. من مراحل تخطيط المنهج

تحديد اسس تخطيط المنهج الدراسي	وضع خطه التجريب الميداني	تعميم التطبيق الميداني للمنهج المطور	كل ما سبق

الفصل ارابع

التنظيمات المنهجية وتطبيقاتها

تمهيد:

توجد ثلاثة تنظيمات اساسيه للمناهج هي منهج المواد الدراسيه و منهج النشاط المنهج المحوري وهي تختلف عن بعضها فيما نعتبره اكثر اهميه كاساس لاختيار مضمون المنهج وتنظيمه.

فمنهج المواد الدراسيه ينظم حول المفاهيم الرئيسيه لكل ماده ويهدف ذلك الى اكساب المتعلم المعنى والوحده في خبراته اذا فهم الماده فهما جيدا و منهج النشاط ينظم حول ميول التلاميذ واهتماماتهم من انشطه في حين ينظم المنهج المحوري حول محور يضم عمليات او مشكلات ذات دلاله اجتماعيه او ذات اهميه في الحياه المعاصره حول مشكلات التلاميذ وحاجاتهم.

ولقد ظهرت تعديلات لهذه المناهج وذلك على النحو الاتي:

تعديلات منهج المواد الدراسيه:

- منهج المواد المترابطه
- منهج المواد المندمجه
- منهج المجالات الواسعه
- منهج ميادين المعرفه المنظمه

واما منهج النشاط فيتمثل تطبيقه في المشروعات في حين تطبيق المنهج المحور طبق على اساس ان يتكون المحور من مجموعه من المواد الدراسيه المنفصله او المرتبطه او المندمجه او على فعل مجالات واسعه تدور حول مشكلات التلاميذ وحاجاتهم .

ويلاحظ ان اسم المنهج يشتق من نوع تنظيمه فمنهج المواد الدراسيه هو المنهج الذي يتبع تنظيم المواد الدراسيه و منهج المواد المترابطه هو المنهج الذي ينظم على اساس الربط بين المواد و منهج النشاط الذي ينظم على اساس النشاط.

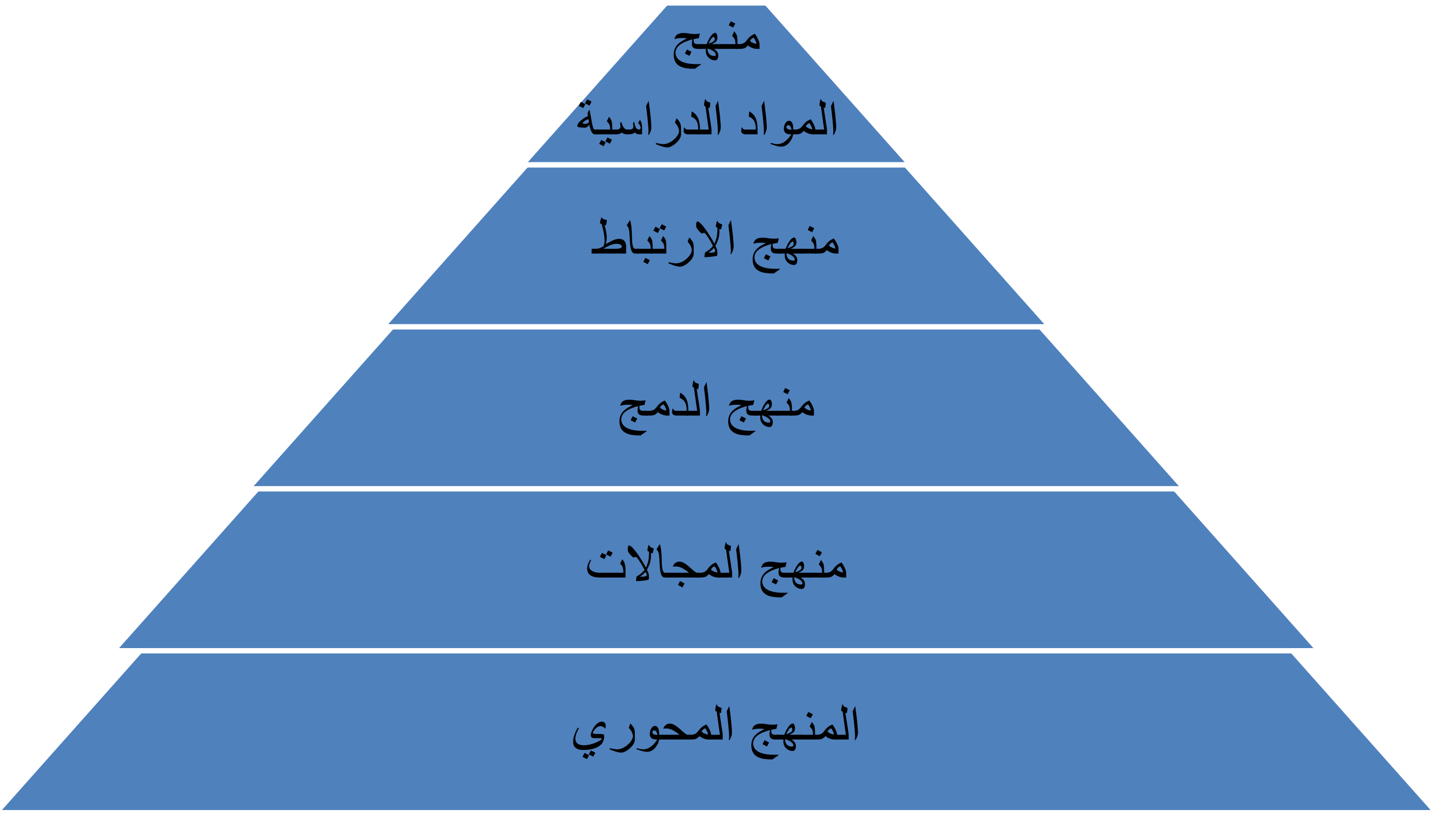

شكل رقم (٥-١)

مخروط تنظيمات المناهج

يلاحظ انه كلما اتجهنا نحو القاعده ازدادت الوحده في المنهج فمنهج الارتباط يحقق بعض التكامل ويزيد التكامل في منهج الدمج ويزيد الدمج في منهج المجالات الواسعه حيث يتم بين عده مواد اما المنهج المحوري يحول ان يوحد المعرفه حول مشكلات اجتماعيه بينما منهج النشاط تدور المعرفه حول نشاطات التلاميذ.

منهج المواد الدراسيه:

منهج المواد الدراسيه من اكثر التنظيمات انتشارا في مصر والعالم وهو تنظيم منهج المدرسه او للبرامج الدراسيه افقيا وراسيا على اساس المحتوى او الماده العلميه، يغير هذا المنهج الي التنظيم الذي يشمل الخبرات التي تاخذ شكل المواد الدراسيه المعرفه مثل العلوم –الرياضيات- التاريخ- الجغرافيا.... وهذا

المنهج لا يقلل من الاهتمام بالمواد الدراسيه بل يجعل لهذه المواد كيانها المناسب وانه لا يهمل الحقائق والمعلومات بل يستخدم قدرا كبيرا منها، ولكن لا يجعل التلاميذ يدرسونها منعزله بل يدرسونها مرتبطه بمواقف او بمشكلات ونظرا لان السيطره على الماده الدراسيه هي المطلب الرئيسي فالشرح او الوصف هي الطريقه الرئيسيه للتعلم و الكتاب المقرر هو المصدر الوحيد للمعرفه.

هذا المنهج من اقدم تنظيمات المناهج في تاريخها يعود الى ايام الاغريق والرومان ثم الى الفنون المواد السبعه الحره في العصور الوسطى التي كان يعتقد انها تضم المعرفه اللازمه للانسان المتعلم اما التاريخ الاحدث لمنهج المواد الدراسيه فيعود الى السبعينات من القرن الماضي الى وليم توري هاريس الذي كان ناظر المدرسه سانت لويس بامريكا ذلك الوقت.

فلسفه منهج المواد الدراسيه :

تكمن في تفضيل بعض المواد على بعض من حيث قيمتها في تدريب الفصل وهذا يعني التسويه بين التعليم العام والمواد الدراسيه بمعنى ان الفرد اذا درس المواد الدراسيه المحدده فقد تربي تربيه كامله لا سبيل الى التربيه الا بالمواد الدراسيه ويقتضى ذلك تفضيل المواد على بعضها البعض و تقييم الماده الواحده وقد ادي ذلك الى كثير من الجدل حول طرق تنظيم المحتوى و في الواقع ان منهج المدرسه يضم عددا من المواد يحوي كل منها حقائق ومفاهيم متالفه في شق واحد وكل ماده لها منطقها الخاص ودراسه حقائقها تكشف عن هذا المنطق فيستوعبه المتعلم ويطبقه كل ماده لها طرائقها واساسياتها التي تدرب جانب العقل وبهذا ينظم العقل تنظيمها يساعد على التفاعل مع مشكلات الحياه وهذه المواد لها اسهامات فريده فاذا ضم منهج المدرسه المواد المناسبه ساعد هذا الجيل على تكوين نظره متوازنة الى هذا العالم.

خصائص منهج المواد الدراسيه:

- الماده الدراسيه :هي هدف اسمي للعمليه التعليميه بالمدرسه وكل نشاط لا يقترن بتعلم الماده الدراسيه لا يعتبر هاما و خارجا عن نطاق المنهج.
- اصبحت وظيفه المدرسه اتقان الماده الدراسيه فقط .

- يعهد الى تخطيط هذا النوع من المناهج متخصصون فى فروع و مجالات العلم المختلفه يقوم كل منهم بتقسيم ما يدرسه التلاميذ الى موضوعات دراسيه بكل صف وينظم محتوى الماده على اساس منطقي للماده ذاتها والتدرج من الاسهل الى الاصعب او على اساس الترتيب الزمني لبعض المواد الدراسيه.
- يقسم اليوم الدراسي الى عده فترات زمنيه تعرف كل منها بالحصه ويدرس فيها ماده من المواد الدراسيه وبذلك تصبح عمليه التعليم عمليه مجزأة .
- لا يتعرض هذا النوع من المناهج الى اضافه او حذف ماده او اجزاء من الماده الا عن طريق لجان متخصصه فى المواد الدراسيه.
- يقوم المعلم بتلقين ونقل هذه المعلومات الى التلاميذ نقلا عن المعلومات والمعرفه الماضيه اي ان العمليه التعليميه قد انحصرت في نقل التراث الثقافي والمعرفي من الاجداد الى الاحفاد ولا شك ان هذا التراث الماضي يضم بين ثناياه معلومات مختلفه وحشو لا يناسب حاجات واهتمامات الاجيال الحديثه .
- انتقل اهتمام الماده الدراسيه الى المعلمين واصبحوا يجدون في اتقان الماده الدراسيه كهدف و غايه من جهه و كدليل على مقدرتهم وكفاءتهم من جهه اخرى.

يوضح "سميث وستانلي تورز و هوبلر ورايس" بعد خصائص منهج المواد الدراسيه.

تصنيف المعرفه وفقا لمتطلبات البحث العلمي:

بتراكم التراث الانساني من المعرفه على امتداد العصور ظهرت الحاجه لتصنيفها ليسهل الرجوع اليها ولاستخدامها في البيئه وتعليمها للاخرين فكانت المواد الدراسيه تصنيفا وتقسيما وتنظيما لترات الانسان ويتكون المنهج من مقررات مستمدة من المواد الدراسيه تناسب مرحله العمر التي هو عليها ويمكن اضافه مقررات او حذف بعضها كلما دعت الحاجه.

التركيز على اساليب الشرح :

- يؤكد على وسائل واساليب الشرح .
- يعرض الافكار ثم يبسطها .

- تمثل المعرفه اللفظيه مكانا بارزا فيه.

ومن هنا نجد انه قد استخدمت المحاضره والمناقشه والشرح والاسئله والاجوبه ولذلك كان عرض الماده يتفق مع هذا المنطق من حيث التدرج من البسيط الى المعقد وبناء الحقائق الجديده على اساس حقائق سابقه والتدرج من الشكل الى الجزء و مراعاه الترتيب الزمنى للاحداث.

البرامج والمقررات الدراسيه تعد مقدما :

تشمل البرامج والمقررات التي ستقرر وتالف الكتب الدراسيه وادله المعلم وتعد الوسائل اللازمه للتدريس هذا المحتوى ويقتضي مواصفات المعلم الذي يقوم بالتدريس.

والمواد ليست متساويه الاهميه فعادة تعتبر المواد النظريه اكثر اهميه من المواد التعليميه في التعليم العام ومواد النشاط التربيه الرياضيه والموسيقيه اقل اهميه من المواد الاكاديميه وينعكس ذلك على ما يمتحن فيه الطالب من المواد.

الثوابت والمتغيرات او المقررات الاجباريه والمقررات الاختياريه:

يلزم ان يصنف النظام التعليمي مسبقا المقررات الدراسيه فيحدد الثوابت والمتغيرات وعلى التلميذ في اي المراحل في نظام التعليم المصري تعتبر مواد التربيه الدينيه واللغه العربيه والرياضيات والدراسات البيئيه والاجتماعيه والعلوم والمواد الفنيه ثوابت بالنسبه لتلاميذ المرحله الابتدائيه لذلك فدراستها اجبارية ويختار التلاميذ مجال من المجالات الزراعيه او الصناعيه او الاقتصاد المنزلي بدايه من الصف الرابع وهناك مواد اختيارية وهي تكنولوجيا التعليم تبدا من الصف الرابع الابتدائي.

اما المرحله الاعداديه فماده التربيه الدينيه واللغه العربيه والرياضيات والتاريخ والجغرافيا والتربيه الوطنيه والعلوم والرسم واللغه الانجليزيه او اللغه الفرنسيه في هذه المواد ثابته ويترك للتلاميذ حريه الاختيار في احد المجالات السابقة.

اما المرحله الثانويه فيوجد التعليم العام والصناعي والزراعي ومدارس البريد والتمريض وتوجد شعب في انواع التعليم فالتعليم الثانوي العام به شعبه علمي وادبي في العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩١ وفي العام الدراسي ١٩٩٢-١٩٩٣ بدا تطوير نظام الثانويه العامه على مرحلتين هما الصف الثاني الثانوي والصف الثالث الثانوي وتصبح هناك مواد اساسيه في الصفين الدراسي وهم اللغه العربيه اللغه الانجليزيه الفرنسيه التربيه الدينيه وقسمت الشعب الى ثلاثه شعب علمي رياضيات ادبي يختار الطالب منهم في الصف الثاني

مادتين وفي الصف الثالث ثلاث مواد.علي ان يكون هناك ماده ادبيه للشعب العلميه والادبيه ثم احدث تعديل اخر في العام الدراسي ١٩٩٩/١٩٩٨ واعتبرت ماده الرياضيات ماده اساسيه على جميع الطلاب في الصف الثاني الثانوي مع ماده اللغه العربيه واللغه الانجليزيه واللغه الفرنسيه والتربيه الدينيه ويختار الطالب ماده واحده في الصف الثاني اما الصف الثالث يختار ثلاث مواد والغي التحسين في المواد الدراسيه ابتداء من العام ٩٨/٩٧ وفي التعليم الصناعي توجد شعب تجاره وخراطه وكهرباء وسيارات واللغه العربيه اجباريه على الجميع فهي من الثوابت بينما تقرر اللغه الانجليزيه على بعضها والفرنسيه على البعض الاخر ويعتبر من المتغيرات ،وفي التعليم الثانوي هناك مواد اختياريه مثل الكمبيوتر و في المملكه الاردنيه اخذ بنظام الحزم في المرحله الثانويه ابتداء من العام الدراسي ٢٠٠٣- ٢٠٠٤ على ان تكون هناك مواد ثابته في المرحله الثانويه" الثاني عشر" وهم الرياضيات- اللغه العربيه- اللغه الانجليزيه والثقافه العامه اما المواد المنتهيه في فصل واحد هي الكيمياء والفيزياء والاحياء و علوم الارض والحاسب الالي والتربيه الدينيه ويشترط ان يكون الطالب ناجح في الصف الحادي عشر على سبيل المثال تدرس المواد السابقه على فصلين دراسيين سواء كانت ثابته او اختياريه.

مراعاه الفروق ضروريه بين التلاميذ:

ذلك عن طريق اختيار التلاميذ انواع التعليم او الشعب اما بالنسبه للمقررات الدراسيه فالطلاب الضعاف توجه لهم عنايه خاصه وتنظيم فصول للتقويه .

مميزات منهج المواد الدراسيه:

- اكثر المناهج شيوعا وقدما ومحافظه على التراث الثقافى يسهل للمتعلم استرجاعه عند الحاجه اليه للتعامل مع مشكلات الحياه.
- اعداد البرنامج الدراسي سهل الاعداد والتخطيط له.
- تعديل المنهج ليس صعب فيمكن اضافه مقررات او حذف اي جزء من المقرر كلما دعت الحاجه.
- سهل فى ادارته حيث يمكن تجهيز حجره لدراسه كل ماده وينظم الجدول على اساس الحصص.
- هذا الاتجاه لا يقلل من شان التعميمات والمبادئ بل تركز على اساس منها و يؤكد اهميه الترابط والتماسك كما انه لا يقلل من شان الحقائق العلميه بل يقدمها في الوقت المناسب.

تحسين منهج المواد الدراسيه المنفصله عن طريق الربط:

نشات فكره الرابط بين المواد في القرن الماضي نتيجه لنظريات المربى الالماني "هيربارت "في علم النفس والتربيه فقد اوضح ضروره الربط بين مواد المنهج ونادي بجعل الربط بين المعلومات الجديده والمعلومات القديمه لدى المتعلم خطوه اساسيه من خطوات التدريس التي اشتهرت باسم طريقه هيربرت ولذلك ادرك المهتمون بالمناهج وتخطيطها ظاهره عدم ترابط المواد الدراسيه في المنهج التقليدي فاتجه التفكير نحو اصلاح هذا النوع من المناهج من زاويه الربط بين مختلف المواد الدراسيه بعضها البعض لتركيب وحده المعرفه من تطوير المنهج القديم الى نحو افضل واتخذت محاولتين لربط المواد الدراسيه وهم:

أ- البط العرضي:

الربط متروك لحريه المعلم في توضيح العلاقات بين اجزاء الماده الواحده او بين المواد وبعضها البعض في مجال الدراسه او بين المواد وبعض مواقف الحياه خارج المدرسه.

وتنحصر خصائص المناهج المبنيه على ربط المواد الدراسيه ربط عرضيا في النقاط التاليه:

- لازالت العنايه الكبرى في الماده الدراسيه كهدف وغايه عمليه التعليم كما في المنهج التقليدي.
- صارت عمليه الربط التي يقوم بها المدرسون عمليه صناعيه في بعض الاحيان او عمليه تضطرهم للخروج عن نطاق الماده الدراسيه الى دراسات اخرى خارج المقرر المدرسي مما لا يهتم بها او تزيد من مشكلات عمليه التدريس.
- يضطر المعلم الى بذل الجهد في التعرف على خلفيه التلميذ العمليه وما سبق ان درسه وهذا الامر صعب.

ب- الربط المنظم:

تنحصر مهمه هذا النوع من الربط في اتخاذ اسلوب منظم يقوم به معلم كل صف من الصفوف الدراسيه ليتدارسوا فيما بينهم ويخططوا ربط ما يقوم به كل منهم في مجال تخصص مادته الدراسية ، وذلك في نطاق الوقت المخصص في الجدول المدرسي لتدريس مادته وعلى سبيل المثال اذا اتفق على اختيار موضوع المواصلات في المرحله الاعداديه يمكن لمعلم العلوم ان يقوم بتدريس النواحى العلميه المتعلقه بهذا

الموضوع مثل كيف تسير الدراجه والقطار والسياره وكيف استغل الماء وسيله للنقل و كيف تطير الطائره ويمكن لمعلم الرياضيات ان يساعد على فهم معاني المصطلحات الرياضيه المتعلقه بالمواصلات مثل السرعه المنتظمه و متوسط السرعه وحساب السرعه او المسافه ويمكن ان يتدرب التلاميذ على التمثيل البياني للعلاقه بين الزمن والمسافه ويمكن لمعلم اللغه ان يجعل هذا الموضوع مركزا تدور حوله فروع اللغه من تعبير وقراءه ونصوص اما معلم الدراسات الاجتماعيه يساعد التلاميذ على التعرف على وسائل المواصلات و فهم مشكلات المواصلات وتنميه اتجاهات اجتماعيه سليمه مثل المحافظه على وسائل النقل العام و تقدير جهود الدوله لتوفير وسائل المواصلات ويمكن تلخيص المحاولات التي بذلت لايجاد هذا النوع من الربط فيما يلي :

- الاتفاق على موضوعات خاصه في بعض المواد الدراسيه او الموضوعات التي يتضمنها المنهج وعندما يقوم المعلم بعمليه التدريس عليه ان يشير الى تلك العلاقه الموجوده بين الموضوعات المتفق عليها.
- قد يخصص معلم من المعلمين كضابط لعمليه الربط للمواد الدراسيه المختلفه وقد تم توجيه نقد مثل هذا النوع من المفاهيم ذات الربط المنظم ومن ذلك :
- كانت عمليه الربط تسير سيرا مصطنعا في احيان كثيره فلم تظهر العلاقات بين مختلف المواد الدراسيه في صوره تزيد من تفوقهم نحو دراستها او توصلها الى درجه الفهم الصحيح لمحتواها وتنميه مهارات واتجاهات وقدرات مرغوبه في عمليه التعلم.
- لازالت العنايه منصبه على المواد الدراسيه اكثر من اي اهتمام اخر وكذلك لم يهتم بعمليه الربط بين الماده الدراسيه ومواقف الحياه من خارج المدرسه.

منهج الاندماج:

يمثل هذا المنهج جهدا نحو التغلب على تجزئه وتفتيت المعرفه، ففي منهج الاندماج تزال الفواصل بين مادتين تماما وتدمجان في ماده جديده تخصص لها حصص واحده و يقوم بتدريسها معلم واحد وقد يكون الدمج بين مادتين او اكثر من نفس الميدان كالدمج بين النبات والحيوان في علم الاحياء او قد يكون بين مادتين او اكثر من مادتين مختلفتين فعلم الارض يتكون من دمج بعض العلوم الطبيعيه و الجغرافيه و في

المرحله الابتدائيه كانت هناك محاوله لدمج العلوم والرياضيات في مشروع مينيسوتا لتدريس العلوم والرياضيات وعلى المستوى الخاص حدث دمج بين الفيزياء و الاحياء و في الفيزياء الحيويه.

منهج المجالات الواسعه:

هذا المنهج اكثر تطورا من منهج الارتباط والاندماج في محاوله التغلب على تجزئة المعرفه والتواصل الى دمج الوحده في مشروع كامل من مشروع المعرفه في المرحلتين الابتدائيه والاعداديه يمكن اعتبار ماده اللغه العربيه مجالا واسعا يضم القراءه والكتابه والهجاء والتعبير والنحو، وكذلك الرياضيات مجال واسع يضم الحساب والهندسه والجبر وحساب المثلثات، والعلوم مجال واسع يضم الفيزياء والكيمياء والجيولوجيا والبيولوجيا والفلك وقد بني المجال الواسع مزن دمج مناطق من عده فروع من المعرفه فمجال العلوم الطبيعيه دمج بين علوم فيزيائيه و علوم بيولوجيه ومجال الانسانيات يتناول انجازات الانسان على امتداد التاريخ في الادب(دراما- شعر- قصه) والفنون(موسيقى –رسم- نحت- تصوير) علم البيئه مجال واسع يدمج بين البيولوجيا والكيمياء والزراعه والاقتصاد والاجتماع والسياسه والجغرافيا وعلم الارض .

ولا ينبغي ان يكون المجال الواسع مجرد حشو اي تجميع موضوعات كما يحدث الان في مقررات العلوم في المرحله الابتدائيه والاعداديه والثانويه ويقترح سميث وسكانلي نمطين من التكامل يمكن ان تبني على اساسهما مجالات واسعه تهدف الى تطبيق التكامل في المعرفه.

١. النمط القائم على المبادئ والافكار العامه :

حيث تستخدم مبادئ اساسيه او افكار عامه ينظم حولها المجال الواسع ومن امثله ذلك منهج العلوم الاجتماعيه في جنوب ولايه داكوتا الذي بني عام ١٩٣٢ ابتداء من الصف الاول الى الصف الثامن حول الافكار الخمس التاليه :

١. زياده الاعتماد والتبادل بين مجموعات البشر.
٢. ضروره تاقلم الانسان مع البيئه لتحقيق متطلبات العيش وضغوط المجموعات المتنافسه والشروط اللازمه للتغير.
٣. سيطره الانسان المتزايده على الطبيعه .

٤. ميل الانسان للانتقال من مكان الى اخر من اجل معيشه افضل.

٥. التقدم الحتمي للديمقراطيه.

وبالنسبه للعلوم اورد الكتاب السنوي الواحد والثلاثون للرابطه القوميه للتربيه ثمانية وثلاثون بعدا عاما لبناء مناهج العلوم ومن هذه المبادئ:

- الشمس هي المصدر الرئيسي للطاقه على الارض.
- تنشا الحياه من الحياه وتنتج نفس نوعها من الحياه.
- يتحقق التوازن بين الصور المختلفه للحياه من خلال الاعتماد المتبادل بين الاجناس والصراع على الحياه.
- يحتمل ان تكون كل المواد ذات صفه كهربيه .
- تصحب التغيرات الكيماويه تغيرات في الطاقه .

٢- النمط المبنى على التطور التاريخي:

حيث يتخذ التطور التاريخي لمشكله او مؤسسه او نظام اساسا للتكامل وبناء منهج مجالات واسعه تقوم على التطور التاريخي للاسره و العلاقات الدوليه و غالبا ما نجد هذا النمط في المستوى الى الجامعه.

المنهج المتكامل:

كان التفكير في تطوير المناهج سائرا نحو الوصول الى خطوه وسط بين انتقال المواد الدراسيه وادماجها ادماجا تاما ، ولذا اتجه الى ايجاد تكامل في الخبرات عن طريق المنهج عن طريق اتاحة الفرص المتنوعه امام التلاميذ ليتلقوا مشكلات او مشروعات تبعا لمستواهم و يقوموا بمعالجتها تحت اشراف المدرسين وفي اثناء هذه المعالجه يقوم التلاميذ باختيار اجزاء من المواد الدراسيه وعلى سبيل المثال معالجه موقف من مواقف الحياه وفي اثناء دراسة هذا الموضوع يقوم المعلم والتلميذ بفروض بعض الحلول لحل اي مشكله وتكاملها مع الموقف وبهذا المنطق الى الحل الصحيح و يقوم التلاميذ تحت مباشره وتوجيه المعلم اصدار انواع مختلفه من النشاط تسهل العمل والرحلات والاتصال بالغير وتدوين الملاحظات.

ولقد اتجه التفكير الى ايجاد التكامل من زاويه التكامل الطبيعي للتلميذ والفائده التي يتم بها من دراسته للمواد الدراسيه و ان يعتني بالتلميذ ونموه ككل(جسمي وعقلي وانفعالي) او الاستفاده من الخبرات السابقه

لمواجهه المشكلات الجديده في الحياه تحت اشراف توجيه المدرس ويتطلب ذلك تهيئه الظروف والامكانيات ربطا مستمرا.

منهج النشاط:

على الرغم من النقد الذي وجه الى منهج المواد الدراسيه لقد بقي دون ان ينافسه منهج اخر في اوائل القرن العشرين حين ظهرت اتجاهات تربويه ترمي الى معالجه بعض عيوبه وتتلخص هذه الاتجاهات في نقل مركز الاهتمام في التربيه من الماده الدراسية الي التلميذ نفسه وفي ضرورة قيام التلميذ بدور ايجابي في عمليه التعلم وفي جعل ما يدرسه التلميذ وثيق الصلة بحياته.

وقد وجد بعض المربيين ان تحقيق هذه الاتجاهات يقتدى ان يقوم المنهج على اساس ميول التلاميذ ورغباتهم اي يعتمد على النشاط ويقوم هذا المنهج على نمط من المناهج يتمركز حول المتعلم بالمقارنه بمنهج المواد الدراسيه لمنهج النشاط يقوم على اساس حاجات الاطفال واهتماماتهم وخبراتهم والنشاطات التي يقبلون عليها ويهدف هذا المنهج الى تحقيق نمو المتعلم من خلال الخبره النشطه ولقد اهتم بعض رجال التربيه بنشاط الطفل وميوله وحاجته ويؤكد "جان جاك روسو" ان الانسان خير بطبيعته والطبيعة الخيرة للطفل تعني ان لديه دوافع نمو خيرة و بالنسبه للتربيه ينبغي ان يكون هدفها الاساسى رعايه نمو الطفل في اتجاه هذه الدوافع الخيرة فاذا نشط الطفل او التلميذ لا ينبغي ان يكتب المعلم هذا النشاط حتى لا تتفوه نزعاته الخيرة و لقد انتقد بستالوزي الحفظ الالي الذي كان يسود التربيه في عصره والتي كان محتواها يغلب عليه التجريد اللفظي واكد على انه يمكن تنميه قدرات الطفل الخلقيه والجسميه والعقليه من خلال انطباعات حسيه واقعيه لهذا اقترح دروس الاشياء التي تستخدم فيها النباتات والحيوانات وغيرها من الاشياء لتنميه حواس البصر واللمس والسمع واكد على مشاركه الاطفال لكي يصنعوا اشياء اما فرويل فكان له فضل اقتراح انشاء رياض الاطفال لتكون كل منها روضه لينمو فيها الطفل ولا يتعلم نتيجه نشاطاته التلقائيه وتتاح له فيها فرص التعبير عن النفس.

خصائص منهج النشاط:

يتحدد منهج النشاط بحاجات المتعلمين واهتماماتهم وميولهم فبالنسبه للتلاميذ فان لكل مرحله من مراحل نموهم ميول متعدده تدفعهم الى القيام باعمال كثيرة وعلى هذا الاساس اتخذت ميول التلاميذ في منهج

النشاط محورا يدور حول نشاطهم التعليمي فهي التي تحدد ما يدرسونه ومتى يدرسونه ويرى ايضا منهج النشاط كفيل بعلاج نقائض المنهج التقليدي وما يشوبه من سلبياته و اوجه قصور.

ان مهمة المعلم في هذا المنهج هي التعرف على ميول التلاميذ واتخذها اساسا لتوجيه نشاطهم التربوي و ينبغي التمييز بين الميول الحقيقيه للتلاميذ وبين اهدافهم الطارئه فقد يبدي شخص ما ميلا نحو القيام بعمل معين ثم لا يلبث هذا الميل ان يخفت بعد وقت معين حينما يتبين الشخص ان هذا العلم لا يتناسب مع امكاناته او لا يشبع رغباته الحقيقيه ولهذا فان الميول لايصلح معه لان يكون اساسا لبناء المنهج ومن ومن ذلك يتضح انه وظيفه المعلم لا تقتصر على سؤال التلاميذ عما يحبون ان يقوموا به بل عليه ان يقوم بدور توجيهي في مساعده التلاميذ على اختيار انواع النشاط التي تدور حول ميول مناسبه لها قيمه تربويه حتى تسهم في تحقيق نمو للفرد والجماعه.

ويتمثل واجب المعلم في هذا المنهج في اكتشاف اهتمامات التلاميذ ومساعدتهم على اختيار اكثر هذه الاهتمامات دلاله واهميه حتى يقوموا بتنظيم نشاطاتهم وليس هذا الامر السهل وتزويده صعوبه الحاجه الى تمييز الحاجات والاهتمامات الحقيقيه الاصليه للمتعلمين.

وحيث ان حاجات واهتمامات المتعلمين هي التي تحدد المنهج فلا يمكن اعداد المنهج مسبقا كما يحدث في التنظيمات التي تقوم على المحتوى فان منهج النشاط لا يتحدد فيه شكل المنهج الا عندما يعمل المعلم وتلاميذه ويخططون سويا ويحددون الاهداف التي يسعون لتحقيقها والمصادر التي يرجعون اليها والنشاطات التي يقومون بها ووسائل التقويم التي يستخدمونها وهذا التخطيط التعاوني المشترك بين المعلم وتلاميذه سمة اساسيه من سمات منهج النشاط لدرجه انها اصبحت عنوانا له فالمعلم مطالب بما يلي:

أ- اكتشاف اهتمامات تلاميذه .
ب- ارشاد التلاميذ على الاختيار السليم من بين هذه الاهتمامات.
ت- مساعده التلاميذ كمجموعه وافراد في التخطيط لنشاطهم .
ث- معاونه التلاميذ على تقويم خبراتهم

وبذلك فان المعلم عليه ان يقوم باعداد مسبق لمساعده تلاميذه لاتخاذ القرار و كيف يقومون به والاساليب التي يستخدمونها لتقويم نتائج عملهم.

وتاخذ طرائق حل المشكلات مكانا بارزا في التعليم في هذا المنهج في اثناء ممارسه التلاميذ لانشطتهم والسعي نحو تحقيق اهدافهم حيث يصادفون مشكلات او عوائق عليهم ان يقبلوا عليها وحيث انها تمثل تحديا بالنسبه لهم لانها مشكلات حقيقية وليست مصطنعة اوخياليه فانها مجابهتها والتوصل الى حلول لها يكسب التلاميذ القيم الاساسيه للتعليم من هذا المنهج.

المواد الدراسيه مصادر مفيده وليست معلومات يتبقى حفظها فهي وسائل لحل المشكلات وليست غايات بذاتها و نشاطات التعليم في هذا المنهج يهتم بها اكثر مما في منهج المواد الدراسيه الذي يركز على المحتوى كما انه ليست هناك حاجه الى نشاطات خارج المنهج فالتلاميذ يمارسون نشاطات متعدده كل حسب ميوله واهتماماته وقدراته داخل المنهج نفسه وفي اطار الاهداف التي يسعون لتحقيقها.

مميزات منهج النشاط :

- الدافعيه الذاتيه حيث النشاطات في هذا المنهج قائمه على اهتمامات وحاجات التلاميذ فلا حاجه الى دوافع خارجيه مفروضه او مصطنعة و يتعلم التلاميذ الحقائق والمفاهيم والمهارات والعمليات لانها مهمه بالنسبه لهم ويرغبون في تعلمها وليست لانها مطلوبه للنجاح في الامتحانات .
- التعلم في هذا المنهج حقيقي له معنى وله دلاله لدى التلاميذ لانه ذو صله وثيقه بحاجاتهم واهتماماتهم.
- يراعي المنهج السلوك الفرديه بين التلاميذ فالتلميذ يمكن ان يشارك احدى مجموعات الفصل التى تمارس نشاطا معينه اذا اتفق مع حاجاته و اهتماماته ومن ناحيه اخرى يمكن ان يقوم بمشروع خاص اذا كانت ميوله واهتماماته متميزه .
- التاكيد على نشاطات ومهارات حل المشكلات تكسب التلاميذ المهارات العمليات التي يحتاجون اليها التفاعل مع الحاجات الحقيقيه للتلاميذ فهي الحياه نفسها وليس مجرد اعداد لها واي اعداد للحياه افضل واكثر فعاليه من مجانية مشكلات الحياه نفسها.

النقد الموجه الى منهج النشاط:

- لا يوفر الكثير نحو الاعداد للحياه فاذا تركت الحريه للتلاميذ لاختيار ما يدرسونه وما لا يدرسونه فانهم قد يغفلون كثيرا من المعارف والمفاهيم الحيوية للتعامل مع الحياه المعاصره.

- يهمل المنهج اهداف اجتماعيه ذات اهميه في التربيه فهناك بعض جوانب من التراث الثقافي يفيض ان يتعلمها كل التلاميذ حفاظا على الذات وعلى التماسك الاجتماعي.
- افتقاده الى تنظيم افقي محدد فان الادعاء بان هذا التنظيم يقوم على اهتمامات المتعلمين لا يكفي لتوفير اطار لتشكيل نمط متكامل للمنهج.
- افتقاد المنهج الاستمراريه والتتابع فاهتمامات التلاميذ متقلبة تتغير بسرعه عوامل وراثيه او بيئية لا يمكن التحكم فيها ويوضح "تايلر" ان الخبره قد اظهرت بوضوح الكثير من المنظرين التربويين ان منهجا يعتمد كليةعلى الاهتمامات اللحظية للاطفال مستحيل فمثل هذا المنهج لن يكون له تتابع اونتائج يمكن تحديدها مسبقا و للتغلب على مشكله عدم الاستمرارية والتتابع بذلت جهود في اتجاهين:

الاتجاه الاول: اكتشاف التتابع الطبيعي للنمو العقلي للطفل والمراهق وبحوث بياجيه رائد في هذا المجال ولكنها لا تشكل في راس" زايس "الاساس الملائم لتحقيق التتابع في تنظيم المنهج وذلك ان النمو العقلي يتاثر بعوامل النضج.

الاتجاه الثاني: تحديد مراكز الاهتمام لدي المجموعات العمريه المختلفه عن طريق البحث العملي فاذا امكن تحديد انماط عامة مشتركه لاهتمامات كل مجموعه عمريه يمكن الوصول الى اساس معقول للتتابع في منهج النشاط الا ان الصعوبه هنا انه رغم التوصل الى بعض هذه الانماط المشتركه للمجموعات العمريه الا ان الاهتمامات الفرديه متفاوته تفاوتا كبيرا الامر الذي قد يترتب عليه:

- عدم امكان تصنيفها الى عدد معقول من مراكز الاهتمام.
- زياده هذه المراكز زياده كبيره لدرجه ان امكانيه التعامل معها تصبح صعبا جدا فضلا عن التعبير المستمر في هذه الاهتمامات نتيجه المتغيرات البيئيه.
- مفهوم حريه التعبير الذي قام عليه هذا المنهج مفهوم سلبي فلم يتوصل مؤيدو هذا المنهج الي تصور لهذه الحريه بمفهوم انواع الخبرات التي ينبغي ان يكتسبها الاطفال ليحيوا حياة كامله وانما كان مدخلهم لهذا يتصف بقدر من السلبية في تعريف الحريه تحرر من سيطره المعلم تحرر من ضغط الماده الدراسيه تحرر من الاهداف التي يشرعها البالغون وقد انتقد جون ديوي في قوله ان الطفل

الذي يحرم من توجيه معلمه لن يحصل على خبره تثري خبراته وهي العكس من هذا فانه سوف يعاني من الحرمان فليس هناك التوالد الذاتي في الحياه العقليه.

- ادي سوء تطبيق هذا المنهج الي ان نشاط التلميذ اصبح غايه في ذاته بدلا من ان يكون وسيله لتحقيق ينمو الطفل عن طريق الخبره النشطه.
- يتطلب هذا المنهج معلم على درجه غير عاديه وعاليه جدا من الكفايه واسع الثقافه في فهم نمو الطفل ومشكلاته وعلاقاته المتشابكه مع اقرانه.
- الكتب وغيرها من الوسائل التعليميه وهي تعد عاده لمناهج المواد الدراسيه و وصف تخصصاتها قدرا لاتتناسب و منهج النشاط.

منهج المشروعات:

يعد اكثر الصور التطبيقيه لمنهج النشاط واكثرها قبولا في الميدان التربوي ويعتبر "وليم كلباتريك" اول من اطلق عليه هذا الاسم- ويقصد بالمشروع قيام الفرد او الجماعه بسلسله من الوان النشاط يلم بها التلاميذ بحيث يؤدي الى تحقيق هذه الاهميه بالنسبه لهم ومن خلال تنفيذ التلاميذ للمشروع و قيامهم بهذه السلسله من الوان النشاط يكتسبون كثيرا من المعلومات والحقائق والاتجاهات التي تتعلق بالجوانب المختلفه للمشروع كما يتعلمون كيف يفكرون في حلها ولعل ابرز ما ان يتم التعليم عن طريق الخبره المباشره وهو تعلم يتم بالدوام والاستمرار وقد تم تطبيق هذا المنهج في بعض مدارس الولايات المتحده الامريكيه كما تطبق في بلادنا سنه ١٩٣٩ في المدارس النموذجيه حيث اخذت المشروعات مكانها في المدرسه النموذجيه وقام التلاميذ بالكثير منها ووضعه اسماعيل القباني في كتابه" التربيه عن طريق النشاط".

فيديوهات توضيحية عن الفصل الأول يمكنك الرجوع اليها

اسئلة مراجعه عامة على الفصل

اسئلة الصواب والخطأ

م	السؤال	الاجابة
١	منهج المواد الدراسية من اكثر التنظيمات انتشارا في مصر والعالم وهو تنظيم منهج المدرسه او للبرامج الدراسيه افقيا وراسيا على اساس المحتوى او الماده العلميه	
٢	المادة الدراسية هي هدف اسمي للعمليه التعليميه بالمدرسه وكل نشاط لا يقترن بتعلم الماده الدراسيه لا يعتبر هاما و خارجا عن نطاق المنهج	
٣	اصبحت وظيفه المدرسه اتقان الماده الدراسيه فقط	
٤	مراعاه الفروق ضروريه بين التلاميذ:	

اسئلة الاختيار من متعدد

١. من مميزات منهج المواد الدراسيه

اعداد البرنامج الدراسي والتخطيط له. | سهل الاعداد | اكثر المناهج شيوعا | كل ما سبق

٢. ايجاد التكامل من زاويه التكامل الطبيعي للتلميذ والفائده التي يتم بها من دراسته للمواد الدراسيه

المنهج المتكامل | منهج النشاط | منهج المشروعات | كل ما سبق

٣. من مميزات منهج النشاط

الدافعيه الذاتيه | التعلم في هذا المنهج حقيقي | التعلم في هذا المنهج حقيقي | كل ما سبق

٤. يعد اكثر الصور التطبيقيه لمنهج النشاط واكثرها قبولا في الميدان التربوي

منهج المشروعات | منهج التربوى | منهج النشاط | كل ما سبق

٥. النقد الموجه الى منهج النشاط

لا يوفر الكثير نحو الاعداد للحياه	يهمل المنهج اهداف اجتماعيه ذات اهميه في التربيه	افتقاد المنهج الاستمراريه والتتابع	كل ما سبق

الفصل الخامس

اتجاهات معاصرة فى تنظيم المناهج

تمهيد :

التكنولوجيا عباره عن مقابله حاجات الانسان من خلال عمليه الابداع في التصميم والتصنيع والقدرة التكنولوجيه تكتسب من خلال عنصرين جانبيين للتصميم هما التكنولوجيا الماديه والتكنولوجيا المعلوماتيه و القدره على انتاج التكنولوجيا رفيعه المستوى تتطلب اسهامات بعض المجالات مثل الفنون والاقتصاد والتصميم المهني وتكنولوجيا المعلومات.... الخ.

وهذا يكون مهما ؛لان هذه الموضوعات تشكل عملا ذا علاقه بالتخطيط والتنظيم وتسهم في بناء منهج تكنولوجي يحقق كفاءه تقنيه تتمثل في شكل سلوك مؤثر مثال ذلك استغلال عرض المهارة المهنيه الحالية في المدارس.

التحقق الناجح للتكنولوجيا يتمثل في التحدي المهني الرئيسي لجميع المدرسين لهذه الماده والمراجعه الاخيره للتكنولوجيا وضحت واكدت على اشكال الممارسه الحاليه مع مراعاه ان الاسس الخاصه بتحقيق وتنميه المستقبل لهذه الماده والتعديل والتوافق والتغير تعتبر كجزء من التقييم للتكنولوجيا كماده دراسية كما انها جزء من عمليه تصميم التكنولوجيا .

ومن المهم ان نتذكر ان بعض من هؤلاء المساهمين في التكنولوجيا يمتلك المدخلات لعمل منهج مدرسي اكثر اتساعا فالفن يمتلك دورا مهما خارج التكنولوجيا لكي نستطيع ان نساهم في تخطيط وتسلم الموضوع اما دراسات الاعمال تستطيع ان تساهم في كل من التكنولوجيا و موضوعات منهج الدراسه الاقتصادي والذكاء الصناعي يستطيع ان يلعب دورا رئيسيا في العلوم وموضوعات التعليم الصحي والوطني وايضا تكنولوجيا للمعلومات تساهم في تثبيت وبناء عناصر عديده للتكنولوجيا لذلك لا يجب ان ننظر اليها في اطار خارجي ولكن يجب ان ننظر اليها كجزء ضروري في معظم الموضوعات .

ان تاثيرات الخبرات التكنولوجيه المتاحه سوف تعتمد على قدره الافراد للعمل معا كفريق مع الاخذ فى الاعتبار ان اللقاءات المنتظمه والعشوائيه الرسميه وغير الرسميه تسهم في تعديل الافكار والخطط من خلال عمليه التقييم و اعاده التقييم التي تعطي افضل وضع من خلال الخبرات التعليميه التكنولوجية.

ان المنهج التكنولوجي الجيد هو المرن بالقدر الكافي لمقابله احتياجات جميع الطلاب ولابد ان يكون مفتوح النهاية ليساعد الطلاب على عمل الاستجابات التي تعكس خبراتهم الشخصيه للمجتمع والثقافه الموجوده في

المجتمع من خلال التكنولوجيا لابد لنا ان نعطي كل طالب الفرصه لتنميه هذه المهارات والتي سوف تعطي الطريقه الصحيح للتكيف مع الحياه الخارجيه او حياه الراشدين.

مواصفات المنهج التكنولوجي :

ويتم دراسه هذا الموضوع من الزوايا التاليه:

١- الخصائص :

المنهج التكنولوجي لابد ان يضم خاصيتين:

* لابد ان يمثل الخطوه الاولى لما قبل التخصص المهني:

وهذا يعني تدريس المهارات التي تكون نافعه لاستخدامها في العالم الخارجي ولكن لا نقول انه لابد ان يكون خاصا بمهنه معينه او يحقق التدريب حول وظيفه معينه .

*لابد ان يكون عاما :

وهذا يعني ضروره اعطاء الاسس الكفاءه والفهم والتقدير والنشاط التكنولوجي المحتاج عموما.

٢- الانشطه:

التكنولوجيا لابد ان تكون نشاطا له هدف معين ، تدور حول حل و متابعه مهمه معينه العمل على توصيلها لشخص ما في العالم الخارجي انها دراسه مهمه خاصه باسلوب واستخدامات المعرفه والمهارات كمصدر للسلوك اكثر من مشاهدتها كنهايه في حد ذاتها.

التكنولوجيا دائما تهدف "التعبئه كاستجابه لادراك الاحتياجات وانتهاز الفرصه في الوقت المناسب وعند الحاجه الملحه تصبح التكنولوجيا في حد ذاتها البديل المناسب".

بمعني، قد تأخذ السياق لاضطرار معين ، وتعتمد على قيمه الاحكام في كل مرحله غالبا.

٣- العناصر:

التربيه التكنولوجيه لابد ان تضمن ثلاث عناصر تكميليه:

* القدرة التكنولوجية:

وهذا يعني قدره الاشتراك في العمليات النشطه للتكنولوجيا، بمعنى :

- معرفه الاحتياجات والفرص للحلول التكنولوجيه.
- التصميم والتنفيذ والابداع والتصنيع والبيع والتشغيل والصيانة واستخدام منتجات التكنولوجيا. الاكتساب والتطبيق للمعرفه والفهم والمهارات.
- الاختبار والتقييم للمنتجات التكنولوجية.

*** مصادر التكنولوجيا**:

و هذا يعني المعرفه والمهارات العقليه والجسميه المتاحه عند تنفيذ الانشطه التكنولوجية بمعنى:

- المهارات والطرق العمليه.
- المعرفه العمليه والنظريه وفهم الموارد والعناصر والادوات .
- المهارات العقليه المتاحه لتعريف الاحتياجات وتحليل المشكلات و تنمية وتطوير الحلول وتقييم المخرجات.
- القدره على الاتصال الفكري الشفهي والجغرافي مثل استخدام التكنولوجيا المعلوماتية .
- الصفات الشخصيه للتضامن والتعاون والادراك المطلوب للاشتراك بفاعلية في الانشطه التكنولوجية.

*** الوعي التكنولوجي**:

بمعنى معرفه ان التكنولوجيا تتضمن المسؤوليه الانسانيه تجاه القرارات والاحداث وعلى الطلبه معرفة:

وجود التكنولوجيا في المنهج ليس هدفا في ذاتها بل ليمارسها الطلاب بانفسهم .

الطرق التي تستخدم ملامح التكنولوجيا والتي ظهرت في العالم الاجتماعي لها اسبابها وتاثيراتها معا.

غايات و اهداف المنهج التكنولوجي

و يتم دراستها في الموضوع من الزاويتين التاليتين :

***الغايات والمجتمع التكنولوجي**

كمجتمع لابد لنا الا نستمر في الراي القائل ان فعل الشيء يختلف عن معرفته، وهذا اقل شيء في النظام التعليمي يكون مناسبا للطلاب ضعاف المستوى العقلي، نحن جميعا نعيش في مجتمع تكنولوجيا و لابد ان نتعلم كيفيه استخدام هذه التكنولوجيا انه لمن المهم اعطاء الشباب الكفء الادوات لاستخدام التكنولوجيا الجديده هذه الادوات يمكن ان تستخدم في الموسيقى المفاتيح الالكترونيه او اللغه الانجليزيه وفي الحقيقه من الصعب ان لا نستطيع استخدام التكنولوجيا رغم انها تخالط المنهج والمنهج ككل يمكن ان يساهم في فهم مجتمعنا التكنولوجي لا بد ان ننظر الى التعليم الحر لتقوية الفرد على ان يصبح مسؤولا اخلاقيا و ذا شأن اجتماعيا و ذا وعي جمالي لذلك فان التعليم يتضمن بعض الدراسات في التكنولوجيا والعمل في المجتمع التكنولوجي في المجالات السياسيه والتجاريه والصناعيه.

***الغايه من التربيه التكنولوجيه:**

١. تحضير الطلاب اخلاقيا وسياسيا وفهم الوعي النقدي للموضوعات الاجتماعيه في التكنولوجيا.
٢. المام الطلاب في التعليم كيفيه توظيف الاجهزه التكنولوجيه.
٣. ادراك مساحه التكنولوجيا ،التي يمكن ان ترجع الى التصميم والتصنيع.

وبالنسبه للتلاميذ من سن(١١ الى ١٦ سنه) : لابد ان يعمل مدرسو الماده من اجل تحقيق الاهداف الاتيه:

١. مسايرة التقدم الاكثر تعقيدا ومشاكل التكنولوجيا المهاريه.
٢. اعطاء الطلاب الفرصه للعمل كافراد او كأعضاء في الفريق.
٣. تشجيع الطلاب لمعرفه احتياجات التكنولوجيا او لتعريفهم متطلبات التكنولوجيا.
٤. اعطاء الطلاب الفرصه لجمع المعرفه في مجالات العلوم الاخرى.
٥. المام الطلاب باسباب التفاوت بين المخرجات والتفاوت بين الموارد.
٦. تحسين وتطوير التفاوت بين المهارات العمليه.

٧. تشجيع الافراد على اكتساب تطبيقات المعرفه التي تساعد على حل المشكلات التكنولوجيا العمليه.
٨. العمل على نمو الاتجاهات التي تؤكد حب الاطلاع والبحث والمبادأه والمهاره الابداعيه وحضور البديهه والتمييز.
٩. المساعده على نمو الوعي والفهم والمهارة في مساحه التفكير الابداعي الذي يعبر عنه عن طريق عمليات من التصميم والتصنيع.
١٠. المساعده على نمو الاتجاهات الخاصه بالتعاون و المسؤوليه الاجتماعيه وتنميه القدرات لتعظيم قيمه البيئه.
١١. تنميه الوعي التكنولوجي عن طريق تشجيع الطلاب على تطوير وتنميه الاراء والنظره التكنولوجية في السياق الاجتماعي والتاريخي والاقتصادي اكثر من انها نهايه في حد ذاتها.
١٢. تنشيط التدريبات الخاصه بالقيم والاحكام الجماليه والخططيه والاقتصاديه والطبيعة الاخلاقيه.

التكنولوجيا عبر المنهج:

لسد النقص التكنولوجي او لعبور الفجوة التكنولوجيه في المنهج التربوي ،نقول:

ان فكره استخدام التكنولوجيا لتعظيم جوانب المنهج الاكاديميه ليست بجديده واكثر من ذلك فان التكنولوجيا اسهمت في تحسين وتطوير الافكار القديمه لتتناسب مع متطلبات التربيه اليوم ان البرامج التكنولوجيا التقليديه التي تشكلت بهدف تعليم البرامج والاسس المهاريه تتغير -حاليا - لتقابل متطلبات المجتمع التكنولوجي المتقدم.

لذلك، ترتكز النظم التكنولوجيه حول التصنيع والبناء والقوه والطاقه والبلاستيك والتصوير والاتصال. ان معلم التكنولوجيا في الماضي كان دائما يعرف ان الجوانب الاكاديميه تدعم التكنولوجيا والعكس صحيح .

وقد ظهرت مشكله مع نقص او ضعف الاتصال اذ ان تصميم المواد الاكاديمية يشعرنا بان وجود التكنولوجيا لا بد وان يبقي منفصلا عن المواد الاكاديمية وان معلمي التكنولوجيا اعدوا لكي يكونوا منفصلين وليس كجزء مكمل في البناء الاكاديمي هذه الفلسفه لم تعد تستخدم الان مع اتجاهات العالم العملي اليوم.

ان فكره"status que" مخيفه في عالم يتغير ليس في كل عام او اسابيع او ايام ولكن في كل نانو ثانيه لذلك فان التكنولوجيا عبر المنهج تطورت لتقابل كل تغير متطلب في عالم عملي يفرض نفسه بقوه على التربويين.

ان عناصر السوق او الفنون الصناعيه لن تستخدم في البرنامج الذي يتمحور ويتمركز حول سد النقص التكنولوجي في المنهج التربوي لانها مصطلحات ضيقه بالنسبه لبرنامج اكثر اتساع ان التربيه التكنولوجيه دائما ما تقوم بدمج المواد التقنيه في مناهجها هذا الحدث لم يستكشف ابدا بصوره رئيسيه بسبب التقسيم التعسفي بين المواد التكنولوجيه والتكنولوجيا نفسها لذلك من المهم الاشاره الى:

* التكنولوجيا تعطي المعنى والاتجاه لمساعده الطلاب على التمسك بالسبيل الاكثر استخداما لتحديد الهدف من المذاكره والدرجات والواجب.

* التكنولوجيا التي تستخدم اداه في النظام المدرسي يمكن عن طريقها تعزيز البرامج الاكاديميه و توسيع قاعده استخدام البرامج التكنولوجية في التعليم.

* التكنولوجيا عبر المنهج تهدف سد الفجوه بين التكنولوجيا والعلم المواد الاكاديميه لذلك يوجد نقص في العرف بالنسبه للتفسير والتبديل التكنولوجي وذلك يرجع الى التباين التكنولوجي من مدرسه الى مدرسه اخرى.

وبعامه في الوقت الحاضر يمتلك مجتمعنا كثيرا من مصادر التكنولوجيا المتقدمه وهي في متناول اصابعنا ولكن طلابنا يفشلون في الوصول اليها والسبب اننا لا ندرك التكنولوجيا لذاتها على نفس مستوى استخدمها في التدريس.

هناك نهضة جديده في التعليم حيث اسهمت التكنولوجيا وخاصه الكمبيوتر في تحقيق تلك النهضه وفي تثبيت اركان الثوره التكنولوجيه التي يشهدها العالم الان وفي هذا الصدد نقول:

المدرسون اناس مبتكرون فاذا تعرفوا على الكمبيوتر كاداه تعليميه، فسوف يخترعون استخدامات تربوية جديده بهذه الاداه تفيد في تعلم المواد الدراسيه.

المنهج العالمى

تمهيد

ينبغي ان يدرك كل انسان ان تعيش الان كجيران في عالم واحد فبعد التقدم التكنولوجي الهائل الذي الغي المسافات بين الدول ويساعد على عمليه الاتصال بين الافراد اصبحت الاحداث التي يمر بها العالم في وقتنا الحاضر متداخله و متشابكه ويؤثر ويتأثر كل منها بالاخر ولا يمكن عزل اي منها عن باقي بقيتها.

بسبب ما تقدم نقول بدرجه كبيره من الثقه ان العالم بات مفتوحا لكل الاتجاهات والتوجهات والاجتهادات والاراء بحيث اصبح كل انسان او جماعه او مجتمع يستطيع ان يعبر عن ذاته بما تتوافق مع اهدافه واغراضه واماله وطموحاته.

وعلى الرغم من عدم وجود اي حجز او قيود حاليا على الاتجاهات والتوجهات والاجتهادات والاراء فانه لن يتبقى منها غير الاخوان اثرا والاكثر فاعليه والاعظم نفعا وفائده للانسان مهما كانت هويتها اوجهه اصدارها.

من المنطلق السابق اصبح للتربيه دورها المؤثر الذي يسهم في تصحيح المفاهيم التي تقاوم اوتقف موقفا عدائيا من حقيقه ان العالم بات خريطه بلا حدود وذلك بحجه المحافظه على التراث او الهويه القوميه.

ايا كان ينبغي ان تمهد التربيه الطريق لنشر الافكار التي تركز على المصدر المشترك الذي يربط بين امال وطموحات الناس بالنسبه للقضايا الحيويه مثل الحرب والسلام والبيئه والموارد اخلاقيات عصر المعلومات الاستنساخ.... الخ.

ولما كانت المناهج هي اداه التربيه ووسيلتها لتحقيق اهدافها يكون من المهم التفكير في منهج جديد يكون له دور الزياده في ابراز اهميه وضرورة التركيز على المصير المشترك الذي يربط بين كل الناس في عصر العولمه.

عولمه المناهج التربويه

اننا نعيش في عصر العولمه الذي اصبح له مصطلحاته المألوفه المتداوله الخاصه به وذلك مثل:

* عولمه الانتاج :و يعني عدم هيمنه بلد واحد على انتاج سلعه بعينها بل يجب ان يشترك في انتاجها عده بلاد اخرى .

*عولمه الاستهلاك :ويعني سيطره بعض السلع والخدمات على جميع انحاء العالم .

*عولمه الاسواق: ويعني توزيع السلع على مستوى جميع البلاد بحيث لا يقتصر توزيعها على مستوى البلاد التي تنتجها فقط.

* عولمه الرموز والمعاني :ويعني خلق نظام جديد لرموز ومعاني موحده في كل انحاء العالم وبذلك تتحد جميع البلاد في هويه رمزيه واحده.

* عولمه النظام الاخلاقى: ويعني ميلاد نظام اخلاقي موحد يجمع بين المبادئ العامه في كل الاديان السمائيه وفي التشريعات المدنيه والقوانين الوضيعه.

وكنتيجه طبيعيه ومتوقعه لعصر العولمه الذي نعيش فيه امتزجت الثقافات التي كانت تميز بين الشعوب في نسيج واحد ابرز ثقافه عالميه واحده.

حقيقه يحاول المحافظون و الاصوليون والتراثيون في بعض البلاد مقاومه فكره العولمه وتفنيد الركائز التي تقوم على اساسها بحجه الحفاظ على الثقافات القوميه من غزو الثقافات الوافده ولكن غالبا ما تفشل محاولاتهم لانهم كالذين يقفون ضد التيار المتدفق.

ايضا -كافراز لعصر العولمه- ليس من الضروري ان تتناحر او تتصادم الحضارات واذا يمكن ان تلتقي في العديد من النقاط لانها في نهايه الامر تصب في وعاء واحد يكون بمثابه الذات الحقيقي للانسان في كل زمان ومكان .

كذلك في عصر العولمه يستطيع كل انسان في اي مكان ان يعبر عن رأيه بحريه وان يطالب بحقوقه كامله طالما انه يؤدي واجباته ويلتزم بالتشريعات والقوانين المعمول بها وبذلك تتلاقى الافكار والاراء في بوتقه واحده مهما كانت جهه اصدارتها .

وعلى المستوى التربوي- بعد ان بات النظام العالمي الجديد واقعا ملموسا- يزداد الاحساس بين الناس ب عامه وبين المثقفين والمتعلمين بخاصه بالمشترك وبالذات في ان واحد وذلك يؤكد اهميه الحاجه الي تكوين الفكر العقلاني الناقد عند المتعلمين الذي يساعدهم على مقابله الامور العامه والخاصه على المستويين المحلي والعالمي وبخاصه بعد ان اصبح من الصعب جدا ان ينسلخ الانسان او يذهب بعيدا عن مشكلات الاخرين في بلده وفي البلاد الاخرى.

تاسيسا على ما تقدم تظهر اهميه عولمه المناهج التربويه بحيث يقوم تصميمها على اسس و صياغات ومحاور تتعدى حدود المحليه او الاقليميه لاننا لانغالي اذا قلنا ان اهتمامات و مشكلات الناس تتشابه في درجه كبيره في كل مكان.

ولتاكيد ما ذهبنا اليه فيما سبق نقول عندما ظهر مرض الايدز فانه سبب ازعاجا عاما لكل الناس في جميع البلاد و كما اهتمت الولايات المتحده الثريه في مواردها الماديه والطبيعيه بمحاوله اكتشاف علاج نافع لهذا المرض اهتمت ايضا مصر المحدوده الموارد بالموضوع ذاته .

وكمثال اخر : فان قضيه السلام الداخلي تنال اهتمام جميع الدول بلا استثناء وذلك بعد انتشار التطرف والارهاب في جميع ارجاء العالم .

وكمثال ثالث: تحرز قضيه رفاهيه الانسان وسعادته اهتمام الحكومات في جميع دول العالم بلا استثناء واذا كان سبل تحقيقها تختلف من بلد لاخر وفقا للمقومات الماديه والطبيعيه المتوفره لكل دوله .

المقصود بالمنهج العالمي:

كلنا فيما تقدم انه في ظل النظام العالمي الجديد او العولمة لن تبقى سوي الافكار القويه ذات التاثير الايجابي المباشر في حياه الانسان مهما كانت مصادر هذه الافكار او منابعها.

وعليه من وجهه نظرنا يمكن تعريف المنهج العالمي على النحو التالي:

هو المنهج الذي يعمل على اكساب المتعلم مقومات الفكر الانساني العالمي الذي تقوم اركانه على مفاهيم الحريه والديمقراطيه والسلام والاقتصاد التنافسي والتفكير الخلاق و اخلاقيات العلم.... الخ، وبها تتعدى تاثيراته حدود و نطاق المحليه او الاقليميه للثقافه والعلوم والتقنيات... الخ السائده في بلد من البلاد لذا تنظم موضوعاته حول القضايا والمشكلات الاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه والصحيه المهنيه

والترفيهية....الخ، التي تمثل القاسم المشترك الاعظم لاهتمامات وحاجات وطموحات وامال وميول المتعلمين في كل مكان.

في ظل التعريف السابق قد يقول قائل:" من الصعب جدا تحديد القضايا والمشكلات التي يهتم بها الانسان في بلد ما فما بالنا بتحديد حاجات وطموحات و امال وميول كل الناس في جميع البلاد".

في الحقيقه ان المقوله السابقه صحيحه بدرجه معقوله وهي تمثل التحدي الحقيقي للمنهج العلمي على اساس انه في بعض البلاد مثل الولايات المتحده الامريكيه يكون لكل ولايه واحيانا لكل مدرسه مناهجها الخاصه بها فكيف يمكن تجميع هذه المناهج في منهج قومي واحد ثم كيف يمكن تجميع المناهج القوميه المعمول بها في كل بلد من البلاد في منهج عالمي واحد ؟

وعلى الرغم من التحدي انف الذكر فانه يمكن مقابلته على اساس ان الانسان هو الانسان في كل زمان ومكان له اهتماماته حاجاته وطموحاته واماله وميوله التي يسعى الى تحقيقها وفق امكاناتها الذهنيه والماديه المتوفره له وفقا لطبيعه الظروف المحيطه بهم فاذا كانت امكاناته الذهنيه والماديه لا تحقق ما يصبو اليه فانه يصاب بالاحباط والفشل وقد يصل الامر الى حد الاكتئاب اما اذا كانت الظروف المحيطه به تقف عائقا امامه فانه يحاول الهروب من هذه الظروف ليحقق النجاح في وظيفه اخرى او في مكان اخر او في بلد اخر.

وبعامه ليس من الصعب جدا تحديد الخطوه العريضه دون الدخول في تفصيلات تحقيقها بالنسبة للقضايا والمشكلات التي تهم الانسان في كل مكان .

فعلى سبيل المثال: فان قضيه ثقب الاوزون الذي كان السبب المباشر فيما نلاحظه الان من خلل وتقلبات غير مالوفه في الاحوال الجويه تمثل قضيه مهمه وحيويه بالنسبه للانسان في كل مكان والتقلبات الجويه غير المألوفة ادت الى ارتفاع درجات الحراره و الى ذوبان الجليد و الى الفيضانات الهائلة للانهار والبحار والمحيطات والعواصف والاعاصير الاخرى التي ادت بدورها الى ارتفاع نسبه الوفيات والمصابين في كثير من البلاد والي الخسائر الماديه الهائله والي تعديل خطط التنميه في البلاد التي تواجه هذه الكوارث الطبيعيه.... الخ اذا تمثل القضيه السابقه وغيرها من القضايا تهم الانسان بدرجه كبيرة في كل بلد من البلاد وبالتالي فان دراستها وتحليلها وتوقع نتائجها ينبغي ان يكون الشغل الشاغل لكل البلاد بلا استثناء وان كانت

الاساليب المتبعه في الدراسه والتحليل قد تختلف من بلد لاخر وفقا لامكانيتها البشريه المؤهله وقدراتها الماديه ومدى توافر الاجهزه الحديثه والتقنيات المتقدمه.

وقياسا على المثال السابق يمكن اعطاء امثله اخرى للقضايا والمشكلات التي تهم الانسان في كل مكان دون الدخول فى تفاصيل ذاتها ومن هذه القضايا والمشكلات نذكر على سبيل المثال الاتي:

* احتياجات الانسان من الماكل والملبس والمسكن .

*طموحات الانسان بالنسبه للمستقبل الوظيفي او السياسي له.

* حاجة الانسان للتعبير عن ذاته بحريه .

*رغبه الانسان في تكوين اسره سعيده له.

* ميل الانسان الى الجنس الاخر.

* اهتمام الانسان في تحقيق وضع اقتصادي واجتماعي مميز له.

ما الهدف الاساسي للمنهج العالمي؟

في ضوء الحديث السابق يكون الهدف من المنهج العالمي هو اعداد المتعلم زي العقليه العالميه الذي يستطيع بسهوله و بكفاءه ان يحقق الامور الحيويه التاليه:

١. التعامل الذكي مع ظروف الحياه المحيطه به في اي مكان يقيم فيه بما يتوافق مع متطلبات المعيشه والنمائيه والصحيه...الخ.
٢. مواجهه المستقبل بما يتوافق مع مستوى اماله وطموحه وذكائه وتفكيره....الخ.
٣. التفاعل مع الاخرين في اي مكان يلتقي بهم بما يحقق التوافق والتكامل والموائمة معهم والسلام الداخلي مع ذاته.
٤. اكتساب القيم الانسانيه المثلي والنبيله التي تساعده على فهم الدور الرائع الذي قام به الانسان في كل مكان.

مرتكزات تصميم المنهج العالمي:

ينبغي ان تتمحور موضوعات المنهج العالمي حول النقاط الجوهريه التاليه:

١. المعارف التي تساعد على مواصله الدراسه مدى الحياه.
٢. جوانب الثقافه الانسانيه التي تبرز الجهود المتواصله التي تمت من اجل سعاده و رفاهيه الانسان في كل مكان وزمان.
٣. الخبرات العلميه والمعيشيه التي تساعد على حل المشكلات الحياتيه.
٤. الانشطه الترويحيه التي تكسب الانسان الصفاء الذهني والسلام الداخلي.

المنهج البيئي

متى يجب ان يبدأ التعليم البيئي في الصف الثالث الصف الاول ام الحضانه ام مبكرا عن الحضانه؟

التعليم البيئي المبنى على خبرات الحياه يجب ان يبدا خلال السنوات المبكره جدا في حياه الفرد .و تلك الخبرات تلعب دورا خطيرا في تشكيل الاتجاهات والقيم ونماذج السلوك تجاه البيئات الطبيعيه وذلك على مدى حياه الفرد.

و لان الاطفال صغار السن يتعلمون عن البيئه من خلال التفاعل يجب على المعلمين والبالغين للاخرين ان ينتبهوا الى تكراريه و طبيعه ونوعيه تفاعلات الاطفال مع البيئه المحيطه خلال السنوات المبكره من عمرهم فكثير من الاطفال الصغار لا يملكون سوى فرصص محدوده لممارسه تلك الخبرات.

وتشير الدراسات الى ان متوسط عدد الامريكيين يقضون اكثر من ٩٥ % من وقتهم بداخل البيت و انه بحلول عام ٢٠١٠ سوف يعيش اكثر من ٨٥ % من كل الامريكيين في مناطق مدنيه.

وتشير الدراسات ايضا ان الاطفال الذين ينشأون في مناطق مدنيه يميلون الى تكوين مخاوف لا اساس لها وشعور بالاشمئزاز من الكائنات الطبيعيه ومع ذلك ليس فقد الاطفال الذين يعيشون في مناطق مدنيه هم الذين يجب استهدافهم بالتعليم البيئي خلال سنوات ما قبل المدرسه ويقضي كثير من الاطفال الصغار بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه معظم اوقاتهم في اماكن وانشطه تنميهم منعزلين عن الاتصال المباشر بعالم الطبيعه وبالنسبه لموضوع التسليه يميل غالبيه الاطفال ان تكون داخل البيت (مثل مشاهده التلفزيون

)ايضا بالنسبه للمواصلات يستخدم الاطفال في اغلب الاحيان- السياره او اي مركبه اليه اخرى و يكون ذلك على حساب رياضه المشي اما برامج الرعايه اليومي- حيث يقضي كثير من الاطفال معظم ساعات اليقظة تكون متجهة اكثر نحو الفصل الدراسي عنه في البيئه في الهواء الطلق وتكون النتيجه ان يتعرض كثير من الاطفال الصغار للخطر الذي يتمثل في عدم تكوين اي مواقف و اتجاهات ايجابيه او حتى مشاعر ايجابيه نحو البيئه الطبيعيه او حتى اكتساب اي درجه صحيحه من مهارات التعامل مع البيئه.

وعليهم ينبغي ان يكون الاهتمام بالتعليم البيئي في مستوى الطفوله المبكره كعلاج جزئي لهذا الامر.

الاساس العقلي :

الاساس العقلي للتعليم البيئي من خلال سنوات الطفوله المبكره مبني على فرضين اساسيين:

الفرض الاول: هو ان يحب الاطفال ان يكون لديهم الاحساس بالاحترام والاهتمام بالبيئه الطبيعيه خلال سنوات عمرهم الاولى القليله والا ستكون المخاطره بعدم تنميه مثل هذه الاتجاهات في سنوات عمرهم التاليه (مرحله المراهقه والشباب ثم الكهولة).

ويعكس المجال الحديث الظهور- هو مجال التعليم البيئي لمرحله الطفوله المبكره- ادراك متزايد ان" الخبره البيئيه في المرحله الحرجه لسنوات التعليم المبكره يمكنها تحديد التوسع اللاحق في التعليم البيئي وان سنوات ما قبل الطفوله يمكن ان يثبت كونها حرجه بالنسبه للتعليم البيئي للطفل".

الفرض الثاني: ان التفاعلات الايجابيه مع البيئه الطبيعيه تمثل جزءا مهما في التنشئه او النمو الصحي للطفل وان مثل هذه التفاعلات تحسن وتزيد التعلم وتوعيه حياه الفرد على مدى عمره.

وارتباط الاطفال -القريبين من الطبيعه- بالبيئه قد يكون على اساس انها مصدر للتعجب والشرور والهيبة و ذلك يسهم في تغذيه ارواحهم من خلال الطبيعه وفي اكتشاف" مصادر الاحساس الانساني "عن طريقها.

تنمي الخبرات المتعلقه بالطبيعه احساس ظاهراعند الاطفال بالتعجب والذي اشار اليه افلاطون على انه مصدر المعرفه و اشار اليه كوب ١٩٧٧ على انه مصدرنا للخيال وفقا لما اشار اليه كوب فاننا نعرف العالم عن طريق التعجب اكثر من الكتب والكلمات او تعلم كل الحقائق حيث يمدنا ذلك التعجب بالتوجيه والدوافع للتعليم البيئي في مرحله الطفوله المبكره .

توجيهات لتطوير البرنامج

يجب ان تقدم فرص التعليم البيئي لاطفال ما قبل المدرسه على اساس مستمر وليس متقطع وعلى الرغم من ذلك فان برامج التعليم البيئي المستمره للاطفال نادره الحدوث نسبيا اما تلك البرامج الموجوده فعلا فانها تميل لان تخدم اساسا العائلات البيضاء من الطبقات المتوسطه و الفوق متوسطه ولا يحدث هذا عاده للاطفال الذين يعيشون في اماكن الاقليات منخفضه الدخل حيث يتاثرون سلبيا بالهجمات البيئية مثل تلوث الهواء الضوضاء -الازدحام -النفايات -الفضلات الصلبه؛ لذلك فمن غير المحتمل ان يكون لديهم تفاعلات ايجابيه متكرره مع البيئه.

وعليه يجب ان يبني التعليم البيئي للسنوات المبكره على الاحساس بالتعجب وفقا لهذه الطريقه فان التوجهات التاليه مقدمه لتطوير و تطبيق برنامج التعليم البيئي لاطفال ما قبل المدرسه :

١. البدء بالخبرات البسيطه:

يتعلم الاطفال الصغار بشكل افضل من خلال الخبرات التي ترتبط بما هو بالفعل مألوف لديهم ومريح لهم ولهذا فان افضل مكان للبدء هو بيئه متشابهه لما يعرفونها بالفعل على سبيل المثال التركيز على شجره واحده في فناء او ملعب قبل المغامره بالدخول في مناطق كثيفه الاشجار.

٢. توفير خبرات ايجابيه متكرره في الخارج في الهواء الطلق:

لان الاطفال يتعلمون بشكل افضل من خلال الخبرات الحسية المباشره فانهم يحتاجون لان ينغمسوا في بيئه الهواء الطلق في الخارج لكي يتعرفوا عليها ولكي نحصل على افضل النتائج يجب القيام بهذه التجربه على اساس يومي تقريبا فرحلةسابقة مره واحده الى متنزه او محميه طبيعيه سيكون لها تاثير محدود جدا على الاطفال الصغار والافضل كثيرا ان نوفر الخبرات البسيطه المستمره مع الحشائش والاشجار والحشرات في البيئه القريبه من المنزل او المدرسه من ان يزداد الوقت والطاقه في عمل الترتيبات الرحلات الميدانيه الى اماكن غير مالوفه بالاضافه الى فحص عناصر العالم الطبيعي الموجوده بالفعل في اماكن خارج البيت في الهواء الطلق هناك ايضا طرق عديده مختلفه لتحويل ملعب تقليدي الى مساحه او فناء بيئي نبدا باضافه

معلقه للطيور وجراب الريح انبوبه طويله بأعلاها كيس في الهواء يوضح اتجاه الريح وتوضع فى المطارات و ايضا نضيف حدائق الزهور والخضروات وبيوت الاشجار و اكوام الصخور و فروع الشجر ثم يتم تزويد الاطفال بالادوات من اجل التجربه والفحص مثل نظارات مكبره- خراطيم مياه- دلو ماء- كؤوس –جرافات.

٣. التركيزعلى خوض التجربه بدلا من التلقين:

لان الاطفال الصغار يتعلمون بفاعليه من خلال الاكتشافات والانشطه لذلك فان دور البالغ هو ان يكون مؤثرا او مساعدا اكثر منه معلما يتطلب التعلم بين الصغار والاطفال و تفعيل الايدي في الممارسه والمشاركه الحسيه والاكتشافات ذاتية البدء.

لا يجب ان نتوقع من الاطفال الصغار ان يشاهدوا ويسمعوا لمدة طويلة من الوقت او نتوقع منهم ان يتبعوا توجيهات المدرس او جدول اعماله والافضل كثيرا ان نركز على ما يجده الاطفال محل اهتمامهم على ان نتناقش لجذب الانتباه من خلال انشطه ومواد مختار من قبل المدرس.

٤. اظهار الاهتمام الشخصي والاستمتاع بدنيا الطبيعه:

ان الاهتمام والاستمتاع بعالم الطبيعه له طبيعه خطيره مهمه بالنسبه لبرنامج التعليم البيئي الخاص للطفوله المبكره لانه يسهم في مساعده المدرس على جعل الطفل يحس بالتعجب اكثر من معرفته العلميه وبذلك يدعم حب الاطفال للطبيعه وبناء على ذلك فانه حتى المدرسين الذين لديهم خلفيه بسيطه جدا في العلوم لا يجب ان يخافوا من مجرد فكره تنفيذ برنامج التعلم البيئي للاطفال الصغارحيث تعتبر المشاعر اكثر اهمية من الحقائق في ما يتعلق بتعريف الاطفال الصغار على عالم الطبيعه مما يذكر انه لم يقر بذلك احد بشكل اكثر وضوحا مثلما اقرا(راتشي كارسون ١٩٥٦) عندما كتب انا اؤمن بس تصدق انه بالنسبه للطفل وبالنسبه للاباء او المعلمين والذين يسعون لتوجيهه بان تعرف الطفل المعرفه البيئيه ليس بنصف اهميه ان يشعر او يحس بالبيئه من حوله.

٥. تقديم النموذج الامثل لرعايه واحترام البيئه الطبيعيه:

يجب ايضا على المعلمين ان يقدموا النموذج الامثل لرعايه واحترام عالم الطبيعه والتحدث مع الاطفال عن ان العنايه بالارض تكون اقل فاعليه كثيرا عن اظهار طرق بسيطه للمعامله اللطيفه للنباتات والحيوانات داخل الفصل الدراسي.

ان تاسيس المحافظه على المأوي الطبيعي الخارجي للحياه البريه و توجيه الجهود للتخلص المناسب للنفايات واعاده دوره استخدام اكبر عدد من المواد كلما امكن ذلك (مثل: عمليه تدوير استخدام المياه) من الامور المهمه التي يجب ان يعرفها الطفل.

فيديوهات توضيحية عن الفصل الأول يمكنك الرجوع اليها

اسئلة مراجعه عامة على الفصل

اسئلة الصواب والخطأ

م	السؤال	الاجابة

المنهج التكنولوجي لابد ان يضم خاصيتين هم (ان يمثل الخطوه الاولى لما قبل التخصص المهني، لابد ان يكون عاما)

المنهج التكنولوجى لابد ان تكون نشاطا له هدف معين

التكنولوجيا اسهمت في تحسين وتطوير الافكار القديمه لتتناسب مع متطلبات التربيه

الهدف من المنهج العالمي هو اعداد المتعلم زي العقليه العالميه الذي يستطيع بسهوله و بكفاءه

التركيزعلى خوض التجربه بدلا من التلقين احد اهم طرق التعلم البيئى

اسئلة الاختيار من متعدد

١. من مصادر التكنولوجيا

المهارات والطرق العمليه	المعرفه العمليه والنظريه وفهم الموارد والعناصر والادوات	المهارات العقليه المتاحه لتعريف الاحتياجات وتحليل المشكلات	كل ما سبق

٢. عدم هيمنه بلد واحد على انتاج سلعه بعينها بل يجب ان يشترك في انتاجها عده بلاد اخرى .

عولمه الانتاج	عولمه الاستهلاك	عولمه الاسواق	كل ما سبق

٣. من **مرتكزات تصميم المنهج العالمي**

المعارف	جوانب الثقافه الانسانيه	الخبرات العلميه	كل ما سبق

٤. اى من التوجيهات التالية مقدمه لتطبيق التعلم البيئى

البدء بالخبرات البسيطه	توفير خبرات ايجابيه متكرره في الخارج في الهواء الطلق	التركيزعلى خوض التجربه بدلا من التلقين	كل ما سبق

المراجع

٥. زبيدة محمد قرنى ٢٠١٦: تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها ، مكتبة العصرية ، ط١، القاهرة
٦. ممدوح صابر شلبى واخرون ٢٠١٨: تقنيات التعليم وتطبيقاتها فى المناهج، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ،ط١، القاهرة
٧. صباح الئبيدى٢٠١٥: اسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراضها وتدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١
٨. فاضل ابراهيم خليل ٢٠١٣: اساسيات فى المناهج الدراسية، كلية التربية الاساسية ، جامعه الموصل .
٩. عادل ابو العز سلامه ٢٠١٩: تخطيط المناهج المعاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط١، القاهرة
١٠. محمود السيد ١٩٩٩م: الاتجاهات السائدة في مناهج التعليم العام في الوطن العربي – تونس – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
١١. محمد فرج ، وعبد الرحيم سلامة ، ورجب الميهي ١٩٩٩م: اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، مكتبة الفلاح ، الكويت .
١٢. محمد وجيه الصاوي ، وأحمد عبد الباقي البستاني ١٩٩٩م: دراسات في التعليم العالي المعاصر ، مكتبة الفلاح، الكويت .
١٣. عبد الله يوسف الغنيم ١٩٩٨م: مدخل إلى استراتيجية مستقبلية أولية لتطوير التربية في دولة الكويت حتى عام ٢٠٢٥م – الكويت – وزارة التربية –.

14. Mc Cormik , Robert & James , Mary , Curriculum evaluation in schools : London . Croom Helm , 1988 .
15. Morrison , K. & Riddy, K. , Curriculum planning and the primary school. London : Paul – Champman pub . Co. , 1988 .
16. Oliva, peter, Developing the Curriculum. London : Little Brown and Co. , 1988 .
17. Willison, Jon & Bondi , Joseph, Curriculum development , A guide to practice, 3rd Edition . Columbia Merril pub : Co., 1990 .